



كيف تحتفل بعطلة نهاية العام في لندن؟ (سفر وسياحة)



الشرق الأوسط - النشرة - مجلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال كلمته أمس بمناسبة إعلان الميزانية العامة للدولة (واس)

خادم الحرمين: سواصل محاربة الفساد • ولي العهد: تهدف إلى استقرار اقتصادي رسمت ملامحه (رؤية 2030)

السعودية تعلن أكبر ميزانية إنفاق في تاريخها

الرياض: مساعد الزياتي
وعبدالمهدي حبتور
وشجاع البقمي

أعلنت السعودية، أمس، عن ميزانيتها لعام 2018 بقيمة 978 مليار ريال، ووصفها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بأنها «أكبر ميزانية إنفاق في تاريخ المملكة».

وقال الملك سلمان، في كلمة خلال جلسة مجلس الوزراء، إن بلاده تواصل مسيرتها التنموية والتطويرية نحو تحقيق أهداف «رؤية 2030»، وذلك بزيادة حجم الاقتصاد الوطني واستمرار نموه، «من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل، والقدرة على التكيف مع التطورات وتجاوز التحديات».

كما أكد الاستثمار في محاربة الفساد والحفاظ على المال العام. بدوره، أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أن تحسين المستوى المعيشي للمواطنين يأتي في صميم الجهود التي تبذلها حكومة بلاده لتنويع الاقتصاد وتحقيق الاستقرار المالي، من خلال تحفيز القطاع الخاص والمساهمة بتوليد مزيد من الوظائف للمواطنين. وقال، في تصريح عقب الإعلان عن الميزانية، إن «الإعلان عن أكبر برنامج للإنفاق الحكومي في تاريخ المملكة يعتبر دليلاً راسخاً على نجاح جهودنا في مجال تحسين إدارة المالية العامة». وأكد أن هذه الميزانية التوسعية تضمنت مجموعة شاملة من المبادرات التنموية الجديدة، التي تهدف إلى تحقيق

الاستقرار المالي والاقتصادي الذي رسمت ملامحه «رؤية 2030».

وقدم وزير المالية، محمد الجدعان، عرضاً موجزاً عن الميزانية العامة للدولة، يتوقع أن يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عام 2018 نحو 2,7 في المائة، مبيناً أن حكومة المملكة تستهدف في ميزانية 2018 خفض العجز إلى نحو 7,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي مقابل عجز متوقع بنحو 8,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017، وزيادة في إجمالي الإيرادات بنحو 12,6 في المائة، مقارنة بالمتوقع تحصيله في عام 2017، بينما يتوقع ارتفاع الإيرادات غير النفطية بنحو 14 في المائة.

وتطرق الوزير الجدعان إلى آفاق الاقتصاد المحلي، مبيناً أنه من المتوقع أن تحسن معظم المؤشرات الاقتصادية الكلية في عام 2018 مقارنة بالعام الذي سبقه، مدفوعة بميزانية تركز على الإنفاق الرأسمالي التوسعي وبرامج الإصلاح الاقتصادي. (تفاصيل ص 2 و3)



المعارضة السورية: طهران «العرقل الخفي» لـ «جنيف»

(ص 8)



«خلاف» أميركي - إسرائيلي وراء إرجاء زيارة بنس

(ص 7)



قتلى وجرحى في اليوم الثاني من احتجاجات إقليم كردستان

(ص 6)



الكويت تحذر جماهير «خليجي 23» من حمل الشعارات السياسية

(ص 4)

وزير خارجية ألمانيا لـ الشرق الأوسط:

قلقون من نشاط «حزب الله»

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل أن برلين والرياض متوافقان بشأن الدور السياسي الخارجي الذي تلعبه إيران في المنطقة ودور «حزب الله».

وقال غابرييل في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لدى برلين والرياض أوجه توافق فيما يتعلق بتحليل الوضع، فالسعودية قلقة للغاية بشأن إيران، ومثل السعودية فإننا قلقون جدا بشأن الدور السياسي الخارجي الذي تلعبه إيران في المنطقة».

وتابع: «نريد مواجهة مشكلة الدور الإيراني في المنطقة بشكل مشترك مع الأميركيين».

وقال إنه بالنسبة للبنان، «فإننا نشاطر السعودية قلقها بشأن دور حزب الله كميليشيا والدور الذي يلعبه في المنطقة».

وعلى صعيد الأزمة السورية، شدد وزير الخارجية الألماني على أن مؤتمر الحوار الوطني السوري المرتقب في مدينة سوتشي الروسية لن يكون بديلاً لمسار «جنيف».

وقال: «إذا كانت روسيا فعلاً جادة في سعيها لإيجاد حل سياسي مستدام في سوريا فيتعين عليها أن تجعل نظام (بشار) الأسد يتحرك، وذلك في جنيف التي هي المكان الصحيح لإجراء العملية السياسية».

(نص الحوار ص 4)

اعتراض صاروخ حوثي - إيراني استهدف الرياض

الرياض: نايف الرشيد

بقايا صاروخ إيراني زودت طهران الحوثيين به.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، رصدت انطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي السعودية، مشيراً إلى أن الصاروخ كان باتجاه مناطق سكنية مأهولة في مدينة الرياض، وتم اعتراضه وتدميره جنوب الرياض دون وقوع أي خسائر.

وقوبل هذا العدوان الحوثي باستنكار عربي وإسلامي ودولي، حيث استنكره وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل.

بدوره، أكد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن بلاده تدعم بقوة تحقيقات الأمم المتحدة في أصول هذه الصواريخ.

وفيما اعتبر الأردن إطلاق الصاروخ «عملاً عدوانياً مرفوضاً»، دعت مصر إلى «محاكمة من ثبت تورطه في هذه الاعتداءات»، بينما قالت البحرين إن الهجوم يؤكد الدور الخطير الذي تقوم به إيران.

من جهتها أكدت الإمارات وقوفها التام إلى جانب السعودية. (تفاصيل ص 5)



BVLGARI

ROMA

DIVAS' DREAM
BVLGARI.COM #BVLGARI MAGNIFICENTTALES

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 100

سامبا samb

الأكبر في تاريخ السعودية بـ978 مليار ريال وبعجز بلغ 195 ملياراً

خادم الحرمين الشريفين معلناً الميزانية: سواصل محاربة الفساد والحفاظ على المال العام

خلال إعادة توجيه الدعم للمفاتيح الأكثر استحقاقاً، متوقعاً أن تكون ميزانية (حساب المواطن) في حدود 32 مليار ريال في عام 2018م، وبين وزير المالية أن حكومة المملكة تستهدف في ميزانية 2018م خفض عجز الميزانية إلى نحو 7,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل عجز متوقع بنحو 8,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017م، كما تقدر الزيادة في إجمالي الإيرادات في ميزانية 2018م بنحو 12,6 في المائة، مقارنةً بالمتوقع تحصيله في عام 2017، بينما ترتفع الإيرادات غير النفطية بنحو 14 في المائة.

وتطرق الوزير الجدةعان إلى آفاق الاقتصاد المحلي، مبيناً أنه من المتوقع أن تتحسن معظم المؤشرات الاقتصادية الكلية في عام 2018م مقارنةً بالعام الذي سبقه، مدفوعةً بميزانية تركزت على الإنفاق الرأسمالي التوسعي وبرامج الإصلاح الاقتصادي. كما أعرب عن توقعاته بأن يسهم التحفيز والإنفاق الحكومي الرأسمالي في ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي الحقيقي في عام 2018م، وتحديد آثار سياسات المتوقع انخفاض معدل البطالة بين السعوديين مقارنةً بالعام السابق.

وأشار إلى توقعات المالية العامة في المدى المتوسط لـ«تطورات برنامج تحقيق التوازن المالي»، والية تنفيذ، وإيرادات وفترات العام المالي 2018م، وقال: «تتشير التقديرات إلى بلوغ إجمالي الإيرادات حوالي 783 ملياراً بزيادة 12,6 في المائة عن المتوقع عام 2017م، وتم اعتماد ميزانية سيكون الإنفاق فيها 978 مليار ريال مرتفعة عن العام السابق بنسبة 5,6 في المائة، حيث يدفع هذا الارتفاع التوسع في الإنفاق على مخصصات مبادرات برامج الرؤية (2030)، كما تحدث عن ميزانية العام المالي 2018م على مستوى القطاعات، والمخاطر الاقتصادية والمالية والعوامل الإيجابية للاقتصاد.



خادم الحرمين الشريفين لدى توقيع على المرسوم الملكي الخاص بالميزانية... ويبدو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية (واس)

المملكة، وتحسين مستوى الخدمات الحكومية، وتنفيذ المشاريع في قطاعات التشييد والبناء والسياحة والثقافة والترفيه، بالإضافة إلى تنفيذ برامج للخصخصة التي من المتوقع أن تتبج فرصاً جديدة لنمو الاستثمار الخاص وتوليد مزيد من فرص العمل، والعمل على تطوير إطار العمل، والاستمرار بسداد أي التزامات مالية للقطاع الخاص خلال سنتين يوماً بأحد أقصى من ردها محتملة الإجراءات إلى وزارة المالية، وتخصيص وهو من المبادرات المهمة لمساعدة المستحقين للدعم على مواجهة التكاليف الإضافية التي قد تنتج عن تصحيح مستويات أسعار الطاقة وضريبة القيمة المضافة، من

1438 - 1439هـ، واستعرض الملامح الرئيسية للميزانية العامة للعام المالي الجديد 1439 - 1440هـ. وقال وزير المالية: «يتوقع أن يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عام 2018م نحو 2,7 في المائة»، مبيناً أنه «سيتم تنفيذ عدد من التدابير الهادفة لتنشيط أداء الاقتصاد خلال العام المقبل؛ منها تنفيذ حزم تحفيز الاستثمار، والاستمرار بسداد أي التزامات مالية للقطاع الخاص خلال سنتين يوماً بأحد أقصى من ردها محتملة الإجراءات إلى وزارة المالية، وتخصيص وهو من المبادرات المهمة لمساعدة المستحقين للدعم على مواجهة التكاليف الإضافية التي قد تنتج عن تصحيح مستويات أسعار الطاقة وضريبة القيمة المضافة، من

نحمد الله على نعمة الأمن والاستقرار، والثقة بتوفيق الله وعونه، ومتوكلين عليه، ومطلعين إلى مواصلة مسيرة النمو الاقتصادي والتخنيمة الشاملة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». وبعد تلاوة الأمير عبد الرحمن بن محمد بن عياف، الأمين العام لمجلس الوزراء، المرسوم الملكي للميزانية، وقع خادم الحرمين الشريفين على المرسوم الملكي الخاص بالميزانية. عقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن محمد الجدةعان، وزير المالية، قدم عرضاً موجزاً عن الميزانية العامة للدولة، تحدث خلاله عن النتائج المالية للعام المالي الحالي

والاستثماري بما يزيد عن حجم الإنفاق الرأسمالي من الميزانية في السنوات السابقة، بالإضافة إلى استمرار الحكومة في الإنفاق الرأسمالي وزيادته بنسبة 13 في المائة. ونتيجة لذلك، قررت الحكومة استثمار هذه النجاحات والتوسع في التنمية وتحديث (برنامج التوازن المالي) لتكون سنة التوازن 2023، وفي نفس الوقت المحافظة على السياسات المالية؛ ومنها مستوى الدين للناتج المحلي الإجمالي ليجلي أقل من 30 في المائة ومستوى عجز ينخفض تدريجياً. إن هذه الميزانية تواصل الصبر على القطاعات التنموية المختلفة في جميع مناطق المملكة بمعدلات مرتفعة ولله الحمد، كما تحتوي على مخصصات للإسكان،

الأداء، وتطوير الخدمات الحكومية، وتعزيز كفاءة الإنفاق، والشفافية؛ «بما يرتقي للتطلعات ويجوز رضا المواطنين والمواطنات عن الخدمات المقدمة لهم»، وقال: «لقد وضعت نصب عيني مواصلة العمل نحو التنمية الشاملة والمتوازنة في كافة مناطق المملكة؛ لا فرق بين منطقة وأخرى»، وفيما يلي نص الكلمة: «بسم الله الرحمن الرحيم... الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.. أيها المواطنون والمواطنات.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... بعون الله وتوفيقه، نعلن ميزانية السنة المالية 1439 - 1440هـ، وذلك بزيادة حجم الاقتصاد الوطني واستمرار نموه، «من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل، والقدرة على التكيف مع التطورات وتجاوز التحديات». وأكد خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه الجلسة التي أقرت الميزانية، على الاستمرار في محاربة الفساد والحفاظ على المال العام، مبيناً أنه تم إطلاق 12 برنامجاً لتحقيق أهداف «الرؤية» في تنوع القطاع الخاص من القيام بدور أكبر ومع المحافظة على كفاءة الإنفاق. وشدد على أن هذه الإجراءات تأتي لتحقيق معدلات نمو اقتصادي مناسبة، وتخفيف العبء عن المواطنين، أيضاً معالجة ما قد يحدث من آثار، إلى جانب دعم القطاع الخاص.

وأشار إلى أنه ولأول مرة تشارك الصناديق التنموية وصندوق الاستثمارات العامة في الإنفاق الرأسمالي والاستثماري؛ «بما يزيد على حجم الإنفاق الرأسمالي من الميزانية في السنوات السابقة، بالإضافة إلى استمرار الحكومة في الإنفاق الرأسمالي وزيادته بنسبة 13 في المائة»، مبيناً أن حكومته قررت استثمار هذه النجاحات والتوسع في التنمية وتحديث «برنامج التوازن المالي» لتكون سنة التوازن 2023. وأوضح وزير المالية عبد العزيز بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أن تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، يأتي في صميم الجهود التي تبذلها حكومة بلاده لتنويع الاقتصاد وتحقيق الاستقرار المالي، والخاصة في توليد مزيد من الوظائف للمواطنين. وأوضح في تصريح صحافي عقب الإعلان عن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 1440هـ - 2018م، بقوله إن «الإعلان عن أكبر برنامج للإنفاق الحكومي في تاريخ المملكة يعتبر دليلاً راسخاً على نجاح جهودنا في مجال تحسين إدارة المالية العامة، رغم

أكد تضمنها مجموعة شاملة من المبادرات التنموية الجديدة

ولي العهد: الميزانية التوسعية تهدف إلى تحقيق استقرار مالي اقتصادي رسمت ملامحه «رؤية 2030»

التي تبذلها جميع الوزارات والهيئات الحكومية لرفع كفاءة الإنفاق وتوفير الأموال عبر اعتماد أكثر أساليب العمل كفاءة وتطوراً في القطاع الحكومي. وقال إن «هذه التطورات تتضمن اعتمادات مخصصة لتوفير مزيد من المنتجات السكنية، كما سيتم دعم توصيل 700 ألف منزل بشبكة الألياف البصرية لتوفير خدمات اتصالات تساعد المواطنين على الحصول على مزيد من السرعة. ونوه بأن برامج الإصلاح الاقتصادية تحت «رؤية السعودية 2030» بدأت تحقق نتائج ملموسة، حيث سيتم تمويل ما يقارب من 50 في المائة من ميزانية هذا العام من دخل ومصادر غير نفطية، «بما في ذلك الإيرادات الجديدة غير النفطية»، إضافة إلى منتجات أدوات الدين، مشيداً بالجهود

للعام القادم سيؤدي إلى مزيد من التنمية الاقتصادية وخلق مزيد من الفرص الوظيفية للمواطنين ويساعد القطاع الخاص على فتح مجالات جديدة للاستثمار. وأشار إلى أن الميزانية تتضمن اعتمادات مخصصة لتوفير مزيد من المنتجات السكنية، كما سيتم دعم توصيل 700 ألف منزل بشبكة الألياف البصرية لتوفير خدمات اتصالات تساعد المواطنين على الحصول على مزيد من السرعة. ونوه بأن برامج الإصلاح الاقتصادية تحت «رؤية السعودية 2030» بدأت تحقق نتائج ملموسة، حيث سيتم تمويل ما يقارب من 50 في المائة من ميزانية هذا العام من دخل ومصادر غير نفطية، «بما في ذلك الإيرادات الجديدة غير النفطية»، إضافة إلى منتجات أدوات الدين، مشيداً بالجهود



الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة مجلس الوزراء الخاصة بالميزانية العامة للدولة (واس)

وتشكل قفزة كبيرة في الإنفاق الرأسمالي، وأفاد ولي العهد بأن إنفاق صندوق الاستثمارات العامة،

وصندوق التنمية الوطني بمقدار 133 مليار، وسيكون الإنفاق الرأسمالي من الميزانية 205 مليارات ريال سعودي،

الرأسمالي المقدر في عام 2018، البالغ 338 مليار ريال سعودي تقريباً «سيأتي من صندوق الاستثمارات العامة،

تحت صندوق التنمية الوطني وصناديق مشروعات سكنية وصناعية وتعدينية، كما ستوفر حزم تحفيز للقطاع الخاص، والمصدر الثالث من مصادر الإنفاق الرأسمالي والاستثماري الذي سيدعم الاقتصاد والتنمية هو الإنفاق الاستثماري داخل المملكة من صندوق الاستثمارات العامة لتمويل مشروعاته الجديدة والقائمة، حيث يتوقع أن ينفق الصندوق ما يصل إلى 83 مليار ريال خلال العام المالي المقبل، وبذلك يزيد إجمالي الإنفاق العام إلى أكثر من 1,1 تريليون ريال سعودي تقريباً في عام 2018.

وأكد أن الحكومة السعودية، ستبذل كل ما في وسعها لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، مبيناً أن نسبة كبيرة من مجمل الإنفاق

تراجع أسعار النفط بشكل كبير عن السنوات السابقة». وأكد أن ميزانية 2018 التوسعية، تضمنت مجموعة شاملة من المبادرات التنموية الجديدة، التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي الذي رسمت ملامحه «رؤية 2030»، من خلال تحفيز القطاعات الاقتصادية الرئيسية مما يساهم في توليد فرص العمل والمقدم للمواطنين وتنمية مشروعات البنية التحتية، وأضاف أنه تم تنسيق إنفاق الجهات العامة في الدولة لتحقيق أهداف التنمية للسنة المالية القادمة حيث سيأتي الإنفاق من ثلاثة مصادر أساسية، «فالإنفاق من الميزانية يصل إلى 978 مليار ريال، إضافة إلى ذلك سيتم تخصيص خمسين مليار من صناديق التنمية المنصوية

الرياض: «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أن تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، يأتي في صميم الجهود التي تبذلها حكومة بلاده لتنويع الاقتصاد وتحقيق الاستقرار المالي، والخاصة في توليد مزيد من الوظائف للمواطنين. وأوضح في تصريح صحافي عقب الإعلان عن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 1440هـ - 2018م، بقوله إن «الإعلان عن أكبر برنامج للإنفاق الحكومي في تاريخ المملكة يعتبر دليلاً راسخاً على نجاح جهودنا في مجال تحسين إدارة المالية العامة، رغم

أهم ما تضمنه المرسوم الملكي الخاص بميزانية 2018



لوزير المختص، وفقاً لضوابط توضع لهذا الغرض، وكذلك يجوز بقرار من وزير المالية نقل الوظائف المعتمدة بين الإداري الواحد، وذلك بناءً على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة. وأشار إلى أنه يجوز بقرار من وزير الخدمة المدنية تحوير مسميات الوظائف وفقاً لمقتضيات قواعد تصنيف الوظائف، وذلك بناءً على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة، ولوزير الخدمة المدنية ووزير المالية منح صلاحية التحوير أو جزء منه للوزير المختص وفقاً لضوابط توضع لهذا الغرض، كما يجوز بقرار من وزير الخدمة المدنية تخفيض المراتب وذلك بناءً على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة، ولوزير الخدمة المدنية ووزير المالية منح صلاحية التخفيض

تعيين الوزراء، ومن في مرتبة وزير وموظفي المرتبة الممتازة وما يعادلها، والوظائف التي تُخَدَّت وفقاً للشروط التي تضمنها نظام الوظائف المؤقتة، والأجور خلال السنة المالية رف المراتب والترتب المعتمدة في الميزانية العامة للدولة. وأشار إلى أنه يجوز بقرار من وزير الخدمة المدنية تحوير مسميات الوظائف وفقاً لمقتضيات قواعد تصنيف الوظائف، وذلك بناءً على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة، ولوزير الخدمة المدنية ووزير المالية منح صلاحية التحوير أو جزء منه للوزير المختص وفقاً لضوابط توضع لهذا الغرض، كما يجوز بقرار من وزير الخدمة المدنية تخفيض المراتب وذلك بناءً على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة، ولوزير الخدمة المدنية ووزير المالية منح صلاحية التخفيض

قروض أو إصدار أدوات دين وصكوك أو وسيلة أخرى من وسائل الاقتراض، ما لم تصدر موافقة خطية من وزير المالية. ومن أهم ما تضمنه المرسوم، أن تتم المناقلات بين اعتمادات أقسام وفصول وفروع الميزانية والميزانيات الملحقه بقرار من وزير المالية، وأن للوزير المختص أو رئيس الجهة ذات الميزانية المستقلة إجراء المناقلات بين بنود النفقات التشغيلية، وبين اعتمادات البرامج والمشاريع، على ألا يزيد ما يُنقل إلى أي بند أو برنامج أو يضاف إلى أي منهما، على نصف اعتماده الأصلي، فيما عدا بنود وبرنامج الرواتب. وشدد، على أنه لا يجوز تعيين أو ترقية الموظفين المستخدمين والعمل إلا على الوظائف المعتمدة في الميزانية العامة للدولة وبالشروط والأوضاع المبينة في الأنظمة واللوائح المنبذة، كما لا يجوز خلال السنة المالية إحداث وظائف أو مراتب أو رتب خلاف ما هو معتمد في الميزانية العامة للدولة، فيما يُستثنى «من الفقرة (1) من ذلك البند»

أي اتفاقيات أو أي معاملات مشابهة في طبيعتها للاقتراض أو تقتضي تجارياً الاقتراض وما في حكمه، وإصدار أدوات الدين وإصدار الصكوك بأنواعها، داخل السعودية وخارجها، وما يتطلبه ذلك من تأسيس شركات داخل المملكة وخارجها وتحديد شكلها بما يخدم الأغراض التي أسست من أجلها، وإبرام العقود والاتفاقيات اللازمة، وإصدار الضمانات الحكومية للأجهزة الحكومية والأمانات والبلديات. وشدد، بأنه لا يحق للأجهزة الحكومية والأمانات والبلديات، والمؤسسات العامة وما في حكمها الملحقه ميزانياتها بالميزانية العامة للدولة، الاقتراض أو إصدار أي نوع من أدوات الدين أو إصدار الصكوك بأنواعها أو إصدار أي ضمانات حكومية، إلا بعد موافقة وزارة المالية، ولا يتم دعم الجهات الأخرى غير الملحقه ميزانياتها بالميزانية العامة للدولة ولا إصدار ضمانات حكومية بشأن ما تقتضيه من مبالغ، سواء من خلال الحصول على

الرياض: «الشرق الأوسط» قَدَّر المرسوم الملكي الخاص بالميزانية العامة للدولة للعام المالي 2018 الإيرادات بمبلغ 783 مليار ريال، كما تم اعتماد المصروفات بمبلغ 978 مليار ريال، فيما قدر العجز 12,3 مليار ريال، وقدر مصروفات المؤسسات العامة بمبلغ 112 مليار و288 مليون ريال، بينما جاءت الإيرادات بأكثر من 12,3 مليار ريال». ومن أهم ما جاء في المرسوم الذي وقعه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يوم أمس، تقديره لمصروفات الأمانات والبلديات بأكثر من 53,6 مليار ريال، فيما قدرت إيراداتها بنحو 6,9 مليار ريال، ووجه بأن تُخَرَّف النفقات وفق الميزانية العامة للدولة والتعليقات الخاصة بها، مع تفويض وزير المالية في شأن تغطية عجز الميزانية العامة للدولة فيما يخص التحويل من حساب الاحتياطي العام للدولة إلى الحساب الجاري لوزارة المالية، والاقتراض «بما في ذلك إبرام

الجدعان أكد الاستمرار في حفز القطاع الخاص

وزير المالية السعودي: رفع مستوى الخدمات للمواطنين على رأس الأولويات

والتحسن بشكل عام في ميزان المدفوعات... وبرامج الرؤية هي الرسالة الأساسية، وكلها لها أهداف اقتصادية كبيرة».

من جانبه، أفاد أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، بأن السياسة النقدية والاستقرار المالي يركزان على الاستقرار النقدي خلال 30 عاما لديها استقرار مالي، والتضخم لم يتجاوز 3 في المائة بدعم من احتياطات نقدية قوية تتجاوز حاليا 1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار) تغطي 40 شهرا من الواردات، بينما المعدل العالمي 6 أشهر. والاقتصاد السعودي لديه قدرة استيعابية جيدة، مما ساعد على تعزيز الاستقرار النقدي، يضاف إليها أن الحافسية في سوق العمل والسلع والخدمات ما زالت محافظا عليها، وما تم في الأونة الأخيرة أن هناك بعض التغييرات بالسلب معدلات التضخم».

ولفت الخليفي إلى عدم وجود أي تغيير في سياسة سعر الصرف منذ الثمانينات الميلادية. وأضاف أن «تثبيت (السعر) بالدولار خدم الاقتصاد السعودي بشكل جيد، والاستقرار النقدي أهم أسبابه وجود احتياطي قوي يدعم سياسة سعر الصرف المثبت للتضخم الموجود، وهو منخفض بنسبة 3 في المائة؛ فاق». وشدد الخليفي على أن نسب التضخم السالبة لم تخلق تشوهات في الاقتصاد، ولم تؤثر على المدخر ولا العمول، ولم ترسل رسائل سلبية بسوق العمل، وقال: «نتوقع بعد تصحيح أسعار الطاقة وتبني ضريبة القيمة المضافة أن يعود التضخم إلى معدلاته الطبيعية».



جانبا من المؤتمر الصحافي الذي عقد في الرياض أمس عقب إعلان الميزانية (واس)

للقطاع الخاص في 2018، وأن نلتزم بتسديد أي التزامات على الحكومة، ونستمر في تحسين الإجراءات التشريعية مما يدعم عمل القطاع الخاص، وتنفيذ بعض الخصخصة، وأسلوب الموازنة في التنفيذ، لتخفيف أي آثار جانبية على الاقتصاد. ونتوقع أن تكون سياسة التطبيق أكثر كثافة، وتوقعاتنا أن العجلة الاقتصادية ستبدأ في الانتعاش، والنمو في الناتج المحلي الحقيقي.

المدفعات وتحسين برنامج التوازن المالي... وبالنسبة للسيطرة على المصروفات، نحن راضون عما تم في 2017». وأردف التوجيهي: «أهدافنا استدامة في النمو الاقتصادي، ونمو في السياسة المالية النقدية بطريقة علمية وثابتة، ونهدف للتحكم في البطالة ووصول البطالة إلى 7 في المائة من 2030... هناك 300 ألف طالب للعمل سنويا، ونتوقع أن يكون هناك استمرار في التحفيز

في أي برنامج تطلقه الحكومة، مؤكدا الالتزام بالوصول لما ذكر في «رؤية 2030»، بخفض البطالة إلى 7 في المائة. وأشار التوجيهي إلى أن المملكة الآن في مرحلة الثلاث الأولى من تطبيق «رؤية 2030»، مبدئا تفاؤله الكبير بالنتائج في السنوات المقبلة، وقال: «ستطلق 9 برامج في الربع الأول من 2018 لها أهداف اقتصادية محددة في النمو والوظائف وتحسين ميزان

مدى طويل جدا، ويستهدف الأرباح وليس لأغراض تنموية بحثة، ولأول مرة يبدأ الصندوق الإنفاق الراسمالي داخل المملكة بالتنسيق مع الحكومة». كما أكد الجدعان عدم وجود أي نية لإجراء تعديلات على ما تم إعلانه بشأن المقابل المالي الخاص بالوافدين.

الصناديق التنموية الأخرى ستعقد 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) على تمويل القطاع الخاص واحتياجاته مشاريع التنمية وتحفيزه على مزيد من الاستثمار. وتابع الجدعان أن «صندوق الاستثمارات العامة لم يكن جزءا من منظومة الصناديق التنموية بشكل فاعل خلال السنوات السابقة، وتمت إعادة هيكلته، وهو مستقل ويدير احتياطات وأصول الدولة على

مجموعة العشرين وعلى مستوى العالم... لا قلق لدينا من مسع كبير جدا للاقتراض وقت الحاجة». ولف التوجيهي إلى أن تنسيق الجهود بين الإنفاق العام للدولة والصناديق أثمر نتائج إيجابية وممتازة، مبينا أن صندوق الاستثمارات العامة جاهز لإنفاق 83 مليار ريال (22,13 مليار دولار) في 2018 على مشاريع تمس جوهر التنمية ورفاه المواطنين، فيما

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد محمد الجدعان، وزير المالية السعودي، أن تعليمات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد كانت واضحة في رفع مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين، وفي جميع المناطق دون استثناء، مبينا أن ميزانية 2018 تأتي على رأس أولوياتها الخدمات التي تقدم للمواطنين. وقال الجدعان، في مؤتمر صحفي يوم أمس في الرياض عقب إعلان ميزانية عام 2018، التي تعد أكبر ميزانية في تاريخ السعودية، إن «ميزانية 2018 مهمة، لأن على رأس أولوياتها الخدمات التي تقدم للمواطنين. ما يهم المواطن هو الإنجازات، فمثلا في الإسكان تم هذا العام تخصيص 70 ألف وحدة سكنية للمواطنين ووزعت فعليا. كما تم توزيع 150 ألف منزل، كذلك هذا العام تم افتتاح ألفي كيلومتر من الطرق في أنحاء المملكة».

وأضاف الجدعان: «في الربع الأخير تم إيصال الألياف الضوئية لأكثر من 150 ألف منزل جديد، ونستهدف العام المقبل إنفاق أكبر بكثير على القطاع السكني، من خلال صندوق التنمية العقارية وبرامج وزارة الإسكان وبعض مشاريع صندوق الاستثمارات العامة ومن خلال الأجهزة غير الربحية بما يزيد على 60 مليار ريال (16 مليار دولار) للإسكان فقط».

وظمان وزير المالية بأن مستويات الدين العام ستظل تحت السيطرة وفي السقف الموضوع في «رؤية 2030». وأردف أنه فيما يخص الدين العام «ؤكّد أن مستوياته بنهاية 2018 ستظل من أقل مستويات الدين العام في

تعزز منحه دورا كبيرا في عمليات التخصيص

السعودية تراهن على القطاع الخاص لقيادة النمو الاقتصادي

حزمة مبادرات جديدة تستهدف تعزيز القدرات التنافسية لعدد من شرائح الاقتصاد الوطني، بعد إصدار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمرا ساميا بالموافقة على تحقيق القطاع الخاص، واعتماد 72 مليار ريال (19,2 مليار دولار) لتنفيذ خطة تحفيز القطاع الخاص، وذلك بناء على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، حيث يأتي ذلك في الوقت الذي تتجه فيه السعودية بنجاح نحو تحقيق «رؤية 2030»، عبر تنوع الاقتصاد، ودعم الابتكار، وتحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ويديرها في المستقبل، إضافة إلى عملية تمكين القطاع، مشيرا أيضا إلى أن برنامج تطوير وتحسين أسواق المال يهدف إلى أن يكون للقطاع الخاص أدوات من إيجاد للنمو. وقال إن برنامج دعم القطاع الخاص يفترض أن يتم الانتهاء منه في 2020، في الوقت الذي بدأت فيه الصورة تتحسن كثيرا بالتواصل مع القطاع الخاص، وبدأت تأخذ مجرى مختلفا عن السنوات السابقة، وذلك بعد دفع أغلب المستحقات والاضباط فيها. وأضاف: «نحن نتكلم عن رحلة عمرها سنتين، وبقا ثلاث سنوات وسنجد هذا والتفاعل بالأدلة».

ويوجد عدد من البرامج لمنح القطاع الخاص دورا أكبر في قيادة النمو الاقتصادي. وأضاف: «من ضمنها برنامج ريادة الشركات الوطنية الذي أعلن عنه، وسيبدأ في الربع الأول من العام المقبل، وهو معنى بشركات القطاع الخاص السعودي ليست فقط للاستثمار داخليا، ولكن أيضا كي يكون لها دور تصديري وتنموي في المنطقة وعالميا، وهذا أكبر الأدلة على إصرار الحكومة على دعم القطاع الخاص».

وزاد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس: «إضافة إلى برنامج الخصخصة، فإن القطاع الخاص سيكون شريكاً الاستراتيجي في تخصيص عشرة قطاعات في الحكومة، وهو من سيشتري هذه الأصول الخاص بمبلغ يصل إلى 72 مليار ريال (19,2 مليار دولار) خلال أربع سنوات، وستنجزها الحزمة الثالثة قريبا».

وحول دعوة صندوق النقد الدولي لمنح القطاع الخاص قيادة النمو، قال الجدعان: «كان رأي الصندوق إيجابيا جدا في السياسات المالية التي تقوم بها السعودية، ونعتقد أنه من أفضل التقارير التي أصدرها الصندوق في تاريخه عن المملكة، سواء من ناحية السياسات أو من ناحية التخصيص على الإنفاق المالي، ولذلك فإن الحكومة مهتمة بالقطاع الخاص، وهو عنصر أساسي وشريك في التنمية في البلاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول مدى قدرة القطاع الخاص على قيادة النمو الاقتصادي: «تم الإعلان عن عدد من البرامج، التي وافق على أحدها خادم الحرمين الشريفين، وزير الاقتصاد والتخطيط في السعودية، إنه وطريقة معينة داخل السعودية والاعتماد على الإنفاق الحكومي»، مشيرا إلى أن عملية التغيير ستأخذ وقتا، لبوابات القطاع الخاص طريقة تتعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة، وقال: «لكن تغير هذا الاعتماد ويبدأ القطاع الخاص في الاعتماد على نفسه في النمو والتطور وزيادة الاستثمارات والوظائف سناخذ وقتا، وسندعم القطاع الخاص بشكل كبير جدا».

وأضاف وزير المالية السعودي ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول مدى قدرة القطاع الخاص على قيادة النمو الاقتصادي: «تم الإعلان عن عدد من البرامج، التي وافق على أحدها خادم الحرمين الشريفين، وزير الاقتصاد والتخطيط في السعودية، إنه وطريقة معينة داخل السعودية والاعتماد على الإنفاق الحكومي»، مشيرا إلى أن عملية التغيير ستأخذ وقتا، لبوابات القطاع الخاص طريقة تتعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة، وقال: «لكن تغير هذا الاعتماد ويبدأ القطاع الخاص في الاعتماد على نفسه في النمو والتطور وزيادة الاستثمارات والوظائف سناخذ وقتا، وسندعم القطاع الخاص بشكل كبير جدا».

الرياض: مساعد الزياتي

بات القطاع الخاص، في السعودية، حصان الرهان لقيادة النمو الاقتصادي، في البلاد، حسب ما أعلن وزير المالية، محمد الجدعان، والاقتصاد والتخطيط، محمد التوجيهي خلال مؤتمرهما الصحافي أمس. وأكد الوزير الدعان أن المملكة ستدعم القطاع الخاص بشكل كبير لقيادة النمو الاقتصادي، وذلك من خلال عدد من البرامج والمحفزات، التي ستوصل إلى الهدف ضمن «رؤية 2030»، بأن تصل مساهمته إلى 65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال الجدعان، إنه «على مدى 40 عاما اعتاد القطاع الخاص على نمط معين

توقع زيادة الإيرادات غير النفطية بنسبة 13,6%

ميزانية السعودية 2018... اعتماد متراجع على النفط

ميزانية 2018 تاريخية

على الرغم من تراجع أسعار النفط، إلا أن الميزانية العامة للنفط 2018 تعد الأعلى إنطلاقا.

لماذا جاءت تاريخية؟

- لننا التعلل في تاريخ المملكة رغم انخفاض أسعار النفط
- لن اعتماد الميزانية على الموارد النفطية لم يتجاوز 50%، بعد أن كان يصل إلى 90%
- لن مجموع الإنفاق فيما سيتجاوز 2018
- لن صندوق الاستثمارات العامة والتنمية الوطني يدعمان الاستثمار بـ 133 ملياراً إضافة إلى إنفاق الميزانية
- لن الإنفاق الراسمالي فيها يقدر بـ 205 مليارات ريال وهو الأعلى بالتاريخ

أهمية مشاركة الصناديق التنموية

بدأت تقود التنمية، وأصبح إنفاقها أكثر من الإنفاق الراسمالي السابق بكثير

2030 ستكون الصناديق والقطاع الخاص المحرك الرئيس لتنمية الاقتصاد السعودي واستدامة مستمرة

التنسيق الأوسط

asharqalawsat aawsat_news

وسيكون الإنفاق الراسمالي من الميزانية نحو 205 مليارات ريال (54,6 مليار دولار)، ليتشكل بذلك قفزة كبيرة في الإنفاق الراسمالي. ومن المرتقب أن يؤدي إنفاق صندوق الاستثمارات العامة لعام 2018 إلى مزيد من التنمية الاقتصادية وخلق مزيد من الفرص الوظيفية للمواطنين، كما أنه من المرتقب أن يساعد القطاع الخاص على فتح مجالات جديدة للاستثمار.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تمر فيه المملكة العربية السعودية بمرحلة تحول مهمة في تاريخها على الصعيد كافة: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بتوجيه وإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمين - حفظهما الله - واطلقت «رؤية المملكة 2030» في أبريل (نيسان) 2016 وعدد من برامجها التنفيذية خلال عامي 2016 و2017.

وتهدف الرؤية وبرامجها التنفيذية إلى تنوع الاقتصاد، وتحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي، وتحفيز نمو النشاط الاقتصادي غير النفطي، وزيادة مساهمة القطاع الخاص كمحرك للنمو، وزيادة فرص العمل للمواطنين من كلا الجنسين على سوق العمل، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وتحقيق مجتمع مزدهر وحيوي.

الإصلاحات التي تستهدف تنمية الإيرادات ورفع كفاءة النفقات لخفض عجز الميزانية والتحكم في نمو الدين العام. ولتحسين الأداء، أطلقت وزارة المالية السعودية مجموعة من الخدمات والمنصات الإلكترونية للإسراع في سداد المستحقات مثل الاستعلام عن أوامر الدفع، ومنصة «اعتماد»، وخدمة رفع المطالبات المالية وغيرها لضمان تنفيذ سداد المستحقات خلال ستين يوما للمطالبات المستوفية للإجراءات والتأكد من عدم وجود مطالبات مستحقة للقطاع الخاص لم يتم التعامل معها وسدادها دون تأخير.

وفي إطار ذي صلة، أكد الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة للمركز الوطني للتخصيص تركي بن عبد العزيز الحقييل، أن الميزانية العامة للعام المالي 2018 التي أقرها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين، تعبر عن النهج التنموي الذي تنتهجه الحكومة الرشيدة من خلال تركيزها على الإنفاق الاستثماري الذي ينعكس على رفاه المواطن. وبين الحقييل، أن ميزانية الخير هذا العام ركزت على الإنفاق الاستثماري بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030» من خلال إدراج مشاريع تنموية عملاقة في مختلف المناطق، حيث راعت حاجة المواطن بالإضافة إلى الصرف على قطاعات مهمة مثل الصحة

الرياض: شجاع البقمي

ثمة مؤشرات اقتصادية قوية من المتوقع أن تنعكس إيجابا على القطاع الخاص السعودي خلال عام 2018، أحدث هذه المؤشرات وأكثرها تأثيرا هو إعلان المملكة يوم أمس عن أضخم ميزانية إنفاقية في تاريخ البلاد، التي سيبذل حجمها نحو 1,1 تريليون ريال (293,3 مليار دولار).

وبحسب الميزانية السعودية لعام 2018، فإن المملكة رصدت إنفاقا يبلغ حجمه نحو 978 مليار ريال (260,8 مليار دولار)، هذا بالإضافة إلى 83 مليار ريال (22,1 مليار دولار) سيتم استثمارها وضخها عبر صندوق الاستثمارات العامة، و50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) سيتم ضخها من قبل الصناديق الوطنية في قطاعات مختلفة مثل الإسكان، والصناعة، والتعبئة. وتحمل الميزانية السعودية للعام المالي 2018 أرقاما إيجابية للغاية، حيث تكشف الأرقام المعلنه عن تراجع مرتقب في العجز العام للدولة، على الرغم من تدني أسعار النفط، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الإيرادات غير النفطية لتبلغ 291 مليار ريال (77,6 مليار دولار)، لتشكل بذلك ما نسبته 37,1 في المائة من إجمالي الإيرادات العامة المتوقعة خلال عام 2018. ووفقا لميزانية 2018، فإن

مواجهة مشكلة الدور الإيراني في المنطقة بشكل مشترك مع الأميركيين. وشدد على أن تصريحاته بشأن الأزمة اللبنانية الأخيرة أسيء فهمها، لافتاً إلى أن محور تصريحاته بشأن الأزمة في لبنان ليس هجوماً على بلد بعينه في المنطقة. وفيما يلي نص الحوار:

قال في حوار مع التنسيق الأوسط إن تصريحاته حول لبنان (أسيء فهمها)

وزير الخارجية الألماني: نسعى لمواجهة دور إيران بالتشارك مع أميركا

الذي حارب شعبه بلا رحمة في حكم البلاد مستقبلاً.

● رؤيتكم للأزمة اليمنية، وكيف تنظرون إلى مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على مستقبل الحل السياسي في اليمن؟

- هدفنا في اليمن - ولا يختلف فيه - هو إعادة السلام والاستقرار إليه وعودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء. إضافة إلى حماية الشعب اليمني. لا يمكن إيجاد حل طويل الأمد للنزاع إلا بالوسائل السياسية: عن طريق المفاوضات الشاملة للجميع برعاية المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تحظى جهوده بكامل دعمنا.

إننا نعمل أن تهديداً دائماً ناتجاً من تسليم ميليشيا محلي الحوثيين بالصواريخ البalistية هو أمر لا تقبله السعودية. لقد أدنا الاعتداء الصاروخي للحوثيين على الرياض بأشد العبارات. كما أننا نشعر بقلق إزاء قتل علي عبد الله صالح والتطورات الأخيرة في صنعاء.

إن السعودية هي أكبر جهة مانحة للمساعدات الإنسانية في اليمن، ولأسف يغفل البعض عن هذه الحقيقة أحياناً في ألمانيا. وفي الوقت ذاته تعد ألمانيا أيضاً من أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية في اليمن - وهذه الحقيقة ربما أيضاً غير معروفة بما فيه الكفاية في المنطقة. إننا نقف إلى جانب الناس الذين يرغبون في حياة مساعداًنا الإنسانية مجدداً قبل وقت ليس بعيداً لنصل إلى إجمالي 165 مليون يورو لعام 2017. وحتى يمكن لهذه المساعدات أن تصل إلى مستحقيها، فلا مفر في هذه الحالة أن تتم إعادة فتح الموانئ أيضاً في الشمال بالكامل أمام الإمدادات الإنسانية والتجارية. إن إيجاد حل في هذا الصدد فرعي فيه المصالح الأمنية المشروعة للمملكة نحو أفضل، هو بمثابة تحدٍ يجب التغلب عليه بجهد مشترك بيننا وبدعم فاعل من الأمم المتحدة.

● ما زالت الهجرة من مناطق النزاع والإضرابات ومن أفريقيا تشكل مأجساً مقلداً دولياً... ما رؤيتكم لذلك؟

- ما زالت مسألة النزوح والهجرة في صدارة جدول الأعمال الدولي، بما في ذلك الهجرة من مناطق الصراع ومن أفريقيا. وبناءً على إعلان نيويورك من أجل اللاجئين المهاجرين الذي اعتمدهت الأمم المتحدة بتاريخ 09-19-2016 فإننا نتم حالياً بلورة اتفاقيات ملزمة بشأن اللاجئين والهجرة - وهما مشروعان تعمل على تحقيقهما بقوة، حيث يتيح الاتفاق العالمي من أجل الهجرة فرصة تاريخية فريدة من نوعها لإنشاء إطار دولي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. لا يمكن لبلد بمفردها أن تحل أزمتنا اللاجئين حول العالم. لذا، فإن الحكومة الاتحادية الألمانية تسعى إلى تطبيق مبدأ المسؤولية الدولية المشتركة والحفاظ على حقوق الإنسان واحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحماية اللاجئين.

● برزت مظاهر الاستعداد ربيع الربيع في ليبيا مستغلين وضع المهاجرين الأفارقة الإنسانية... ما تعليمكم ذلك؟

إن التقارير حول الاتجار بالبشر في ليبيا مزرعة. وقد اتفق الأوروبيون والاتحاد الأفريقي بايديجان في مباحثات بناءة جداً على تحسين أوضاع اللاجئين والمهاجرين داخل البلاد. وستُخذ هذه الخطوات بالتنسيق وثيق مع حكومة العراق الوطني الليبية التي يجب أن تتحمل المسؤولية إزاء معاملة اللاجئين المهاجرين داخل البلاد بما ضمن كرامتهم. ومن المهم الآن التنفيذ المباشر لما تم الاتفاق عليه بايديجان، وكذلك ضمان إجراء تحقيقات سريعة لكشف حقيقة الاتهامات المتعلقة بالاسترقاق في ليبيا.



وزير الخارجية الألماني (الشرق الأوسط)

- على عكس ما يقوله البعض هذه الأيام فإن الأزمة السورية لم تنته بعد بأي حال من الأحوال. يتعرض الناس للقصف والتجهيز والتجويد كل يوم. دعونا ننظر إلى الغوطة الشرقية على سبيل المثال: مئات الآلاف الناس، الكثير منهم من النساء والأطفال، محاصرون هناك، ويمنع النظام الأمم المتحدة من توزيع الطعام والأدوية هناك. لماذا؟ لأسباب تكتيكية. هذا أمر غير معقول ينم عن انعدام الضمير. قامت ألمانيا بالكثير من أجل تخفيف معاناة الناس في سوريا. في العام الحالي وحده صرفنا أكثر من 700 مليون يورو لأغراض إنسانية، إلا أن ذلك غير كاف طالما أن النزاع الدور الإيراني في المنطقة بشكل مشترك مع الأميركيين، وذلك دون الإضرار بالاتفاق النووي، وأرعبنا في هذا السياق بوضوح عن إدانتنا التجارب الصاروخية الإيرانية؛ كونها لا تتماشى على الإطلاق مع قرار مجلس الأمن رقم 2231.

يجب أن يكون هدفنا الاستراتيجي أن تمتنع إيران عن القيام بمثل هذه الأعمال وأن تتصرف على نحو بناء. أما فيما يخص لبنان فإننا نشاطر السعودية قلقها بشأن دور «حزب الله» كميليشيا، والدور الذي يلعبه في المنطقة. إن عودة رئيس الوزراء سعد الحريري إلى بيروت وتمكنه من الحصول على تعهد من جميع الأحزاب اللبنانية بالانضمام بمبدأ النأي بالنفس يُعد خطوة إيجابية. وسوف نراقب عن كثب ما إذا كان الجميع سيغي بهذا الوعد.

● ما رؤيتكم للأزمة الخليجية القطرية؟ وهل لديكم محاولات جديدة للتعق في مسار حل هذه الأزمة؟ - ألمانيا لديها اهتمام كبير بأن يكون مجلس التعاون الخليجي موحداً وقوياً. ومن هذا المنطلق نريد التوصل إلى حل للأزمة بأسرع ما يمكن. ونعتقد أن من الممكن لجميع الأطراف إيجاد أرضية مشتركة من جديد عندما يجتمعون في الطاوله. ولم تكن ألمانيا على الإطلاق طرفاً في هذا النزاع، بل كانت وما زالت تدعم الوساطة الكويتية والمبادرات ذات الصلة التي أطلقتها الولايات المتحدة.

تربطنا علاقات جيدة جداً بجميع أعضاء مجلس التعاون الخليجي ونحرص على الحفاظ عليها في المستقبل. ولذلك، يسرني أنه تم في الكويت إجراء خطوة أولى مهمة نحو إعادة توحيد الصف في المنطقة. لا يستطيع أحد حل الأزمة إلا دول المنطقة. أما نحن فنرغب في تقديم الدعم في الأمور التي يمكنها المساعدة فيها.

● ما تقييمكم للأزمة السورية على أرض الواقع. ومدى التجارب الدولي معها؟

مع وزير الدفاع أمير حاتمي. وخصصت الحكومة هذا العام نحو 11 مليار دولار، من أصل 104 مليارات دولار، للقوات المسلحة. وكانت حصة الأسد لقوات «الحرس الثوري»، التي ارتفعت ميزانيتها نحو 40 في المائة في العام المقبل. وظهرت الأرقام التي تداولتها وكالات الأنباء الإيرانية أن ميزانية الحرس الثوري تعادل نحو 3 أضعاف ميزانية الجيش الإيراني. ويعد الحرس الثوري قوات موازية للجيش في إيران، وتنقسم كلتا القوتين إلى 3 أقسام أساسية، هي: القوات البحرية والجوية والبرية، إضافة إلى جهاز مخبراتي مستقل تابع لكل منهما، وتتكامل هيكل الأجهزة المخبرات، إلى جانب وزارة الأمن. وفي الأونة الأخيرة، أفادت تقارير باستياء في صفوف الجيش الإيراني بسبب تراجع الميزانية للقوات وتهميش دور، مقابل تطور الحرس الثوري. إلا أن مصادر

أدان زعيمار غابرييل، وزير الخارجية الألماني، إطلاق الحوثيين صاروخاً باليستياً على الرياض، مشيراً إلى أن هدف بلاده في اليمن هو إعادة السلام والاستقرار وعودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء. وتحدث الوزير عن رفض برلين قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب نقل

قال في حوار مع التنسيق الأوسط إن تصريحاته حول لبنان (أسيء فهمها)

وزير الخارجية الألماني: نسعى لمواجهة دور إيران بالتشارك مع أميركا

الذي حارب شعبه بلا رحمة في حكم البلاد مستقبلاً.

● رؤيتكم للأزمة اليمنية، وكيف تنظرون إلى مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على مستقبل الحل السياسي في اليمن؟

- هدفنا في اليمن - ولا يختلف فيه - هو إعادة السلام والاستقرار إليه وعودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء. إضافة إلى حماية الشعب اليمني. لا يمكن إيجاد حل طويل الأمد للنزاع إلا بالوسائل السياسية: عن طريق المفاوضات الشاملة للجميع برعاية المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تحظى جهوده بكامل دعمنا.

إننا نعمل أن تهديداً دائماً ناتجاً من تسليم ميليشيا محلي الحوثيين بالصواريخ البalistية هو أمر لا تقبله السعودية. لقد أدنا الاعتداء الصاروخي للحوثيين على الرياض بأشد العبارات. كما أننا نشعر بقلق إزاء قتل علي عبد الله صالح والتطورات الأخيرة في صنعاء.

إن السعودية هي أكبر جهة مانحة للمساعدات الإنسانية في اليمن، ولأسف يغفل البعض عن هذه الحقيقة أحياناً في ألمانيا. وفي الوقت ذاته تعد ألمانيا أيضاً من أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية في اليمن - وهذه الحقيقة ربما أيضاً غير معروفة بما فيه الكفاية في المنطقة. إننا نقف إلى جانب الناس الذين يرغبون في حياة مساعداًنا الإنسانية مجدداً قبل وقت ليس بعيداً لنصل إلى إجمالي 165 مليون يورو لعام 2017. وحتى يمكن لهذه المساعدات أن تصل إلى مستحقيها، فلا مفر في هذه الحالة أن تتم إعادة فتح الموانئ أيضاً في الشمال بالكامل أمام الإمدادات الإنسانية والتجارية. إن إيجاد حل في هذا الصدد فرعي فيه المصالح الأمنية المشروعة للمملكة نحو أفضل، هو بمثابة تحدٍ يجب التغلب عليه بجهد مشترك بيننا وبدعم فاعل من الأمم المتحدة.

● ما زالت الهجرة من مناطق النزاع والإضرابات ومن أفريقيا تشكل مأجساً مقلداً دولياً... ما رؤيتكم لذلك؟

- ما زالت مسألة النزوح والهجرة في صدارة جدول الأعمال الدولي، بما في ذلك الهجرة من مناطق الصراع ومن أفريقيا. وبناءً على إعلان نيويورك من أجل اللاجئين المهاجرين الذي اعتمدهت الأمم المتحدة بتاريخ 09-19-2016 فإننا نتم حالياً بلورة اتفاقيات ملزمة بشأن اللاجئين والهجرة - وهما مشروعان تعمل على تحقيقهما بقوة، حيث يتيح الاتفاق العالمي من أجل الهجرة فرصة تاريخية فريدة من نوعها لإنشاء إطار دولي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. لا يمكن لبلد بمفردها أن تحل أزمتنا اللاجئين حول العالم. لذا، فإن الحكومة الاتحادية الألمانية تسعى إلى تطبيق مبدأ المسؤولية الدولية المشتركة والحفاظ على حقوق الإنسان واحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحماية اللاجئين.

● برزت مظاهر الاستعداد ربيع الربيع في ليبيا مستغلين وضع المهاجرين الأفارقة الإنسانية... ما تعليمكم ذلك؟

إن التقارير حول الاتجار بالبشر في ليبيا مزرعة. وقد اتفق الأوروبيون والاتحاد الأفريقي بايديجان في مباحثات بناءة جداً على تحسين أوضاع اللاجئين والمهاجرين داخل البلاد. وستُخذ هذه الخطوات بالتنسيق وثيق مع حكومة العراق الوطني الليبية التي يجب أن تتحمل المسؤولية إزاء معاملة اللاجئين المهاجرين داخل البلاد بما ضمن كرامتهم. ومن المهم الآن التنفيذ المباشر لما تم الاتفاق عليه بايديجان، وكذلك ضمان إجراء تحقيقات سريعة لكشف حقيقة الاتهامات المتعلقة بالاسترقاق في ليبيا.

الذي حارب شعبه بلا رحمة في حكم البلاد مستقبلاً.

● رؤيتكم للأزمة اليمنية، وكيف تنظرون إلى مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على مستقبل الحل السياسي في اليمن؟

- هدفنا في اليمن - ولا يختلف فيه - هو إعادة السلام والاستقرار إليه وعودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء. إضافة إلى حماية الشعب اليمني. لا يمكن إيجاد حل طويل الأمد للنزاع إلا بالوسائل السياسية: عن طريق المفاوضات الشاملة للجميع برعاية المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تحظى جهوده بكامل دعمنا.

إننا نعمل أن تهديداً دائماً ناتجاً من تسليم ميليشيا محلي الحوثيين بالصواريخ البalistية هو أمر لا تقبله السعودية. لقد أدنا الاعتداء الصاروخي للحوثيين على الرياض بأشد العبارات. كما أننا نشعر بقلق إزاء قتل علي عبد الله صالح والتطورات الأخيرة في صنعاء.

إن السعودية هي أكبر جهة مانحة للمساعدات الإنسانية في اليمن، ولأسف يغفل البعض عن هذه الحقيقة أحياناً في ألمانيا. وفي الوقت ذاته تعد ألمانيا أيضاً من أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية في اليمن - وهذه الحقيقة ربما أيضاً غير معروفة بما فيه الكفاية في المنطقة. إننا نقف إلى جانب الناس الذين يرغبون في حياة مساعداًنا الإنسانية مجدداً قبل وقت ليس بعيداً لنصل إلى إجمالي 165 مليون يورو لعام 2017. وحتى يمكن لهذه المساعدات أن تصل إلى مستحقيها، فلا مفر في هذه الحالة أن تتم إعادة فتح الموانئ أيضاً في الشمال بالكامل أمام الإمدادات الإنسانية والتجارية. إن إيجاد حل في هذا الصدد فرعي فيه المصالح الأمنية المشروعة للمملكة نحو أفضل، هو بمثابة تحدٍ يجب التغلب عليه بجهد مشترك بيننا وبدعم فاعل من الأمم المتحدة.

● ما زالت الهجرة من مناطق النزاع والإضرابات ومن أفريقيا تشكل مأجساً مقلداً دولياً... ما رؤيتكم لذلك؟

- ما زالت مسألة النزوح والهجرة في صدارة جدول الأعمال الدولي، بما في ذلك الهجرة من مناطق الصراع ومن أفريقيا. وبناءً على إعلان نيويورك من أجل اللاجئين المهاجرين الذي اعتمدهت الأمم المتحدة بتاريخ 09-19-2016 فإننا نتم حالياً بلورة اتفاقيات ملزمة بشأن اللاجئين والهجرة - وهما مشروعان تعمل على تحقيقهما بقوة، حيث يتيح الاتفاق العالمي من أجل الهجرة فرصة تاريخية فريدة من نوعها لإنشاء إطار دولي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. لا يمكن لبلد بمفردها أن تحل أزمتنا اللاجئين حول العالم. لذا، فإن الحكومة الاتحادية الألمانية تسعى إلى تطبيق مبدأ المسؤولية الدولية المشتركة والحفاظ على حقوق الإنسان واحترام الاتفاقيات الدولية المعنية بحماية اللاجئين.

● برزت مظاهر الاستعداد ربيع الربيع في ليبيا مستغلين وضع المهاجرين الأفارقة الإنسانية... ما تعليمكم ذلك؟

إن التقارير حول الاتجار بالبشر في ليبيا مزرعة. وقد اتفق الأوروبيون والاتحاد الأفريقي بايديجان في مباحثات بناءة جداً على تحسين أوضاع اللاجئين والمهاجرين داخل البلاد. وستُخذ هذه الخطوات بالتنسيق وثيق مع حكومة العراق الوطني الليبية التي يجب أن تتحمل المسؤولية إزاء معاملة اللاجئين المهاجرين داخل البلاد بما ضمن كرامتهم. ومن المهم الآن التنفيذ المباشر لما تم الاتفاق عليه بايديجان، وكذلك ضمان إجراء تحقيقات سريعة لكشف حقيقة الاتهامات المتعلقة بالاسترقاق في ليبيا.

اللقاء تناول التعاون في المجالات الرقابية

خادم الحرمين الشريفين يلتقي رئيس ديوان الرقابة في العراق



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى لقائه رئيس ديوان الرقابة في العراق صلاح نوري خلف (واس)

بالعراق الدكتور صلاح نوري خلف، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وأفاق التعاون؛ خاصة في المجالات الرقابية. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن

الرياض، «الشرق الأوسط» التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي

قال إن رئيس الجهاز القضائي «غاصب وفاقد للمشروعية»

أحمدي نجاد يفتح النار على القضاء الإيراني

صحة النظام الحالي محمود هاشمي شاهرودي.

وربط محللون للشؤون السياسية الداخلية الإيرانية بين رئاسة هاشمي شاهرودي مجلس تشخيص مصلحة النظام وإعادة انتخاب أحمدي نجاد لعضوية المجلس. وذكر أن أحمدي نجاد أكثر نشاطاً من الأدوار السابقة لمجلس تشخيص مصلحة النظام.

وارتبط اسم هاشمي شاهرودي وصداق لاريجاني بخلافه المرشد الحالي. ورغم تراجع حظوظ لاريجاني، فإن شاهرودي يملك حظوظاً أوفر بعدما وقع اختيار خامنئي عليه لرئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام خلفاً للرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

ويعد هجوم أحمدي نجاد، ثاني أكبر هجوم تعرض له القضاء الإيراني بعدما وجه الرئيس الإيراني حسن روحاني انتقادات حادة إلى الجهاز القضائي خلال حملة الانتخابات الأخيرة واتهمه بالتدخل في الانتخابات. وحينها كان روحاني يناقش المدعي العام الأسبق إبراهيم رئيسي. وقال في الانتخابات إن «الشعب لا يصوت لمن أصدره أحكام الإعدام على مدى 37 عاماً».

وانتقادات روحاني وجهت باخري مضادة من القضاء وخصوصه المحافظين، وعذت تصريحاته موجهة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بسبب دوره المباشر في اختيار رئيس القضاء. وشكك أحمدي نجاد في أهلية لاريجاني لرئاسة القضاء. وقال إنه يجب أن يكون رئيس القضاء «جتهداً وعادلاً وعلماً بالشؤون القضائية ومدبراً ومبصراً».

«لا رأي لي في اجتها، لكن قاضي القضاء ارتكب أكبر الذنوب بهتك حبيثة الآخرين وتوجيه الافتراءات للأشخاص الزهيبين».

اتهمه بالسعي وراء تقديم انتداب بان المرشد الإيراني تجاهل مشكلات الجهاز القضائي. كما تحدثت لاريجاني عن هجمة تديرها «وسائل إعلام أخطبوطية برعاية أجهزة مخابرات غربية انتخاب أحمدي نجاد لعضوية القضاء في حال تأخر ذلك.

والأحد الماضي كان أحمدي نجاد قد أمهل القضاء الإيراني 48 ساعة قبل نشر وثائق تدبته وتدين فريقاً من المساعدين فيه، مهدداً بنشر شريط فيديو حول أداء القضاء في حال تأخر ذلك.

ورد المدعي العام حسين علي منتظري على أحمدي نجاد، أول من أمس، قائلاً إن القضاء سيرد على أحمدي نجاد في غضون يومين. ونشر موقع أحمدي نجاد الشريط الجديد لتصريحاته بعد ساعات من إعلان «وكالة أنباء القضاء الإيرانية» إصدار حكم قضائي ضد مساعد الرئيس الإيراني السابق حميد بقائي.

وكان القضاء الإيراني يحاكم بقائي بتهم تتعلق بالفساد والتجاوزات الإدارية، وذلك بعد شهر من رفض ترشحه للانتخابات الرئاسية من قبل لجنة صيانة الدستور. ومن هذا الجانب، هو غاصب».

ورد أحمدي نجاد على اتهامات وجهت له الأسبوع الماضي من قبل رئيس القضاء صادق لاريجاني، بإثارة الفتنة. وقال أمس في شريط مصور نشره موقعه الرسمي: «يحق لنا اليوم أن نقول من هو المبحر ومن هو مفتر الفتنة». ومنها رئيس القضاء بشكل ضمني بسرقة الأموال الحكومية والنسب في الأزمة المالية والبطالة.

والخميس الماضي وجه لاريجاني في مؤتمر صحافي انتقادات حادة لأحمدي نجاد، متهماً إياه بنشوية صورة النظام وإثارة الفتنة. وفي الوقت نفسه

تحدث: «الشرق الأوسط»

هاجم الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، أمس، رئيس الجهاز القضائي بأشد العبارات، وقال إنه «يفتقد الشرعية وغاصب»، وذلك بعد 48 ساعة أمهل فيها القضاء قبل نشره وثائق تدبته بالفساد. ودخلت الموجبة المفتوحة بين طيف الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد والجهاز القضائي مراحل متقدمة، بعدما نشر أحمدي نجاد شريطاً جديداً ينتقد فيه القضاء لأول هذه الأيام، رئيس القضاء صادق لاريجاني.

وقال أحمدي نجاد مهاجماً صادق لاريجاني: «من الواضح أنه سقط من العدالة. صرخة الشعب من بعض عناصر الصقضاء وصلت للسماع». وتابع أن «الشعب لا يريد لاريجاني في رئاسة القضاء». عاداً أن بقاءه في منصبه «مضر بالبلب والثورة والنظام». وأضاف: «هو (لاريجاني) لم يحفظ نفسه، والانتهاك المكر للدستور والقوانين العادية وظهور علامات واضحة على افتقار الأهلية. بنيت فقدائه المشروعية، واستمراره في العمل ينتهك حقوق المرشد والنظام والشعب والثورة، ومن هذا الجانب، هو غاصب».

ورد أحمدي نجاد على اتهامات وجهت له الأسبوع الماضي من قبل رئيس القضاء صادق لاريجاني، بإثارة الفتنة. وقال أمس في شريط مصور نشره موقعه الرسمي: «يحق لنا اليوم أن نقول من هو المبحر ومن هو مفتر الفتنة». ومنها رئيس القضاء بشكل ضمني بسرقة الأموال الحكومية والنسب في الأزمة المالية والبطالة.

والخميس الماضي وجه لاريجاني في مؤتمر صحافي انتقادات حادة لأحمدي نجاد، متهماً إياه بنشوية صورة النظام وإثارة الفتنة. وفي الوقت نفسه

تحدث: الساتي

اتهم رئيس الأركان الإيراني محمد باقري «اعداء» إيران بالسعي وراء الانقسام بين القوات المسلحة الإيرانية، وذلك في إشارة إلى خلافات بين الحرس الثوري والجيش الإيراني، فيما تعهد قائد الجيش الإيراني عبد الموسوي، أمس، بإحداث تغييرات جذرية في هيكل الجيش الإيراني، ليصبح «أكثر ثورية»، وفق أوامر المرشد علي خامنئي.

ونفي رئيس الأركان، خلال مؤتمر قادة الجيش الإيراني الذي تستضيفه العاصمة طهران، وجود أي انقسام بين الجيش والحرس الثوري والقوات المسلحة الأخرى، قائلاً إنها «تمنع الشرح بالتدبير والديانة، وإنها في أوج الوسدة». كما تطرق إلى خطر التهديد العسكري الذي يواجه بلاده، قائلاً: «صحيح أن العقل والمنطق يقول إن حرب الأعداء

ضد إيران لم تنتج سوى الأضرار، لكن يجب أن نعرف أن الأعداء لا يتمتعون بالعقل والمنطق في سلوكهم».

وعرب باقري عن ارتياحه لرفع شعار «الجيش الثوري» من قبل قادة الجيش الإيراني، واعتبره «ليلاً على نداء» قادة الجيش في توقيت حساس، وتجاوباً مع مطالب المرشد الإيراني علي خامنئي على هذا الصعيد. ولفت إلى أن ارتفاع القدرات القتالية، والتنسيق بين القوات المسلحة وحفظ إيران في الأوضاع المتوترة التي تشهدها المنطقة.

وتشهد إيران حالة من أزمة الثقة بين قوات «الحرس الثوري»، التي تعد وظيفتها الأساسية حراسة نظام ولاية الفقيه، والجيش الإيراني الذي يعد واجبه الأول الدفاع عن المصالح القومية وسلامة الأراضي الإيرانية. وفي حين يتفاخر «الحرس الثوري» بأيدولوجيته «الثورية» ومصدر

قائد الجيش يتعهد تلبية توصيات خامنئي

رئيس الأركان الإيراني ينفي وجود شرح بين قواته

الدور الإيراني. كذلك، اتهم دولاً غربية بنشر «ثقافة الترهيب» من إيران بين دول المنطقة، واعتبرها «مؤامرة ضد طهران».

كان ذلك المنطلق باقري للعودة مرة أخرى إلى ضرورة رفع مستوى الردع لدى القوات الإيرانية، وأيضاً جاهزية القوات المسلحة بأنها سبب في عدم تعرض بلاده لضربة عسكرية حتى الآن. وطالب بتوخي الحذر بين القوات الإيرانية في هذا الظرف الزمني والأوضاع التي تشهدها المنطقة، مشيراً إلى حاجة إيران لـ«إبداع أساليب ثورية وجهادية»، لخمسة قدراتها القتالية. وقبل مؤتمر قادة الجيش، كان الأسبوع الماضي حافلاً على الصعيد الداخلي ببحر من انتقادات هذه القوات. فأول من أمس، توجه قائد الجيش عبد الرجم موسوي إلى مبنى البرلمان الإيراني ليبحث الميزانية الجديدة المخصصة للقوات المسلحة. وقبل موسوي، كان رئيس البرلمان الإيراني قد أجرى مشاورات

مع وزير الدفاع أمير حاتمي. وخصصت الحكومة هذا العام نحو 11 مليار دولار، من أصل 104 مليارات دولار، للقوات المسلحة. وكانت حصة الأسد لقوات «الحرس الثوري»، التي ارتفعت ميزانيتها نحو 40 في المائة في العام المقبل. وظهرت الأرقام التي تداولتها وكالات الأنباء الإيرانية أن ميزانية الحرس الثوري تعادل نحو 3 أضعاف ميزانية الجيش الإيراني. ويعد الحرس الثوري قوات موازية للجيش في إيران، وتنقسم كلتا القوتين إلى 3 أقسام أساسية، هي: القوات البحرية والجوية والبرية، إضافة إلى جهاز مخبراتي مستقل تابع لكل منهما، وتتكامل هيكل الأجهزة المخبرات، إلى جانب وزارة الأمن. وفي الأونة الأخيرة، أفادت تقارير باستياء في صفوف الجيش الإيراني بسبب تراجع الميزانية للقوات وتهميش دور، مقابل تطور الحرس الثوري. إلا أن مصادر

مطلعة ذكرت أن عدم توازن ميزانية الجيش ونفاقته تهدف إلى الضغط عليه للتخلي عن سلاح الجو طوعاً لقوات الحرس الثوري.

ورغم أن طهران لم تؤكد أو تنفي صحة تلك المعلومات، فإن قادة الحرس الثوري أعربوا عن رغبة تلك القوات بالحصول على سلاح الجو، خصوصاً بعد رفع العقوبات عن إيران بموجب الاتفاق النووي.

بدوره، قال قائد الجيش الإيراني إن قواته تتعهد لتحويل الجيش على الصعيدين «القتالي والمعنوي». وعادت الضغوط في الأونة الأخيرة على الجيش الإيراني، بعدما ترددت أنباء عن رفض وحدته قسم المتطاهرين خلال أحداث الحركة الخضراء في 2009. ويواجه الجيش مطالب منذ سنوات بتبني أيديولوجية النظام. وتقول إيران أنها تملك «الجيش العفائي» الوحيد في العالم. وتأكيد كبار النظام على

الجانب المعنوي هدفه القضاء على إرث نظام الشاه في إيران. وفي السنوات القليلة الماضية، خضع الجيش لضغوط تتسح لقوات الباسيج التابعة للحرس الثوري بفتح مكاتب في قواعد الجيش الإيراني، إضافة إلى الجمعات السكنية لضباط. كما أصبح الانتماء لقوات الباسيج ضمن ميزات تؤهل ضباط الجيش للحصول على ترقية الرتبة العسكرية.

وأوضح موسوي أن قوات الجيش تنوي زيادة عناصر قواته، وفق توصيات المرشد الإيراني علي خامنئي.

وفي حين شهدت ميزانية الجيش تراجعاً على مستوى سلاح الجو والبحرية بشكل عام، فإن ميزانية القوات البرية، خصوصاً تنمية عدد القوات، تشير إلى الارتفاع. وفي 21 من أغسطس (آب) الماضي، أصدر خامنئي مرسوماً

التحالف: طهران تستخدم المنافذ الإغاثية لتهريب الصواريخ

تدمير «باليستي» حوثي جديد استهدف الرياض

الرياض: ثابت الرشيد

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودية، أمس، صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيات الحوثية من اليمن، وسقط في جنوب مدينة الرياض، دون أن يتعرض المواطنون والمقيمون لأي ضرر، وذلك بعد أيام من عرض الولايات المتحدة، للمرة الأولى، بقايا أسلحة إيرانية زودت طهران ميليشيات الحوثي في اليمن بها، فيما قال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، مفتي عام السعودية، إن الحوثيين بدأوا يمارسون جرائمهم بعد أن شعروا بهزائمهم. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي لقوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودية رصدت انطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي السعودية، مشيراً إلى أن الصاروخ كان باتجاه مناطق سكنية مأهولة بالسكان

في مدينة الرياض، وتم اعتراضه وتدميره جنوب الرياض دون وقوع أي خسائر. وقال المالكي، في بيان له، إن السيطرة على الأسلحة الباليستية ذات التصنيع الإيراني من قبل المنظمات الإرهابية، ومنها ميليشيا الحوثي المسلحة المدعومة من إيران، يمثل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي، وإن إطلاقها باتجاه المدن الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. وأشار المتحدث الرسمي لقوات التحالف دعم الشرعية في اليمن إلى أن استمرار الميليشيات في استهداف المدن بالصواريخ الباليستية دليل واضح على استمرار الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في استخدام المنافذ المستخدمة للأعمال الإغاثية في تهريب الصواريخ الإيرانية إلى الداخل اليمني بكل الطرق والوسائل، في انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

إلى ذلك، قال مصدر مسؤول سعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن الدفاع المدني السعودي، وكذلك الهلال الأحمر، لم يتلق أي بلاغات عن أي أضرار ناتجة عن استهداف أو سقوط الصاروخ في جنوب مدينة الرياض. ومن جهته، أكد أنور قرقاش، عضو مجلس الوزراء وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي «توبت»، أنه مع كل صاروخ إيراني تطلقه الميليشيا الحوثية ضد الأهداف المدنية، يصبح جلياً ضرورة قرار «عاصفة الحزم».

وأدانت كل من البحرين وأفغانستان والإمارات والمغرب والكويت ومصر والأردن بالإضافة إلى الجامعة العربية وسفراء الدول الـ18 الراعية للسلام. إطلاق الميليشيات الانقلابية الإرهابية في اليمن صاروخاً باليستياً استهدف مدينة الرياض، شدد الشيخ عبد

العزیز آل الشيخ، مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء بالسعودية، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، على أن إطلاق الصاروخ الباليستي يعتبر عدواناً ليس بمستغرب من الفئة الباغية التي أجمرت في اليمن، وقتلت كثيراً من البشر، كان آخرها قتلهم لأعضاء حزب المؤتمر الشعبي؛ قرابة 1200 شخص.

مفتي السعودية: إيران دولة ضارة تخرق كل المواثيق والأعراف الدولية

ولفت آل الشيخ إلى أن «الفئة التي أطلقت الصاروخ تجاه العاصمة السعودية الرياض هي فئة إجرامية، شعروا هزيمتهم وضعفهم، فبدأوا بممارسة جرائمهم، إلا أن هناك ثباتاً وقوة وعزيمة من قبل التحالف العربي الداعم للشرعية باليمن والحكومة

الحوثية الإيرانية في اليمن بها، ووصفتها بأنها دليل حاسم على أن إيران تنتهك القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة. وشملت تلك الأدلة بقايا متفحمة لصواريخ الباليستية قصيرة المدى الإيرانية الصنع أطلقت من اليمن في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، وسقطت في حرم مطار الملك خالد الدولي، في الرياض، وعبرت نيكى هيلي، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، عن ثققتها في أن طهران تتحمل مسؤولية نقل تلك الأسلحة للحوثيين المدعومين من إيران في اليمن.

وأكدت هيلي، خلال مؤتمر صحفي في قاعدة عسكرية على مشارف واشنطن: «هذه (الأسلحة) إيرانية الصنع، وقد أرسلتها إيران، ومنحتها إيران» لجماعة الحوثي الإيرانية، وقالت وهي تتفقد أمام بقايا صاروخ إيراني أطلق من اليمن نحو السعودية: «سوف نرون أننا نبني تحالفاً

للصدي بحق إيران وما تفعله». يذكر أن هذا الصاروخ الذي أطلقته الميليشيات الحوثية هو الثاني على مدينة الرياض، حيث تم اعتراض الصاروخ الأول الشهر الماضي، ووصفت قوات التحالف بأنه أطلق بطريقة عشوائية وعينية لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وأن إنبات العمل «العدائي والعشوائي» من قبل الجماعة الحوثية المسلحة بثبت تورط إحدى دول الإقليم الراعية للإرهاب بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحدٍّ واضح وصريح لخرق القرار الأممي 2216، بهدف تهديد أمن السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقري الأهله بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. كان العقيد تركي المالكي قد ذكر الشهر الماضي أن جماعة الحوثيين أطلقت نحو 77 صاروخاً باليستياً على السعودية، وهو

مكتب ولد الشيخ: اجتماعات في صنعاء خلال أسابيع مع الحوثيين والمؤتمر

11 حزباً يمنياً بينها «الإصلاح» تدين «التنكيل الحوثي» بحزب صالح

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تندباً لما يحدث في صنعاء، أدانت الأحزاب السياسية اليمنية في بيان أمس أعمال القمع والتكشير التي تمارسها ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية ضد أعضاء وقيادات حزب المؤتمر الشعبي في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها الجماعة، وذلك في أعقاب الانتفاضة التي قادها الرئيس السابق علي صالح، وأنت في الرابع من الشهر الجاري إلقته وتصفية المشترت من أعوانه واعتقال المنا.

وقوع على البيان 11 حزباً ومكوناً سياسياً من أبرزها أحزاب «المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للإصلاح» و«الحزب الاشتراكي اليمني» و«التنظيم الوجودي الناصري» و«حزب الرشد».

وعطلت الإجراءات التعسفية التي اتخذتها الجماعة بحق أعضاء حزب «المؤتمر الشعبي العام»، زيارة وفد اممي على رأسه نائب المبعوث الخاص لليمن معين شريم هذه الأيام، لتحريك مياه مشاورات السلام الراكدة منذ ما يربو على 4 أشهر.

بيد أن مصدرًا مسؤولاً في مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «التواصل مستمر مع جميع الأطراف، ومن المقرر أن تجرى هذه الزيارة في الأسابيع القليلة المقبلة».

وقال المصدر إن «زيارة الوفد السياسي من مكتب المبعوث الخاص إلى صنعاء تأجلت، بعدما كانت مقررة هذا الأسبوع لإجراء مجموعة من اللقاءات مع سياسيين من جماعة (أنصار الله)، وحزب (المؤتمر الشعبي العام)، ومرجعاً لتأجيل إلى «إعطاء المجال لجماعة (أنصار الله) حتى تتمكن من القيام بإجراءات عملية وتدابير لخلق أجواء بناءة للحوار السياسي، خصوصاً فيما يتعلق بالتخفيف

من الإجراءات التعسفية ضد ممثلي (المؤتمر) وعائلاتهم الموجودين في صنعاء». يذكر أن وفد الأمم المتحدة يشمل نائب رئيس البعثة وبعض مستشاري المبعوث الخاص، وسوف يجري عدة اجتماعات مع مجموعة (أنصار الله)، (الحوثية)، و«المؤتمر الشعبي العام»، تحضيراً لعقد دورة جديدة من مشاورات السلام في حال برهنت الأطراف عن نية صادقة للتوصل إلى حل سياسي سلمي.

يأتي ذلك في ظل تواصل أعمال القمع ودهم المنازل ونهبها والتضييق على حريات المواطنين في العاصمة اليمنية وتقييد تنقلاتهم عبر شركات النقل البري المحلية والدولية في إجراء يعكس حجم المخاوف التي باتت لدى الجماعة إثر اقتراب الجيش الوطني من صنعاء والإنهيار المتسارع للميليشيات على أكثر من جبهة.

وأفادت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي بأن الميليشيات الحوثية نقلت للعقيد محمد صالح نجل شقيق الرئيس السابق من المستشفيات التي كان يتلقى فيها العلاج جراء إصابته في المواجهات إلى مكان مجهول، وبيت المصادر صوراً للعقيد محمد محمد صالح وهو على سرير المستشفى. كثير من القيادات الموالية لصالح سواء من العسكريين أو من المدنيين من أعضاء حزبه (المؤتمر الشعبي) في حين بات من المؤكد نجاة طارق صالح قائد حراسة الرئيس السابق، المطلوب الأول للميليشيات ووصوله إلى مكان آمن يرجح أنه على تخوم محافظة مارب في حماية أحد زعماء القبائل الموالين لحزب «المؤتمر».

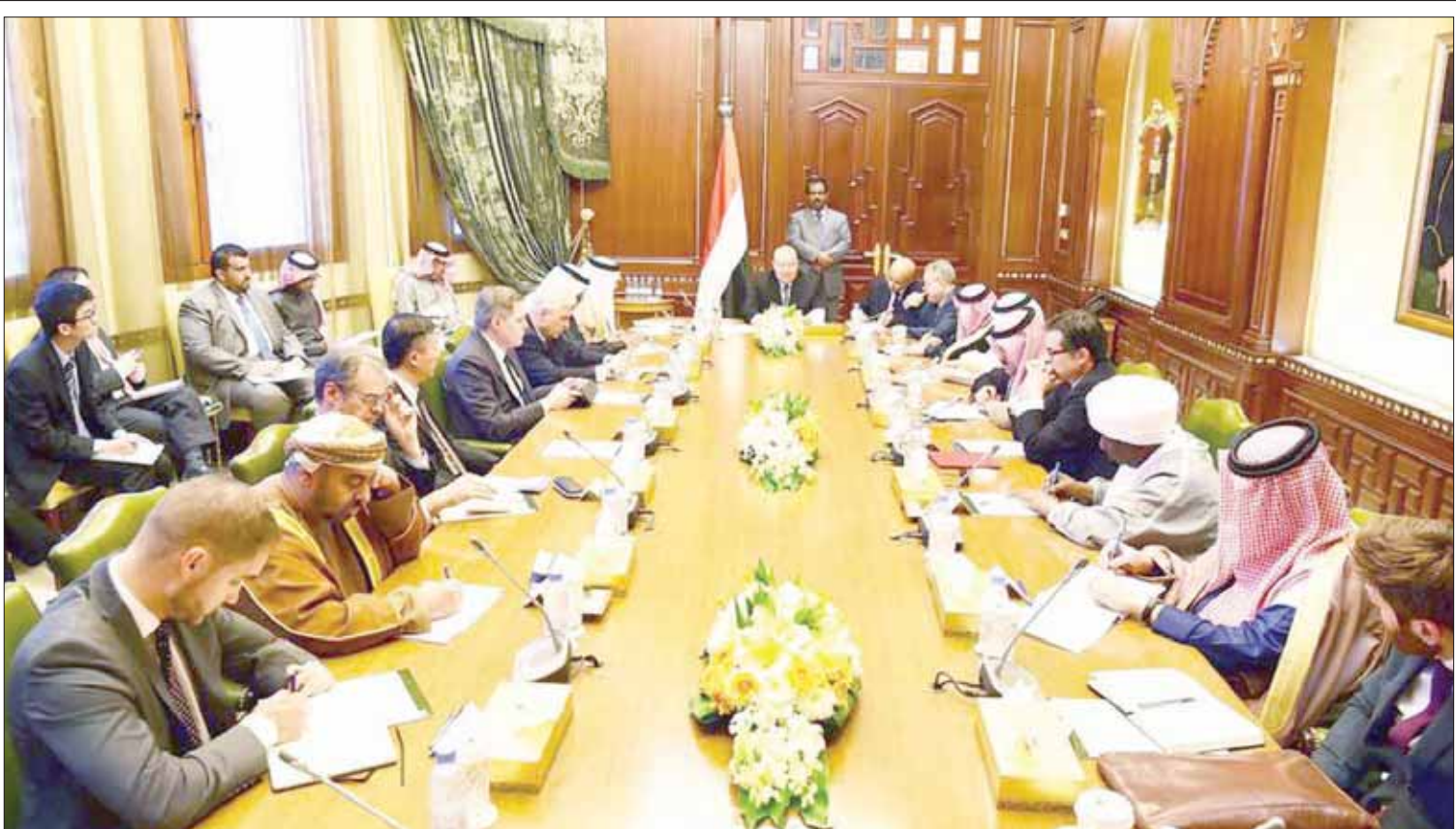
وعلى صعيد القمع الحوثي المستمر أفادت مصادر أمنية مناضفة للحوثيين في صنعاء بأن عناصر الجماعة استحدثوا أخيراً معتقلات جديدة في جنوب العاصمة في أحياء «دار سلم وقاع القيطي وحزيم»، وزجوا فيها

بالئات من مؤيدي الرئيس السابق وأعضاء حزبه. وقالت الأحزاب اليمنية الموالية للحكومة الشرعية في بيان صادر وقلق بالغبين التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة اليمنية عقب أحداث الثاني من ديسمبر (كانون الأول) في صنعاء وتداعياتها، وما أعقبها من ارتفاع حدة الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والحريات العامة والخاصة من قبل ميليشيات جماعة الحوثي».

ووصفت انتهاكات الميليشيات الحوثية بأنها «تجاوز فتح لكل القوانين والأعراف والقيم الدينية والإنسانية والوطنية»، مؤكدة أنها طالت «العديد من مكونات المجتمع السياسية والاجتماعية في مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وقياداته وكوادره وأعضائه وانصاره وحلفائه في صنعاء وغيرها المحافظات الخاضعة لسيطرة الميليشيا الانقلابية».

وتنوعت تلك الانتهاكات بحسب بيان الأحزاب اليمنية «ما بين أساليب مختلفة من قتل وترويع ومداهمات للمقرات الحزبية والخلافت التي تنصض ونهبها واعتقال وتعذيب واختطاف وإخفاء واعتداء وفرض قيود الإقامة الجبرية واستخدام المخطوفين كدروع بشرية وقمع لكل أشكال التعبير عن الرأي والاحتجاج، وغير ذلك من الأساليب الوحشية التي لم يتخ منها حتى النساء والأطفال».

وطالبت الأحزاب اليمنية المجتمع الدولي ومنظّماته والدول الراعية للسلام بالتدخل لحماية قيادات حزب المؤتمر وناشطيه ومرحاته ووسائل إعلامه، والضبط على الحوثيين «للتوقف وبشكل فوري عن كل أشكال الانتهاكات للحقوق والحريات، وإطلاق سراح المعتقلين في سجون الانقلاب منذ بداية الانقلاب ودون تأخير والكشف عن مصير المخطوفين والمخفيين والمفقودين منذ بداية الانقلاب وإعادتهم إلى مقار سكنهم وأعمالهم فوراً».



جانب من اجتماع الرئيس اليمني مع سفراء الدول الـ18 الداعمة لليمن (سبأ)

هادي: العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بتحرير اليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي رئيس أن العمليات العسكرية لن تتوقف حتى تحرير جميع التراب اليمني ولا يمكن إجراء أي حوار أو مشاورات إلا على قاعدة المرجعية الثلاث التي تنصص بصورة واضحة على إنهاء الانقلاب وتسليم السلاح وعودة مؤسسات الدولة.

وأشار هادي إلى حملات اعتقال وقتل وترويع وتفجير للمنازل ارتكبتها الحوثيون الكمل القيادات التي تتبع حزب المؤتمر، وهو ما يعكس عدم جاهزية أو قدرة هذه الحركة على أي تفاهمات أو

حوارات سلام أو تعايش، فما دامت القوة العسكرية والأمنية بيد هذه الميليشيات فإننا نعتقد أن السلام معها يعد ضرباً من المستحيل».

«بعد إقدام الميليشيات على قتل الرئيس السابق وبعض القيادات واعتقال كثير منهم وفرض الإقامة الجبرية على قيادات وكوادر المؤتمر وأعضاء مجلس النواب ووضعهم تحت التهديد وإيقاف الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتحويل صنعاء إلى معتقل كبير، وكنت أعلنت قبل ذلك ويعد بخطاب رسمي فتحة صفحة جديدة ودعت كل اليمنيين للاصطفاف خلف الشرعية لدرج هذه الميليشيات الإرهابية، وبعثت

بخطاب للأمين العام للأمم المتحدة بصفتنا قيادة شرعية للبلاد وحزبية للمؤتمر شرحت فيه ما يحدث ودعت الأمم المتحدة لتحمل مسؤوليتها وكذلك تطالب مجدداً المجتمع الدولي ونحمل الجميع رسالة واضحة بضرورة إداة هذه الأعمال والضغط على الميليشيات لإطلاق المخططفين والعمل على تنفيذ القرارات الدولية الصادرة بحق الميليشيات، لأن المواثيق الدولية رغم أن بعضها كان شجاعاً ومسؤولاً، فإن البعض الآخر لم يكن بمستوى ما يجري على الأرض من تنكيل وشاعة ومهجة ووحشية».

الجيش فتح الطريق بين شبوة ومارب

القبض على قيادات حوثية حاولت الفرار من بيحان

تعز: «الشرق الأوسط»

من أمس في مديرية نهم، البوابة الشرقية لصنعاء. وبيئنا اقتربت قوات الجيش من السيطرة على مديرية حيس والخط الواصل بين تعز والحديدة، بعد تضييق الخناق على الانقلابيين في المديرية منذ الأسبوع الماضي، أفاد سكان محليون في مدينة الحديدة لـ«الشرق الأوسط» بأنهم «استيقظوا على انتشار كثيف للاقتلابيين في جميع شوارع وأحياء مدينة الحديدة، وخاصة في حي وسوق المطراق، وسط المدينة، بعدما ملأت جدران عدد من المنازل وشوارع الحي وعدد من الأسوار، عبارات ورسومات جدارية ترفض وجود الحوثيين، وتطالبهم بالرحيل من المدينة والمحافظه بشكل كامل».

وشددوا تأكيدهم بأن «أهالي مدينة الحديدة ينتظرون قوات

القبض على قيادات حوثية حاولت الفرار من بيحان شعبة، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر عسكرية فتح القوات الطريق بين محافظتي شبوة ومارب.

كثفت ميليشيات الحوثي الانتقالية في صنعاء اقتربت قوات الجيش من السيطرة على مديرية حيس والخط الواصل بين تعز والحديدة، بعد تضييق الخناق على الانقلابيين في المديرية منذ الأسبوع الماضي، أفاد سكان محليون في مدينة الحديدة لـ«الشرق الأوسط» بأنهم «استيقظوا على انتشار كثيف للاقتلابيين في جميع شوارع وأحياء مدينة الحديدة، وخاصة في حي وسوق المطراق، وسط المدينة، بعدما ملأت جدران عدد من المنازل وشوارع الحي وعدد من الأسوار، عبارات ورسومات جدارية ترفض وجود الحوثيين، وتطالبهم بالرحيل من المدينة والمحافظه بشكل كامل».

وشددوا تأكيدهم بأن «أهالي مدينة الحديدة ينتظرون قوات

البيضاء التي أصبحت الهدف المفضل لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية»، مشيراً إلى أنه «بإسناد من مقالات تحالف دعم الشرعية حقق قوات الجيش تقدماً حيث استهدفت، اليوم الأربعاء، أليات عسكرية تابعة للاقتلابيين في عدد من المواقع في البيضاء بما فيها موقع الحمة وقرية القري وموقع المطراش بمنطقة السميوط وموقع الروق القريب من نوفان وموقع المنار بدلال آل الجوف بمديرية القريشية، دمر فيها أليات عسكرية وتكدت الميليشيات خسائر بشرية كبيرة، علاوة على استهداف تعزيرات في مديرية الشربة بال غنيم كانت متجهة إلى مديرية بيحان».

وأكد أن «عدداً من قيادات الحوثي قتلوا، بينما اخرون تم أسرهم من قبل الجيش الوطني بما فيه المشرف الأمني للميليشيات

الوطنية تقدمها في الساحل الغربي، واشتدت حدة المعارك في مناطق تابعة لمديرية موزع، غرب تعز، وقرية من مديرية حيس التابعة لحافظة الحديدة. وبينما تستميت الميليشيات الحوثية بالتقدم واستعادة مواقع خسرتها في الخوخة، جنوب الحديدة، وتصدى قوات الجيش لحاولات التسلسل، قصف الحوثيون مدينة الخوخة بصاروخ استهدف أحد المنازل السكنية وتسبب في إصابة امرأة وطفلتين وصفت إصابتهن بالخطيرة، طبقاً لما أفاد به شهود محليون من الخوخة لـ«الشرق الأوسط» والذين أكدوا أن «القصف جاء بعد تصدى قوات الجيش لمحاولة تسلل إلى مواقع الجيش في مناطق الخوخة، وقتل عقب الهجوم عدد من الانقلابيين إضافة إلى أسر 3 آخرين».

«داعش» يهاجم البيشمركة

غرب أربيل

أربيل، «الشرق الأوسط»

تصدت قوات البيشمركة، أمس، لهجوم شنه نحو 25 مسلحاً من تنظيم داعش في سهل «قراج» بقضاء مخمور، جنوب أربيل، ما أسفر عن مقتل أحد عناصرها وخمسة من عناصر التنظيم المتطرف. وقال قائد محور الكوير في قوات البيشمركة، سيروان بارزاني، لشبكة «رووداو» الإعلامية، إن «اشتباكات وقعت بين قوات البيشمركة وتنظيم داعش في سهل (قراج) بقضاء مخمور». وأضاف بارزاني أن «مسلحي تنظيم داعش هم الذين بدأوا بالهجوم على قوات البيشمركة». وتابع بأن «قوات البيشمركة نجحت في صد هجوم تنظيم داعش الذي ترك خلفه جثث مسلحين».

من ناحية ثانية، أطلقت قوات عراقية مشتركة، أمس، عملية أمنية واسعة جنوب مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، لمخافة بقايا تنظيم داعش، إثر رصد تحركات واتصالات بين عناصر التنظيم. وقال المقدم في الجيش العراقي، عبد السلام الجبوري، إن «قوات أمنية مشتركة، أغلبها من الحشود العنصرية في جنوب الموصل، فضلا عن قوات من الحشد الشعبي، بدعم من الأجهزة الأمنية الاستخبارية، أطلقت عملية بحث وتفحش شمال ناحية القفارة (60 كيلومترا جنوب الموصل) لمخافة واستئصال بقايا تنظيم داعش». ونقلت عنه شبكة «رووداو» الإعلامية أن «هذه الحملة بمثابة عملية استباقية، خاصة بعد رصد تحركات واتصالات بين عناصر مشبوهة من التنظيم، واستخدامهم للغة مشفرة فيما بينهم كانت تفصح بانهم يعدون العدة لتنفيذ عمليات إرهابية».

وأشار الجبوري إلى أنه «تم استخدام زوارق نهريّة للبحث في الأحرش المحاذية لنهر دجلة، فضلا عن القوات الراجلة المدججة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة». ولقد أتى أن «العملية ستستمر لحين تطهير هذه المناطق بالكامل من زمر التنظيم الإرهابي».

وفي 31 أغسطس (آب) الماضي، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، تحرير كامل المحافظة بعد قتال استمر تسعة أشهر لطرد التنظيم الذي كان يسيطر على مدينة الموصل وأجزاء أخرى منها، منذ 10 يونيو (حزيران) 2014. ورغم إعلان الحكومة العراقية إنهاء وجود تنظيم داعش في نينوى، فإن التنظيم ما زال يحتفظ بجيوب وخلايا نائمة في بعض مناطق المحافظة.

متظاهرون واصلوا مهاجمة مقرات حكومية وحزبية

قتلى وجرحى في اليوم الثاني من احتجاجات إقليم كردستان



أربيل، «الشرق الأوسط»

السليمانية - أربيل، «الشرق الأوسط»

تواصلت المظاهرات في أربيل في إقليم كردستان العراق صباح أمس، لليوم الثاني على التوالي، للمطالبة بإقالة الحكومة ومحااربة الفساد وتحسين الوضع الاقتصادي. واندلعت المظاهرات في مدن حلبجة وكفر وكويسنجق واربانية، حدث أفادت مصادر صحية بسقوط 5 قتلى وعشرات الجرحى. وقال المتحدث باسم دائرة الصحة في رانية، طه محمد، لشبكة «رووداو» الإعلامية، إن «المظاهرة الاحتجاجية التي اندلعت في المدينة أمس أسفرت عن فقدان خمسة أشخاص حياتهم وإصابة 80 آخرين». من جانبه، قال سعيد سليمان، مسؤول تنظييمات الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن «المتظاهرين الذين نزلوا إلى الشوارع يطلقون النار على مقراتنا الحزبية».

وفي غضون ذلك، أضرم المحتجون النار بإلقاء قاذفة كويسنجق الواقعة تحت هيمنة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان يقوده الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني. في مركز مدينة السليمانية نجحت قوات الأمن في تفريق المتظاهرين بعد إطلاق عبارات نارية في الهواء، ومنعتهم من التجمع في ساحة السراي، موقع المظاهرات. وقال نزار محمد أحد منظمي المظاهرات في السليمانية لوكالة الصحافة الفرنسية: «صباح اليوم (أمس) اجتمع متظاهرون وسط السليمانية، لكن قوات الأمن وصلت وقامت بمحاصرتهم وقرقتهم». وانتشرت قوات الأمن بكثافة في موقع المظاهرة والشوارع الرئيسية

وقرب مقر الأحزاب الرئيسية. ويطالب المتظاهرون الذين خرجوا بالآلاف بإقالة الحكومة وملاحقة الفسادين. وفي بلدة كرفي جنوب مدينة السليمانية، رشق المتظاهرون مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني بالحجارة، فيما قام عناصر الأمن بإطلاق النار في الهواء لتفريقهم. وقال أحد المتظاهرين وهو شاب جامعي في كرفي، مخاطبا حكومة الإقليم: «لم نستطيعوا الدفاع عن المناطق المتنازع عليها (اليوم) لا تستطيعون إدارة النصف الباقي». في إشارة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها مع

مناطق أخرى. وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر على الأبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل أحادي ومن دون موافقة سلطات بغداد، بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في هذه المنطقة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتصدت حدة المظاهرات المعارضة في الإقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخائفة التي يعيشها سكانه جراء تمسك رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 سبتمبر (أيلول) بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية

مناطق أخرى. وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر على الأبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل أحادي ومن دون موافقة سلطات بغداد، بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في هذه المنطقة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتصدت حدة المظاهرات المعارضة في الإقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخائفة التي يعيشها سكانه جراء تمسك رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 سبتمبر (أيلول) بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية

مناطق أخرى. وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر على الأبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل أحادي ومن دون موافقة سلطات بغداد، بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في هذه المنطقة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتصدت حدة المظاهرات المعارضة في الإقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخائفة التي يعيشها سكانه جراء تمسك رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 سبتمبر (أيلول) بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية

مناطق أخرى. وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر على الأبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل أحادي ومن دون موافقة سلطات بغداد، بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في هذه المنطقة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتصدت حدة المظاهرات المعارضة في الإقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخائفة التي يعيشها سكانه جراء تمسك رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 سبتمبر (أيلول) بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية

مناطق أخرى. وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر على الأبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل أحادي ومن دون موافقة سلطات بغداد، بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في هذه المنطقة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتصدت حدة المظاهرات المعارضة في الإقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخائفة التي يعيشها سكانه جراء تمسك رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 سبتمبر (أيلول) بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية

ويميل البعض إلى الاعتقاد أنها تعتمد عدم الإفصاح عن موقفيها في هذه الفترة، بانتظار أن يسهم الوقت في التقليل من حدة الآلام التي تتعرض لها الجمهور السنّي تحضراً على «داعش»، أو أنها في انتظار ما تسفر عنه الأشهر المقبلة عن تحولات مفاجئة تعيدها إلى صدارة المشهد السنّي. ولا يقل المشهد الكردي التباساً عن المشهد العربي، بشقيه الشيعي والسني، لجهة خطوط الأحزاب الكردية التقليدية في الانتخابات المقبلة، خصوصاً بعد الخسارة السياسية التي تعرض لها إقليم كردستان عقب إقراره استفتاء الاستقلال في سبتمبر (أيلول) الماضي.

كما حدث مع زعيم المجلس الأعلى السابق عمار الحكيم، حين خرج من المجلس وأسس «تيار الحكمة»، على أمل التأخير في جمهور الناخبين عبر ما يمكن تسميته «إعادة الهيكلة». بهدف الحصول مجدداً على أصواتهم، وبالتالي بقائه في ساحة التنافس السياسي الشيعي. أما على الصعيد القوى السنية، فما زال عدم الوضوح يكتنف خياراتها الانتخابية المقبلة أيضاً، وذلك ناجم هو الآخر من الخوف على مستقبلها السياسي، بعد تراجع سمعتها أمام جمهورها عقب صعود «داعش» عام 2014، وما زالت تلك القوى لا تتحدث كثيراً عن خياراتها الانتخابية المستقبلية،

ضد بعضهم بعضاً في الفترة الأخيرة، ويعزوه إلى الضبابية التي تغلف مواقف جميع الأحزاب والجهات السياسية، حيث لم تتلمس أغلب الجهات مسارها الذي يضمن لها تحقيق نتائج مرضية في الانتخابات المقبلة، وذلك ناجم عن أسباب طرحتها أوضاع العراق في السنوات الأخيرة، فبقيا يتعلق بأحزاب الإسلام الشيعي، تدرك تلك الأحزاب، في ظل هيمنتها على أغلب مفاصل الدولة، حجم النقمة الجماهيرية الموجهة ضدها بسبب سوء الإدارة والفساد، وأخفاؤها في إدارة الدولة، لذلك يلاحظ أن كثيراً منها سعت إلى تغيير «شكلها» وطبيعة توجهاتها وخطابها».

وتياره قد حسما طبيعة الشخصيات المطلوبة للتشريح، وإلى حد ما طبيعة تحالفاتهم اللاحقة، فإن الغموض ما زال يخيّم على خيارات أغلب الأحزاب والكتل اليسارية، ولم يصدر عن أية كتلة أو جهة سياسية حتى الآن موقف من أعضائها التفتيحيين والتشريحيين السابقيين، على غرار ما صدر عن التيار الصدري، كما لم يحدد أي حزب سياسي آخر وجهة الانتخابية المقبلة، لكن الجميع يتحدث عن قوائم تستند إلى الاتجاه الوطني المناهض للطائفية التي حكمت البلاد في السنوات الخمسة عشرة الماضية، ويلاحظ مراقبون لأحوال الأحزاب والشخصيات السياسية تراجع حدة التصريحات العدائية

التي أجري اتصالات مكثفة في شخصيات مدنية وأكاديمية وإعلامية وشيوخ عاشر معروفة بسمعتها الجيدة بهدف ضمها للتشكيل الجديد، وسيخوض الانتخابات بقائمة واحدة، ثم يفكر بالتحالف مع كتل أخرى بعد الانتخابات، ويتطابق كلام المصدر مع ما أعلنه المصدر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عبر رسالة وجهها إلى جميع الذين شغلوا مناصب تنفيذية وتشريعية في الكتل، وأبلغهم فيها بعدم سماحه بمشاركتهم في الانتخابات المقبلة. ويشأن خيارات التيار الصدري في موضوع التحالف مع الكتل السياسية الأخرى بعد الانتخابات، ذكر المصدر

الانتخابات ومرشحيه المفضلين. وكشف مصدر مقرب من كواليس «التيار الصدري» لـ«الشرق الأوسط» أن زعيمه مقتدى الصدر ماض باتجاه تشكيل سياسي جديد لخوض الانتخابات المقبلة، اختيرت له تسمية «الاستقامة». ويؤكد المصدر أن التشكيل الجديد «يمثل ما يشبه القطيعة مع وجوه التيار الصدري السياسية السابقة، وقد اشترط الصدر عدم مشاركة جميع أعضاء كتلة الأحرار النيابية»، وكان مقتدى الصدر قد منع مشاركة رجال الدين (المحامين) والتجار ضمن قائمة «الأحرار» في انتخابات عام 2014.

ويضيف المصدر أن «التيار» رفضت للنيابة العامة تسلم تقرير طبي قدمه للمحكمة دفاع المعتقلين على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة الحسينية (شمالي المغرب) الصيف الماضي، ونسبه الدفاع إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وأوضح الدفاع أن التقرير، الذي أنجزته لجنة تابعة لمجلس حقوق الإنسان وضمت طبيبا شرعيا، أكد تعرض المعتقلين إلى التعذيب خلال الاعتقال والتحقيق. وطالب ممثل النيابة العامة من هيئة المحكمة رفض التقرير، معتبرا أنه «وثيقة قضائية»، وشكك في صحتها. وأثار موقف النيابة العامة ضجة في القاعة خاصة وسط المحامين، الذين اعتبروه تشكيكا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو مؤسسة لشروطية، وكما أشار الدفاع إلى الاعتماد على أحد الحراس في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء لترجمة محتوى المحاكمات التي جرت باللغة الريفية بدل الاعتماد على مترجمان محلف كما ينص القانون. وقال الدفاع إن محاضر التصنت خضعت لتلاعب وتزوير خلال ترجمتها. وواصلت المحكمة أمس الاستماع إلى الدفاع الشككية لدفاع المتهمين، والبالغ عددهم 54 متهما، يواجهون تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ويرتقب أن تشرع المحكمة في استنطاق المتهمين خلال الجلسة المقبلة، المقررة الثلاثاء المقبل، بعد الاستماع لردود النيابة العامة.

استمرار الغموض حول توجهات بقية الكتل السياسية

التيار الصدري يخوض الانتخابات المقبلة بقائمة مستقلة عنوانها «استقامة»

تعرضت للتعريب في عهد صدام... والتركان أصبحوا غالبية بعد نزوح الأكراد منها طوز خورماتو... بلدة عراقية يطاردها التاريخ ولم تنصفها الجغرافيا

بهدف إفرانغ من سكانه التركمان، ولا سيما الشيعة منهم، قائلًا: إن «ما يحصل الآن من استهداف مستمر للقضاء طوز خورماتو هو ردة فعل للهزيمة التي لحقت بالكرد بعد الاستفتاء بعد أن فرضت الحكومة سلطتها في وقت كانت فيه الأحزاب الكردية ضالعة في تهريب النفط والغاز»، مشيرًا إلى أن «الجهات التي تستهدف القضاء، وهم خليط من جماعات الرابيات البيضاء والعمال الكردستاني وجهات أخرى تمولها الأحزاب الكردية التي خسرت المواجهة، وكذلك امتيازاتها تقول إن التركمان تعاونوا مع الحكومة، بينما حقيقة الأمر أن التركمان الخاسر الأكبر كونهم يدفعون عن الخلفات العربية - الكردية في المناطق ذات الغالبية التركمانية».



انفجار في طوز خورماتو التي تعصف بها التوترات العرقية (رويترز)

ترزى إن «النزاع على المناطق ذات الغالبية التركمانية بدأ من تلغرف وكركوك وحتى طوز خورماتو إنما هي بداية لتقسيم العراق؛ لأن التركمان هم وحدهم من يحافظ على وحدة الأراضي العراقية». وأدت سيطرة الحشد الشعبي على طوز خورماتو بعد انسحاب البيشمركة الكردية منها إلى نزوح نحو 30 ألف كروي منها، في حين قامت منظمة العفو الدولية: إن لصورة التفتيح بالاعتماد الصناعية ولقطات فيديو وصورا وعشرات الشهادات تدل على أن مئات العمارات تعرضت للنهب واحترقت ودمرت فيما بدا هجومًا استهدف المناطق ذات الغالبية الكردية في المدينة التي يقطنها 100 ألف شخص.

إن «طوز خورماتو منطقة استراتيجية مهمة جداً تربط بين بغداد وديالى، وصلاح الدين وكركوك، ومحافظات إقليم كردستان، وأضاف إلى ذلك وجود حقول نفطية وغازية في هذه المنطقة؛ مما يجعلها عقدة نزاع دائم». وفي الوقت الذي يحتفظ ثوران عن الإشارة بشكل صريح إلى الجهات التي تستهدف القضاء، سواء كانت من قبل ما بات يعرف بـ«هل الرابيات البيضاء» أو حزب العمال الكردستاني أو مجاميع كردية متعلما بشار، فإن فوزي أكرم ترزي، عضو البرلمان العراقي السابق، يتهم بشكل صريح في حديثه لـ«الشرق الأوسط» جهات كردية عدة في عملية الاستهداف المستمر للقضاء

ورداً على سؤال بشأن التطورات التي أعقبت ما حصل بعد استفتاء إقليم كردستان يقول توران: إن «التركمان رفضوا الاستفتاء، وأعلنوا تأييدهم لسلسلة الخطوات التي قامت بها الحكومة لفرض القانون، رغم أن ذلك كان أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من الإقوة الكرد من القضاء، وهو أمر غير طبيعي ووقفنا ضد ودعونا إلى إرجاعهم، لافتاً إلى أن «الغالبية السكانية التي تقطن القضاء حالياً هم التركمان؛ نظراً لنزوح الكرد بعد الاستفتاء ونزوح العرب جراء استهدافهم من قبل تنظيم داعش قبلها». وحول الأسباب التي تجعل هذا القضاء مشكلة مزمنة منذ عام 2003 وحتى اليوم، يقول توران:

كانت بين سنوات 2011 إلى 2014، حيث تم استهدافه من قبل التنظيمات الإرهابية في سلسلة من العمليات المعروفة بالمخفحات والتفجيرات كانت نتيجتها 1800 ضحية من مواطني القضاء، ولا سيما التركمان، في مقدمتهم نائب رئيس الجبهة التركمانية السابق علي هاشم، مبيئاً أن «الأطراف المختلفة سواء كانت سياسية أم حكومية لم تدب أي اهتمام بما كان يحصل، رغم كل الجازم التي تم ارتكابها حتى وصلنا إلى عام 2015، حيث حصلت مواجهات بين الكرد والتركمان، وكانت أن تطور، ورغم أن الحكومة تدخلت لفض النزاع لكنها لم ترع حواراً سياسياً بين الأطراف المختلفة يؤسس لتعايش سلمي مستقبلي».

بغداد، «الشرق الأوسط»

النزاع حول طوز خورماتو الواقعة شمال شرقي العراق ليس وليد ما حصل عقب استفتاء إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي وسيطرة القوات العراقية على كركوك والمناطق المتنازع عليها في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، بل يعود إلى عمق التاريخ وبدا من الاسم ذاته. إذ إدارياً، يتبع قضاء طوز خورماتو محافظة صلاح الدين، بينما كان تابعاً حتى عام 1976 لمحافظة كركوك قبل أن يشملها النظام القضي الوطني، وهناك نزاع حول ما إذا كانت تسمية «طوز خورماتو» كردية أم تركمانية، بينما تركبها السكانية التي تضم «العرب والأكراد والتركمان» هي الأخرى غير ثابتة نتيجة لعمليات التعريب التي تللتصت على المحاكمات الهاطقة، خاصة بتبرير العملية وضرورة القيام بها من طرف إشراقتي تابع لشركة الاتصالات، كما أشار الدفاع إلى الاعتماد على أحد الحراس في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء لترجمة محتوى المحاكمات التي جرت باللغة الريفية بدل الاعتماد على مترجمان محلف كما ينص القانون. وقال الدفاع إن محاضر التصنت خضعت لتلاعب وتزوير خلال ترجمتها. وواصلت المحكمة أمس الاستماع إلى الدفاع الشككية لدفاع المتهمين، والبالغ عددهم 54 متهما، يواجهون تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ويرتقب أن تشرع المحكمة في استنطاق المتهمين خلال الجلسة المقبلة، المقررة الثلاثاء المقبل، بعد الاستماع لردود النيابة العامة.

بغداد، «الشرق الأوسط»

هذه الإدارة هم الذين نصبوا أنفسهم طرفاً مدنياً باعتبارهم ضحايا لأعمال العنف، لكن الأمر مفهوماً. لكن أن تصب الإدارة العامة ووزارة الداخلية نفسها كطرف ينزع الحياد عن المحاضر التي أنجزتها هذه الإدارة، فهذا ليس مفهوماً. وطعن الدفاع أيضاً في محاضر الاستماع إلى المحاكمات، مشيراً إلى أنه طلب التخصت الذي قدمه ضابط شرطة، والإذن الذي حصل عليه من النيابة العامة، وأمر التعذيب الصادر عن قاضي التحقيق، كل ذلك تم في يوم واحد هو أول ديسمبر (كانون الأول) 2016، غير أن التخصت لم يبدأ إلا في يوم 6 فبراير (شباط) 2017، كما أن هذه الإجراءات لم تحترم مقتضيات القانون المنظم للتخصت على المحاكمات الهاطقة، خاصة بتبرير العملية وضرورة القيام بها من طرف إشراقتي تابع لشركة الاتصالات، كما أشار الدفاع إلى الاعتماد على أحد الحراس في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء لترجمة محتوى المحاكمات التي جرت باللغة الريفية بدل الاعتماد على مترجمان محلف كما ينص القانون. وقال الدفاع إن محاضر التصنت خضعت لتلاعب وتزوير خلال ترجمتها. وواصلت المحكمة أمس الاستماع إلى الدفاع الشككية لدفاع المتهمين، والبالغ عددهم 54 متهما، يواجهون تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ويرتقب أن تشرع المحكمة في استنطاق المتهمين خلال الجلسة المقبلة، المقررة الثلاثاء المقبل، بعد الاستماع لردود النيابة العامة.

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفضت للنيابة العامة تسلم تقرير طبي قدمه للمحكمة دفاع المعتقلين على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة الحسينية (شمالي المغرب) الصيف الماضي، ونسبه الدفاع إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وأوضح الدفاع أن التقرير، الذي أنجزته لجنة تابعة لمجلس حقوق الإنسان وضمت طبيبا شرعيا، أكد تعرض المعتقلين إلى التعذيب خلال الاعتقال والتحقيق. وطالب ممثل النيابة العامة من هيئة المحكمة رفض التقرير، معتبرا أنه «وثيقة قضائية»، وشكك في صحتها. وأثار موقف النيابة العامة ضجة في القاعة خاصة وسط المحامين، الذين اعتبروه تشكيكا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو مؤسسة لشروطية، وكما أشار الدفاع إلى الاعتماد على أحد الحراس في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء لترجمة محتوى المحاكمات التي جرت باللغة الريفية بدل الاعتماد على مترجمان محلف كما ينص القانون. وقال الدفاع إن محاضر التصنت خضعت لتلاعب وتزوير خلال ترجمتها. وواصلت المحكمة أمس الاستماع إلى الدفاع الشككية لدفاع المتهمين، والبالغ عددهم 54 متهما، يواجهون تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ويرتقب أن تشرع المحكمة في استنطاق المتهمين خلال الجلسة المقبلة، المقررة الثلاثاء المقبل، بعد الاستماع لردود النيابة العامة.

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفضت للنيابة العامة تسلم تقرير طبي قدمه للمحكمة دفاع المعتقلين على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة الحسينية (شمالي المغرب) الصيف الماضي، ونسبه الدفاع إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وأوضح الدفاع أن التقرير، الذي أنجزته لجنة تابعة لمجلس حقوق الإنسان وضمت طبيبا شرعيا، أكد تعرض المعتقلين إلى التعذيب خلال الاعتقال والتحقيق. وطالب ممثل النيابة العامة من هيئة المحكمة رفض التقرير، معتبرا أنه «وثيقة قضائية»، وشكك في صحتها. وأثار موقف النيابة العامة ضجة في القاعة خاصة وسط المحامين، الذين اعتبروه تشكيكا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو مؤسسة لشروطية، وكما أشار الدفاع إلى الاعتماد على أحد الحراس في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء لترجمة محتوى المحاكمات التي جرت باللغة الريفية بدل الاعتماد على مترجمان محلف كما ينص القانون. وقال الدفاع إن محاضر التصنت خضعت لتلاعب وتزوير خلال ترجمتها. وواصلت المحكمة أمس الاستماع إلى الدفاع الشككية لدفاع المتهمين، والبالغ عددهم 54 متهما، يواجهون تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ويرتقب أن تشرع المحكمة في استنطاق المتهمين خلال الجلسة المقبلة، المقررة الثلاثاء المقبل، بعد الاستماع لردود النيابة العامة.

رفضت للنيابة العامة تسلم تقرير طبي قدمه للمحكمة دفاع المعتقلين على خلفية الأحداث التي عرفتها مدينة الحسينية (شمالي المغرب) الصيف الماضي، ونسبه الدفاع إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وأوضح الدفاع أن التقرير، الذي أنجزته لجنة تابعة لمجلس حقوق الإنسان وضمت طبيبا شرعيا، أكد تعرض المعتقلين إلى التعذيب خلال الاعتقال والتحقيق. وطالب ممثل النيابة العامة من هيئة المحكمة رفض التقرير، معتبرا أنه «وثيقة قضائية»، وشكك في صحتها. وأثار موقف النيابة العامة ضجة في القاعة خاصة وسط المحامين، الذين اعتبروه تشكيكا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو مؤسسة لشروطية، وكما أشار الدفاع إلى الاعتماد على أحد الحراس في مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء لترجمة محتوى المحاكمات التي جرت باللغة الريفية بدل الاعتماد على مترجمان محلف كما ينص القانون. وقال الدفاع إن محاضر التصنت خضعت لتلاعب وتزوير خلال ترجمتها. وواصلت المحكمة أمس الاستماع إلى الدفاع الشككية لدفاع المتهمين، والبالغ عددهم 54 متهما، يواجهون تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام، ويرتقب أن تشرع المحكمة في استنطاق المتهمين خلال الجلسة المقبلة، المقررة الثلاثاء المقبل، بعد الاستماع لردود النيابة العامة.

ماكرون وعبد الله الثاني مع منح واشنطن «مهلة» لتقديم خطتها للسلام

باريس، ميشال أبو نجم

وأن الطريق المفضية إلى السلام تتمر عبر المفاوضات بين الطرفين. ووعده ماكرون بالعمل مع الأردن الذي يتحمل مسؤولية خاصة في موضوع القدس». وذكر الملك عبد الله الثاني بالموقف الأردني المنذر بالقانون الدولي». وأن الحل لا يمكن أن يكون إلا من خلال قيام دولتين «فلسطين وإسرائيل» وتمكين الفلسطينيين وصفه الرئيس إيمانويل ماكرون. وفي جانب آخر، شدد الملك الأردني على ضرورة المحافظة على حقوق المسيحيين والمسلمين في القدس التي هي أيضا عاصمتهم، رافضا أن تكون صيغة الحل التي ستقرها أميركا «مسيئة» لهذه الحقوق. وينظر العاهل الأردني، فإن السؤال الرئيسي اليوم هو كيفية التمكن من جلب الطرفين على طاولة المفاوضات والمحافظة على مسار السلام. وبينت تصريحات ماكرون وعبد الله الثاني عن «تطابق» في الرؤية لجهة الموقف من قرار ترمب أو الحاجة إلى مفاوضات ومحدداتها «وفق ما أكدته الملك الأردن».

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من الواضح» أن باريس رغم انتقادها الحادة للخطوة الأميركية وعبها لما أحدثته من زعزعة للاستقرار وتأييد المجتمعات العربية والإسلامية «لا ترغب في الوقت الحاضر في إزعاج واشنطن بناء على طلب أميركي». وبحسب هذه المصادر، فإن ذلك «تحتك سياسي أميركي معروف»، إذ أنها «تطلب مهلة» وفي حال تخرج حولها، فإن أوروبا ستقف بجانبها «طبقا للدين». وسبق لوزير الخارجية السابق جون كيري أن فعل الشيء نفسه مع فرنسا، ووزير خارجيته لوران فابيوس. وفي أي حال، يبدو الموقف الفلسطيني - الإسرائيلي لا يخطئ باهتمام العهد الماركوزي ربما لتدقيقه بأنه بالغ الصعوبة وأمل بتحقيق اختراق فيه من غير مساهمة وانخراط واشنطن. وقد بدا ذلك بوضوح لدى استقبال نتنياهو في باريس، إذ جل ما «أقدم» عليه ماكرون هو الطلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بالقيام بخطوات شجاعة، إزاء الفلسطينيين. لكن حوار الطرفين كان أقرب إلى حوار الطرشان.

لا تريد باريس السعي لإطلاق مبادرة دبلوماسية فيما يخص النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، عقب التصعيد الذي أفضى إليه قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. لكن ذلك لا يعني أن فرنسا تنفض يديها من الملف الذي وصفه الرئيس إيمانويل ماكرون. عقب لقائه ملك الأردن عبد الله الثاني بعد ظهر أمس، بـ«المتفجر». ولذلك، فإن الدبلوماسية الفرنسية وعلى رأسها ماكرون تنشط في كل الاتجاهات. واستقبل ماكرون في 10 ديسمبر (كانون الأول)، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما أنه سيستقبل بعد غد الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عملاً بالمبدأ الذي يصر عليه وهو «الحاجة للتحدث إلى جميع الأطراف»، والمقرر مبدأ آخر هو أنه «من الخطأ الحلول محل الأطراف (المعنية) بالسير بمسار السلام».

ماكرون قال أمس، عقب اجتماع الإلبيز الذي ضم أيضا وزيرى خارجية البلدين والمستشارين، إن الزمن الراهن «ليس زمن إطلاق مبادرة فرنسية». ويبدو أن هناك توافقا يتطور بين ماكرون والملك عبد الله، قوامه الحاجة إلى اختراع مضمون المبادرة الأميركية المفترض أن تظهر في الأشهر المقبلة. وقال الملك عبد الله من جانبه: «سوف نتخبط أن يقدم الأميركيون خطتهم في الشهرين أو الثلاثة المقبلة كما أنه علينا تالفي الاستحجال»، فيما اعتبر ماكرون أن قرار الرئيس ترمب «لا يمكن فصله» عن الخط الموعد، وبالتالي يتعين إهمال الإدارة الأميركية الوقت ليصبح مشروعها جاهزا.

بيد أن هذه الرغبة في إعطاء الإدارة الأميركية فترة سماح لا تخفف بنسبة الانتقادات الحادة الفرنسية على أمين: الأول، أن ضرورة التمسك بالوضع القائم للقدس كما هو ومن غير تغيير، والثاني اعتبار أن وضع القدس لا يمكن فصله عن المواضيع الأخرى التي يتعين التفاوض حولها بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي،

عباس يزور السعودية وفرنسا ويوفد مبعوثين إلى روسيا والصين... وجلسة طارئة غدا للجمعية العامة للتصويت ضد قرار ترمب تحركات فلسطينية لإيجاد «آلية بديلة» للتفاوض



متظاهرون فلسطينيون خلال اشتباكات مع الاحتلال على أطراف القدس أمس (أ.ب)

بأبلا ويتعين نفضه، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، في جلسة طارئة تحت عنوان «متحدون من أجل السلام»، كرد على استخدام الولايات المتحدة «الفيغو» وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، إن «القرار مثل فرصة للولايات المتحدة للتراجع عن قرارها غير القانوني، وعودتها للتفاوض مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون والإرادة الدولية، ولكنها مع الأسف اختارت الوقوف على الجانب الخطأ من التاريخ، والانتحار إلى الاستعمار والظلم، وكل ما يقوّض جهود السلام في الشرق الأوسط والعالم». وطالب الولايات المتحدة بـ«التراجع عن قرارها»، وشدد على أن «استخدامها للفيغو لا يحتمل من تحمل مسؤولياتها، وهو انتهاك جديد للمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، ومخالفة لميثاقها وعمل مؤسساتها».

ويذهب عباس اليوم إلى السعودية وغداً إلى فرنسا. وكان يفترض أن يزور عباس الرياض، أمس، لكن تم تأجيل اللقاء يوما واحداً، بطلب سعودي. وقال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية محدي الخالدي إن عباس سيلتقي اليوم خدام الحرمين الشريفين

بنيهي دور الإدارة الأميركية من أي عملية سياسية ذات مغزى وحسب، بل ويجعلها شريكا في الاحتلال وفي الجرائم، وهي يسولها السياسي الأزعن في مجلس الأمن. تقدم سابقة خطيرة في ركل منظومة القيم والقوانين والتشريعات الدولية والإنسانية، ما يضعها في مواجهة العالم والقيم الإنسانية المشتركة، وعلى صف واحد مع الدول المارقة مثل إسرائيل. وأضافت أن «الرّد الأمل على هذا الاستعلاء الأميق للإدارة الأميركية، يتمثل بمواصلة العمل مع العالم، لعزل هذا السلوك غير المسؤول والخاطير، من خلال التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتحت بند «متحدون من أجل السلام»، لإشغال هذا القرار والفيغو الأميركي، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على جميع أراضيها التي احتلت عام 1967. والقدس عاصمة لها. فقط بهذا تنحصر البشرية للقانون الدولي والحق والعدالة».

وكانت السلطة قررت إحالة مشروع قرار مجلس الأمن الذي ينص على أن «هذا قرار أو تصرف يبدو أنه يغير طابع القدس أو وضعها أو التركيبة السكانية فيها بفتقر إلى الشرعية القانونية ويعتبر

مستقلة لن يكون هناك سلام أو استقرار». وأكد أبو ريدنة أن «هذا الفيغو سيؤدي إلى مزيد من عزلة الولايات المتحدة، كما سيشكل استفزازاً للمجتمع الدولي»، مشدداً على أن السلطة ستواصل «تحركاتنا في الأمم المتحدة وفي المؤسسات الدولية كافة للدفاع عن حقوق شعبنا».

واعتبر مجدلائي أن «الرّد على الاحتلال وإدارة ترمب، هو بالتوجه نحو الدول الكبرى، خصوصا الاتحاد الأوروبي والصين الشعبية وروسيا الاتحادية، من أجل العمل على إيجاد صيغة دولية تخرج الإدارة الأميركية، وفرض الرؤية الفلسطينية بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة بعاصمتها القدس». وهاجمت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي «الفيغو» الأميركي، ورأت أن مداخلته المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكى هيلي «تثبت الجهل المطبق بطبيعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتجسد غطرسة القوة المغترقة للحدود الدنيا من الأخلاق والقوانين الدولية». وأضافت أن «هذا الفيغو والاعتراف الأميركي الباطل بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، لا

يمكن تصور تسوية سياسية لا يكون فيها حائط (الشرق) جزءاً من السيادة الإسرائيلية، أنشأ موجة احتجاج كبيرة في فلسطين وخارجها. واعترض الحاخام الرئيسي لليهود المسؤول دينياً عن المنطقة شموئيل رابينوفيتش على طلب بنس. وقال للامريكيين إن عقد مؤتمر صحفي في هذا المكان «من

وكانت السلطة قررت إحالة مشروع قرار مجلس الأمن الذي ينص على أن «هذا قرار أو تصرف يبدو أنه يغير طابع القدس أو وضعها أو التركيبة السكانية فيها بفتقر إلى الشرعية القانونية ويعتبر

وكانت الولايات المتحدة نقضت مشروع قرار تقدمت به مصر، أول من أمس، عندما استخدمت «الفيغو» في مجلس الأمن. وخلافاً للمجلس، لا تحظى أي دولة بحق النقض في الجمعية العامة. وطلب اليمن وتركيا عقد الجلسة الطارئة للجمعية العامة التي تضم 193 دولة، باسم المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي».

وقال عضو اللجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلائي الذي سافر إلى الصين، إن الوفدين سينقلان رسالة من عباس فدادها ضرورة الرعاية الدولية لعملية السلام في إطار الأمم المتحدة. وترأس مجدلائي الوفد إلى الصين، فيما قاد مستشار عباس للعلاقات الخارجية نبيل شعث وفداً إلى روسيا. ويؤكد التحرك الفلسطيني العملي إصرار السلطة على مقاطعة الولايات المتحدة «وعزلها» عن العملية السياسية، وهي مهمة يعتقد مراقبوها أنها صعبة وتحتاج إلى ظروف مختلفة ووقت طويل. وبدأ الخلاف بين السلطة والولايات المتحدة بعد قرار ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وتفاقم هذا الخلاف بعد إعلان عباس مقاطعة زيارة كانت مقررة اليوم لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس للمنطقة وأرجئت إلى الشهر المقبل، ووصلت الأمور إلى طريق مسدود مع استخدام الولايات المتحدة «الفيغو»، ضد إجماع دولي حول القدس. واعتبرت الرئاسة الفلسطينية عن غضبها من استخدام «الفيغو». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ريدنة إن «الحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها القدس الشرقية هي مفتاح الحرب والسلام، ومن دون دولة فلسطينية

تلق آبيبي، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر سياسية عن ملامح «خلاف» أدى إلى «أزمة» دبلوماسية خفيفة» بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، على خلفية الزيارة التي كان مقرراً أن يقوم بها نائب الرئيس الأميركي مايك بنس لإسرائيل اليوم، وأرجئت إلى منتصف الشهر المقبل.

وقالت هذه المصادر إن بنس طلب أن يفتتح زيارته لإسرائيل بعقد مؤتمر صحفي أمام باحة الحائط الغربي (حائط البراق) قرب باب المغاربة في القدس الشرقية المحتلة. واعتبرت أوساط إسرائيلية أن هذا المؤتمر «قد يزيد النار لهيباً»، خصوصاً أن إعلان الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإعلانه الثاني بأنه «لا

تسريبات تعزو إرجاء زيارة بنس إلى «خلاف» أميركي - إسرائيلي

الرئيس الأميركي جيسون غرينبلات سيصل إلى إسرائيل، كما هو مقر، لتعزيز جهود الإدارة للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين. وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت مقاطعة الزيارة ورفض استقبال نائب الرئيس الأميركي إيتام زيارته لبيت لحم، احتجاجاً على قرار ترمب وتحيز الإدارة الأميركية لإسرائيل.

مثل هذا السيناريو، فقد طلبت من بنس البقاء في واشنطن للتصويت». وقال المسؤول الأميركي لمعني وسائل الإعلام الإسرائيلية في واشنطن إنه في ضوء هذا الوضع، «قررت الإدارة أنه لكي يحقق نائب الرئيس الاستفادة القصوى من رحلته سيكون من الأفضل تأجيلها إلى ما بعد أعاد الميلاد رأس السنة». ورغم تأجيل الزيارة، فإن مبعوث

بعدها طلب من بنس البقاء في واشنطن، للمشاركة في التصويت، مساء أمس، على مشروع الإصلاح الضريبي الذي طرحه ترمب. وأوضح أن موعد التصويت «لم يترك أمام بنس إمكانية السفر إلى القدس إلا الأوساط هذا الأسبوع، ففي حالة تعادل التصويت في مجلس الشيوخ (50 - 50)، يكون صوت نائب الرئيس هو المقرر. ولأن الإدارة تخشى حدوث

شأنه أن يضع الحائط في مركز الغضب الفلسطيني، وهذا ليس في مصلحة المصلين اليهود في المكان، وجاء تأجيل زيارة بنس ليحل هذه المعضلة مؤقتاً. إلا أن قادة اليمين الإسرائيلي رفضوا موقف الحاخام وراحوا يهاجمونه، فقال النائب عن السنوتونين «البيت اليهودي» بنسلسل سمونريتش: «إذا كان الخبر صحيحاً، فعلى رئيس الوزراء

شأنه أن يضع الحائط في مركز الغضب الفلسطيني، وهذا ليس في مصلحة المصلين اليهود في المكان، وجاء تأجيل زيارة بنس ليحل هذه المعضلة مؤقتاً. إلا أن قادة اليمين الإسرائيلي رفضوا موقف الحاخام وراحوا يهاجمونه، فقال النائب عن السنوتونين «البيت اليهودي» بنسلسل سمونريتش: «إذا كان الخبر صحيحاً، فعلى رئيس الوزراء

يمكن تصور تسوية سياسية لا يكون فيها حائط (الشرق) جزءاً من السيادة الإسرائيلية، أنشأ موجة احتجاج كبيرة في فلسطين وخارجها. واعترض الحاخام الرئيسي لليهود المسؤول دينياً عن المنطقة شموئيل رابينوفيتش على طلب بنس. وقال للامريكيين إن عقد مؤتمر صحفي في هذا المكان «من

حكومة نتياهو نقل من صواريخ غزة لتتلافى الحرب

غرض حقيقي، باستثناء إراقة الدماء المتبادلة، وأن خطر الصواريخ من القطاع لم يصل إلى مستوى لا يطاق. وهناك اعتبار آخر يتعلق ببناء الحاجز المضاد للافتقار على طول حدود قطاع غزة. ويمكن للعمل على إقامة الحاجز أن تستغرق عاماً وفي الأسابيع الستة الماضية، وحدها، شُف الجيش الإسرائيلي لفنقن نابعين لحركتي الجهاد الإسلامي وحماس على الحدود. وتميل الحكومة إلى قبول موقف الجيش الإسرائيلي الذي يقول إن استمرار العمل سيؤدي تدريجياً على الممتلكات الهجومية الرئيسية للفلسطينيين، ولا ينبغي الدخول في مواجهة أخرى في الوقت الراهن؛ لأنه من شأن المنظمات في غزة استخدام الافتقار الهجومية المتتبية.

لا تستطيع السيطرة على نتائجها، لأنها يمكن أن تؤدي إلى رد عسكري حاد من قبل إسرائيل. وحتى الآن، كان الدر الإسرائيلي محدوداً إلى حد ما، وفي معظم الحالات تمثل بالغايات الجوية الليلية على المقرات ومرافق التدريب التابعة للجناح العسكري لحماس، والتي كانت غالباً قارعة خلال الساعات التي تعرضت فيها للججوم، وأكدت المصادر أن مجلس الوزراء اليمني بقيادة نتياهو، الذي ناقش، أول من أمس، الوضع على الحدود مع غزة، هو الذي اتخذ «نهجاً متضببطاً»، ويبدو أنه لا يزال هناك حتى الآن، توافق واسع نسبي في مجلس الوزراء ضد القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في غزة. فمخطط الوزراء يميلون إلى الاعتقاد بأن مثل هذه العملية لن يكون لها

الصواريخ ومنع المزيد من التصعيد. ووفقاً للحركة، فإن بعض المعتقلين كانوا مسؤولين أيضاً عن الهجمات الصاروخية الأخيرة. وقالت المصادر العسكرية: إن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «يتمسك بالتقديم الذي يقول إن حماس غير معنية بمواجهة مباشرة يمكن أن تتدهور إلى حرب واسعة. ومع ذلك، فإن حقيقة عدم قيام الحركة بوضع حد للإطلاق المتقطع، لمدة أسبوعين تقريباً، تشير مسألة ما إذا كانت عمليات الإطلاق المستمرة تنجم عن عدم قدرة حماس على فرض الهدوء أو عدم رغبتها بعمل ذلك. وقد يرجح تفسير رد الفعل البطيء إلى «الكثيرين اعتقادهم للرئيس الأميركي وحراس «حماس» على نقل رسائل إلى إسرائيل عبر قنوات عدة، بينها أجهزة الاستخبارات المصرية، تقيد بأنها تريد كبح إطلاق

والتالي سيصبح هذا السلاح الفلسطيني غير مجدي في المدى غير البعيد». وأضاف أن «إسرائيل سترد على كل إطلاق نار من قطاع غزة، وفي الوقت نفسه فإنها معنية بمنع اندلاع جولة عنف طالما كان بالإمكان ذلك»، وأشار إلى أن «حماس فهمت هذه الرسالة»، وأنه يعتقد أنها معنية بوقف إطلاق النار. وكانت مصادر عسكرية اتخذت موقفاً ماثمناً، امتدحت فيه جهود حماس للجم على قطاع غزة مؤخراً بسلسلة من الاعتقالات، على ما يبدو بهدف وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل». وحرصت «حماس» على نقل رسائل إلى إسرائيل عبر قنوات عدة، بينها أجهزة الاستخبارات المصرية، تقيد بأنها تريد كبح إطلاق

والتالي سيصبح هذا السلاح الفلسطيني غير مجدي في المدى غير البعيد». وأضاف أن «إسرائيل سترد على كل إطلاق نار من قطاع غزة، وفي الوقت نفسه فإنها معنية بمنع اندلاع جولة عنف طالما كان بالإمكان ذلك»، وأشار إلى أن «حماس فهمت هذه الرسالة»، وأنه يعتقد أنها معنية بوقف إطلاق النار. وكانت مصادر عسكرية اتخذت موقفاً ماثمناً، امتدحت فيه جهود حماس للجم على قطاع غزة مؤخراً بسلسلة من الاعتقالات، على ما يبدو بهدف وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل». وحرصت «حماس» على نقل رسائل إلى إسرائيل عبر قنوات عدة، بينها أجهزة الاستخبارات المصرية، تقيد بأنها تريد كبح إطلاق

والتالي سيصبح هذا السلاح الفلسطيني غير مجدي في المدى غير البعيد». وأضاف أن «إسرائيل سترد على كل إطلاق نار من قطاع غزة، وفي الوقت نفسه فإنها معنية بمنع اندلاع جولة عنف طالما كان بالإمكان ذلك»، وأشار إلى أن «حماس فهمت هذه الرسالة»، وأنه يعتقد أنها معنية بوقف إطلاق النار. وكانت مصادر عسكرية اتخذت موقفاً ماثمناً، امتدحت فيه جهود حماس للجم على قطاع غزة مؤخراً بسلسلة من الاعتقالات، على ما يبدو بهدف وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل». وحرصت «حماس» على نقل رسائل إلى إسرائيل عبر قنوات عدة، بينها أجهزة الاستخبارات المصرية، تقيد بأنها تريد كبح إطلاق

منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، سقط نصفها على أراضي قطاع غزة، وهاجم قادة المعارضة الإسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع على التي تطلق باتجاه بلدات الجنوب، وأعلن من موقع عسكري على حدود غزة أن حركة حماس فهت بالسلامة الإسرائيلية الحازمة، وتمتنع عن التصعيد وتعتقل مطلق الصواريخ، في حين قال وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلية يسرايل كاتس: «إن الأمور تسير نحو التهدة».

وكان الجيش الإسرائيلي قد رصد إطلاق نحو 30 صاروخاً من قطاع غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية أثناء وجوده ضمن صفوفه. ولمرة الثانية، مهد المرشح المحتل للانتخابات الرئاسية، أحمد شفيق، للخروج من المنافسة، إذ قال في بيان رسمي، أصدره أمس، إنه سيعي «بكل جدية إلى دعم استقرار الأوضاع في مصر مع كل الأطراف المعنية»، معرباً عن «الارتياح الكامل لصدق النوايا والمساعد التي لمستها خلال الفترة الماضية منذ عودتي لأرض الوطن، وجهود الدولة وقواتها المسلحة والأمنية في محاربة الإرهاب الذي يترصد بالبالد، وهو ما يتطلب وحدة الصف في مواجهته بكل عزم، فضلاً عن سلامة الجبهة الداخلية وصمودها تجاه كل المخاطر».

موسى ويدرأوي ينفيان... وشفيق للتراجع... وحكم بسجن قنصوة 6 سنوات

سياسيان وعسكري خارج بورصة ترشيحات الانتخابات الرئاسية في مصر

الرئاسة، ولا في البرلمان» وأضاف: «بإل جهمدي في العمل العام من خلال جهات الأهلية، وأبدي آرائها السياسية بحكم خبرتي إن يرى فيها فائدة. أما دعا ذلك فهو غير حقيقي». وواصل بدرأوي: إن «حكم مصر صعب للغاية من دون ظهور شعبي وتوافق مع القوات المسلحة في ظروف الاقتصاد الصعبة، وشيوع فلسفة القطاع العام التي سقطت بسقوط الاتحاد السوفياتي، وتهديد الإرهاب، والفوضى الجزئية، كما أن الاستمرار في تحجب الحكمة المدني وتداول السلطة المدنية، غير مستدام. توافق مدني عسكري أساس للنجاح».

بهذه الطريقة». وحتى الآن لم يعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رسمياً، خوضه الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويرفض اعتبارها مسألة مصسومة، ويؤكد إن قراره يرتبط برد فعل المواطنين على «كثف حساب» فقرته الرئاسية الأولى، فيما قال المحامي خالد علي، إنه يعتزم خوض الانتخابات الرئاسية. وفي سياق الخروج من «بورصة الترشيحات»، كذلك، قال السياسي المصري والقيادي السابق بالحزب الديمقراطي المنحل، حسام بدرأوي، في تغريدة عبر حسابه الرسمي، إنه لا ينوي «الترشح، لا في

الرئاسة في فبراير 2018، على أن تجري الانتخابات وتعلن النتائج بعد أقصى في مايو (أيار) من العام نفسه. وطعق الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، الطريق على دعاوات لترشحه للرئاسة، وقال، مساء أول من أمس، خلال لقاء تلفزيوني مع برنامج «العاشرة مساءً» على قناة «دريم» الفضائية، إنه وجد «من الأكثر منطقية والأفضل أن نتخفي بما حصل من قبل، وأن الأمر الآن لا يقتضي معركة أكون طرفاً فيها، ومع ذلك أنا محتفظ برأيي في تقديم البالد، ومتابعة برامج المرشحين».

أرض الواقع، لحسم مسألة ترشحه للانتخابات الرئاسية. ويصن الدستور المصري على أن «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة». وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوماً على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل». وفي يونيو (حزيران) 2014، تسلم عبد الفتاح السيسي مهام منصبه رئيساً للجمهورية بشكل رسمي. الأمر الذي يعني بدء إجراءات الانتخابات

وكان شفيق قد قال في خطاب إعلان نيته للترشح الذي أصدره أثناء وجوده في دولة الإمارات، أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن مصر تمر حالياً بكثير من المشكلات التي شملت جميع مناحي الحياة، وأدت إلى انهيار أو تردى مستوى كافة الخدمات المؤداة إلى المواطنين، اقترنت بتنام مخيف في حجم الديون». وسبق لشفيق أن لمح لعزمه التراجع عن خوض الانتخابات الرئاسية، وعقب عودته إلى مصر، قال في مداخلة مع برنامج تلفزيوني إنه يحتاج إلى مزيد من «التدقيق والدراسة» لحقائق الأوضاع على

وكان شفيق قد قال في خطاب إعلان نيته للترشح الذي أصدره أثناء وجوده في دولة الإمارات، أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن مصر تمر حالياً بكثير من المشكلات التي شملت جميع مناحي الحياة، وأدت إلى انهيار أو تردى مستوى كافة الخدمات المؤداة إلى المواطنين، اقترنت بتنام مخيف في حجم الديون». وسبق لشفيق أن لمح لعزمه التراجع عن خوض الانتخابات الرئاسية، وعقب عودته إلى مصر، قال في مداخلة مع برنامج تلفزيوني إنه يحتاج إلى مزيد من «التدقيق والدراسة» لحقائق الأوضاع على

القاهرة، محمد نبيل حلمي قبل أن تبدأ إجراءاتها، خرج المرشح الرئاسي السابق عمرو موسى، والقيادي السابق بالحزب الوطني المنحل، حسام بدرأوي من «بورصة الترشيحات» للانتخابات الرئاسية المقرر انطلاق أعمالها التصفيرية في فبراير (شباط) 2018، فيما قمت المحكمة العسكرية، بمعاينة العقيد بالقوات المسلحة، أحمد قنصوة، بالسجن 6 سنوات، وذلك بعد إعلانه مطلع الشهر الجاري نيته خوض الانتخابات الرئاسية، بينما يحظر القانون على أفراد الجيش الاشتغال بالعمل السياسي

الاتحاد الأوروبي يجدد التزامه بدعم لبنان ومساعدته

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن الاتحاد الأوروبي سيبقى إلى جانب لبنان لتقديم الدعم والمساعدة. وجاءت تصريحات موغيريني من القصر الجمهوري، حيث استقبلت زيارتها إلى العاصمة اللبنانية التي وصلتها بعد ظهر أمس آتية من بروكسل على متن طائرة خاصة للقاء المسؤولين اللبنانيين ولتأكيد دعم الاتحاد الأوروبي للبنان. وبعد لقائها عون، توجهت إليه بالقول: «نقدر حثمتكم في المحافظة على استقرار لبنان، والاتحاد الأوروبي سيبقى إلى جانبكم لتقديم الدعم والمساعدة». وأعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن أمله في أن تسفر المؤتمرات التي ستعقد لدعم لبنان في باريس وروما وبروكسل خلال الشهرين المقبلين عن قرارات تنفيذية لجهة مساعدة الجيش والقوات المسلحة اللبنانية أو لدعم الاقتصاد اللبناني وتأمين عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وأبلغ عون موغيريني خلال استقبالها في قصر بعبدا أن لبنان الذي يقدر دعم الاتحاد الأوروبي لقضاياها، يأمل في



موغيريني وعون خلال لقاؤهما في بيروت أمس (أ.ف.ب)

لبنان في رعايته للنازحين السوريين بانتظار عودتهم إلى بلادهم، إضافة إلى المساعدات المباشرة التي قدمت للنازحين خلال السنوات الست الماضية، والتي بلغ مجموعها مليار يورو، إضافة إلى 280 مليون يورو في مشاريع مشتركة. وشددت موغيريني على أن بإمكان لبنان أن يستمر دول الاتحاد الأوروبي في تقديم المساعدات المالية اللازمة لدعم

المقبلة استقراراً يمكن من إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وفي أجواء ديمقراطية. وأكدت موغيريني أن الاتحاد الأوروبي يعمل من أجل إنجاح المؤتمرات التي سوف تعقد لدعم لبنان لا سيما في المواضيع التي توليها الدولة اللبنانية أولوية. وأعربت المسؤولة الأوروبية عن استمرار دول الاتحاد الأوروبي في تقديم المساعدات المالية اللازمة لدعم

مؤشرات تدل على أن الحل السياسي الذي يتم العمل على تحقيقه سيكون قريباً. وعرض الرئيس عون للمسؤولية الأوروبية الوضع الداخلي في البلاد، لافتاً إلى أن العمل الحكومي عاد إلى طبيعته، مؤكداً أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها وفقاً للقانون الانتخابي الجديد. بدورها، تمنّت موغيريني أن تحمل الأشهر

أن تكون مشاركة دول الاتحاد فعالة في المؤتمرات الخاصة بلبنان، لافتاً إلى التذات السلبية التي تركها نزوح أكثر من مليون و850 ألف سوري على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية في البلاد. وجدد رئيس الجمهورية المطالبة بضرورة تحقيق عودة آمنة وتدريجياً للنازحين إلى المناطق المستقرة في سوريا، لا سيما لا

الحكومة تتجنب النقاش في ملف خلافي بين عون وبري

بيروت، نذير رضا

بأنه يؤيد موقف الرئيس بري المطابق للقانون، معربة عن استغرابها لـ«مرور مرسوم (دورة عون) في هذا التوقيت».

ترأس رئيس الحكومة سعد الحريري الجلسة الأخيرة للحكومة هذا العام، قائلاً: «مرت علينا أزمات سياسية وتحديات ومشاكل اقتصادية واستطاعت الحكومة تحقيق إنجازات كبيرة كان آخرها ملف النفط، ناهيك بإقرار قانون للانتخابات والتعيينات الدبلوماسية والإدارية والتشكيلات القضائية وتجديد العمل بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى انتصارات الجيش على الإرهاب وحماية البلد من حرائق المنطقة».

وأبلغ الحريري المجلس بأنه «فخور جدا بالعمل مع مجلس الوزراء الذي وضع نفسه في خدمة لبنان واللبنانيين، واتخذ قرارا تاريخيا بالنأي بالنفس عن مشاكل المنطقة». وقال: «مع بداية السنة الجديدة يجب أن تكون أمام انطلاقة جديدة، وأمام الحكومة استحقاق وطني كبير، هو استحقاق إجراء الانتخابات النيابية على أساس القانون النسبي الجديد». وأكد الحريري أن لا عودة إلى الوراء في موضوع الانتخابات، وهي ستجري بالمواعيد التي حددتها وزارة الداخلية، ورهاننا على أن تكون فرصة لعملية انتخابية شفافة تنقل البلد إلى مسار ديمقراطي جديد.

ويعد انتهاء الجلسة، أعلن وزير الإعلام بالوكالة بيار بوعاصي أنه كان هناك بندان لحل أزمة النفايات، توسيع الكوستايرافا والتسيب، والبند الثاني هو الخطة العامة للنفايات، مشيراً إلى أنه «تم دمج الأمرين معا وتأليف لجنة وزارية لدراس الموضوع برمته وبكل تفاصيله والعودة إلى مجلس الوزراء في أول جلسة مقبلة أو ثاني جلسة تحد أقصى لبث الموضوع الذي لم يعد يحتمل». وقال إن «معالجة البندان تتطلب مرحلة انتقالية لمنع تكدس النفايات في الطرقات وتعريض البيئة والصحة العامة للخطر ولكن المقاربة هي مستدامة لحل نهائي لمشكلة النفايات».

وكان الحريري قال في مستهل جلسة الحكومة إنه «لدينا جدول أعمال يتضمن بنوداً تتعلق بموضوع النفايات. وعلينا حكومة أن يكون أمامنا هدف محدد هو إقفال الباب أمام تكدس مشكلة النفايات، وعلينا اتخاذ مواقف جريئة في هذا الخصوص، وأن نضع خطة لحل أزمة النفايات بكل المناطق دون استثناء»، متمنياً إنهاء هذا الملف بسرعة.

وتحدث الحريري عن موضوع الإضراب الذي نفذته بعض المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، وقال: لقد وضعنا سلسلة الرتب والرواتب لنزيد الرواتب ولتحسين مستوى عيش الموظفين، ولن نزيد ليرة واحدة على السلسلة لأننا نستدين لندفع الرواتب، وأتمنى على جميع الوزراء اتخاذ موقف موحد من موضوع الإضرابات.

سحبت الحكومة اللبنانية أمس النقاش حول الملف الخلافي بين الرئيس ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري حول منح الضباط من دورة 1994 أقدمية سنة واحدة، حيث لم تناقشه الحكومة اللبنانية، ولا يتخذ أي قرار حوله، بحسب ما قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط». وبينما لا يزال الملف معلقاً، بقي مادة سجالات سياسية وقانونية بين وجهة نظر، تقول الأولى إنه لا يحتاج إلى توقيع وزير المال علي حسن خليل، المحسوب على بري. وقال خليل بعد جلسة مجلس الوزراء إن «هناك أصولاً دستورية بوجوب توقيع وزير المال على أي مرسوم يؤثر على الإنفاق المالي، وهذا المرسوم له تداعياته المالية لناحية الشكل، أما لناحية المضمون فهناك حديث آخر».

وأضاف: «هناك الكثير من الخطوات والإجراءات التي يمكن اعتمادها في الدستور والقانون، وأنا لست مسؤولاً عن الأخطاء، وعندما أجد خطأ من واجبي التنبيه عليه، بالنسبة لي عندما يتم منح أحد أقدمية سنة يعني أنه يترتب له حق ناتج عن هذه السنة وبالتالي للموضوع أثر مالي واضح». وقال: «هناك مخالفة بشأن مرسوم دورة ضباط 94 ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري رفع الجلسة والنقاش بشأنه لم ينته».

وقالت مصادر مجلس الوزراء لـ«الشرق الأوسط» إن الملف «لم يبحث خلال جلسة الحكومة، ولم يتخذ أي قرار حوله»، لافتة إلى أن الملف «لا يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء»، موضحة أنه مرسوم «يوقعه رئيساً الجمهورية والحكومة من خارج مجلس الوزراء»، لافتة إلى أن البند «لم يكن موجوداً بالأساس على جدول أعمال مجلس الوزراء».

وقال وزير الإعلام بالوكالة بيار أبي عاصي، قال في رد على سؤال حول الملف إثر تلاوته مقررات مجلس الوزراء: «قانون الدفاع وفق علمي لا يتطلب توقيع وزير المال، وفي الوقت نفسه الأقدمية تعطي الحق في الترقية ولا انعكاس مالياً مباشراً لها أو غير مباشر، وأنا أتحدث هنا باسم الحكومة اللبنانية وليس كفريق سياسي».

ورغم اتخاذ الحكومة قرار التجديد لشركتي «الخلوي» لمدة عام، خرق الجلسة، سجالات دار بين وزير المال علي حسن خليل ووزير الدفاع يعقوب الصراف على خلفية مرسوم ترقية الضباط، انتهى إلى سحب الأخير كلامه عن «الليس كل مرسوم بإتفاق مالي يحتاج إلى توقيع وزير المال»، الأمر الذي اعتبره خليل انقلاباً على الدستور، بعد تدخل وزير الخارجية جبران باسيل. وفي ظل هذا السجال، قالت أوساط مقربة من «حزب الله» لـ«المركزية» إنه يتولى مهمة التواصل على خط بعيداً - عين التينة لمعالجة الموضوع، علماً

لقاء تضامني مع مارسيل غانم شارك فيه سياسيون

بيروت، «الشرق الأوسط»

من جهة ثانية، اعتبرت مفوضية الإعلام في «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي يترأسه النائب وليد جنبلاط أن «صدور مذكرة إحضار بحق الزميل غانم، والنهيم الموجهة إليه، تذكرنا بحقيبات مضت، كان الإعلام فيها مفعوماً ومهدداً، ودفع خلالها صحافيون كبار حياتهم ثمناً لحريته التي يجب أن تبقى مصانة مهما اختلفت الآراء ووجهات النظر».

ورأت المفوضية أن الإعلام «كان ولا يزال منارة من منارات الحرية، واستهدافه بأي شكل وتحت أي شعار، هو جرم بحد ذاته يجب ألا يمر من دون عقاب».

تقديم الدفوع الشكلية». وأضاف: «حاولت إقناع قاضي التحقيق أنه على خطأ، لكنه رفض الإصغاء وامتنع عن تدوين حضوري وتدوين رفضه تسلم المذكرة، وهو ما يخالف الأصول».

وأشار حرب إلى أن «ما حدث دفعني إلى الاعتقاد بأن الجلسة كانت معدة مسبقاً»، معتبراً «أن السلطة السياسية لم تتوان عن التحريض على مارسيل غانم كما قام البعض بالإعلان عن الأسئلة التي سيطرحها قاضي التحقيق على مارسيل». وقال: «قررت تقديم طلب تجديد القاضي وتعيين بديل عنه».

شخصياً. وعين جلسة للاستماع إلى غانم في 4 يناير (كانون الثاني) 2018. وشاركت شخصيات سياسية وإعلامية لبنانية في اللقاء التضامني مع غانم في منزل حرب. وقال الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل: «وجودي هنا للتعبير عن قلق عميق على مستقبل لبنان والحريات فيه، وإذا فقدناها في لبنان فعلى الدنيا السلام»، مؤكداً أن «المطلوب التضامن الكامل مع مارسيل غانم، والتوقف عند معاني هذه الممارسات».

وكان قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور، رفض الدفوع الشكلية التي قدمها المحامي النائب بطرس حرب أول من أمس (الأتنين) في قضية الإعلامي مارسيل غانم، وطلب حضوره

أعلن النائب بطرس حرب، أنه يخوض «معركة استقلالية السلطة القضائية وعدم إخضاعها للسلطة السياسية»، وذلك في لقاء تضامني مع الإعلامي مارسيل غانم عقد في منزله.

وكان قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور، رفض الدفوع الشكلية التي قدمها المحامي النائب بطرس حرب أول من أمس (الأتنين) في قضية الإعلامي مارسيل غانم، وطلب حضوره

إحتفل ببدء السنة الجديدة مع فندق فورسيزونز خليج البحرين

ودّع نهاية السنة بأناقة وتألّق باستقبال السنة الجديدة. احتفل بلبلة رأس السنة بطريقتك الخاصة وإستمتع بأمسية لا مثيل لها مع العديد من الفعاليات الفريدة. إكتشف تجارب طهي مميزة ولا تقوت الحفلة الأكثر إثارة في العاصمة المنامة.

إستقبل سنة 2018 مع فورسيزونز
fourseasons.com/bahrain
1714 5000 (973)



الرئيس يقر بحاجة أسر الضحايا إلى «قدر أكبر من المساندة... ووزير الداخلية يؤكد «التعلم» من حالة أنيس العمري برلين تحيي ذكرى هجوم الدهس وسط إجراءات أمنية مشددة

برلين، «الشرق الأوسط»

بعد عام على وقوعه، أحييت ألمانيا أمس ذكرى ضحايا الاعتداء بشاحنة على سوق عيد الميلاد في برلين، في حين لا يزال السؤال مطروحا حول مدى إمكانية تجنب أسوأ اعتداء تشهده البلاد. وأزاح عمدة برلين ميشائيل مولر، أمس، الستار عن النصب التذكاري للهجوم أمام ذوي الضحايا والمصابين. وشاركت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، وفولفجانغ شوبيله، رئيس البرلمان الألماني (بوندستاغ)، في الفعاليات، التي حضرها أيضاً عدد من أسر الضحايا والمصابين. وأعرب الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير عن رايته في أن هناك أوجه تقصير لدى الحكومة والمجتمع في التعامل مع أسر ضحايا ومصابي هجوم الدهس الإرهابي الذي شهدته العاصمة الألمانية برلين العام الماضي.

وقال شتاينماير في خطابه خلال فعالية إحياء الذكرى الأولى للهجوم بحضور عدد من أسر الضحايا، مستذكراً بقوله: «الذي تم تقديمه لذوي الضحايا والمصابين جاء متأخراً وظل غير مُرضٍ. وتابع قائلاً: «كثير من أسر الضحايا والمصابين - كثير من حضراتكم - شعر بأنه تم التخلي عنه من جانب الحكومة بعد الهجوم». وشدد شتاينماير على ضرورة ألا يرضخ المجتمع أمام الإرهاب، مستذكراً بقوله: «لكن لا يمكن أن يؤدي ذلك إلى كبت الألم والمعاناة». وأكد أن المجتمع يواجه الإرهاب أيضاً من خلال المشاركة في إحياء ذكرى الضحايا ومساندة أسرهم، وقال: «فكوتنا نحن معاً ونغضب معاً ونفخ معاً - ويندج ذلك أيضاً ضمن التكتات الذي نحتاج إليه كي ندافع معاً عن حريتنا». ووجه الرئيس الألماني خطابه للمصابين وأسرة الضحايا قائلاً: «أريد أن أؤكد لكم: لن نترككم وحدهم». وأعرب شتاينماير عن استيائه من وقوع الهجوم من الأساس، وقال: إنه أمر مؤلم أنه لم يتعدى للدولة إخماد الضحايا، مشدداً بقوله: «موقفنا يجب أن



حضور أمني مكثف في سوق عيد الميلاد الذي شهد هجوم الدهس في برلين قبل عام (رويترز)

سوف تلقى خلال بضعة أشهر المصابين وذوي الضحايا مرة ثانية من أجل أن توضح لهم ما ينبغي أن يسير على نحو مختلف في المستقبل. وقالت ميركل: «اليوم هو يوم حزن، ولكن أيضاً يوم الإرادة لتحسين ما لم يسر على نحو جيد». وأسفر هجوم 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016 عن 12 قتيلًا ونحو مائة جريح. وقد نفذته التونسي أنيس العمري (24 عاماً)، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه». وشهد نهار أمس فعاليات عدة في برلين، حيث حضرها ميركل التي ألقى فيها خطاباً، قبل أن تدين المستشارة أنجيلا ميركل نصيباً تذكاريًا أمام كنيسة الذكرى الشهيرة التي يشرف جرسها الذي دمر جزئياً في الحرب العالمية الثانية على السوق. ويشكل النصب جرحاً مذهباً يبلغ طوله 14 متراً على

الدرجات المؤدية إلى الكنيسة ويذكر بندية. وحفر عليه أيضاً النص التالي: «تخليداً لذكرى ضحايا هجوم 19 ديسمبر 2016؛ من أجل الولاة بين جميع البشر». وفرضت في سوق الميلاد المذكور، وأسواق أخرى كثيرة في ألمانيا، تدابير أمنية مشددة هذه السنة. ووضعت فيه كتل إسمنتية كبيرة لمنع مرور أي سيارة، وقيل أيام من الاحتفال، زال الزبائن يقولون إنهم متاثرون بهذا الهجوم.

وأوضح داغمار بلوم (56 عاماً) الذي جاء من برنسفيلد بوسط ألمانيا، أن «هذه الكتل الأمنية الموجودة في كل مكان تذكر باستمرار بما حصل هنا العام الماضي». وذكرت الهولندية ميريان غريف «لا نستطيع فعل أي شيء؛ لذلك فالحل الوحيد هو أن نواصل حياتنا كما في السابق، وأن نحاول أن نكون سعداء». لكن عدداً كبيراً من الألمان مقتنعون بأنه كان من الممكن تجنب الاعتداء، وتعرضت أنجيلا ميركل للانتقاد لأنها انتظرت عاماً، حتى أول من أمس، لاستقبال ذوي الضحايا، وأشار

عدد كبير من التقارير إلى الأخطاء المرتكبة في ملاحقة أنيس العمري الذي كان يعرف قبل الاعتداء بأنه متطرف خطر وتاجر مخدرات. وقد وصل هذا التونسي إلى ألمانيا في 2015، واستفاد من تدفق مئات الآلاف المهاجرين في تلك السنة، للحصول على أوراق توثيقية عدة مؤقتة من خلال رفع طلبات لجوء بأسماء مختلفة. وكان في استطاعة السلطات أيضاً أن تتحققه عندما اكتشفت أنه تاجر مخدرات، والمآخذ الأخرى هو أن العمري لم يخضع للمراقبة على رغم تصنيفه بأنه إسلامي خطر، إلا خلال أيام الأسبوع لعدم توافر ميزانية لدفع نفقات عملية مراقبة في يومي نهاية الأسبوع. وأكد وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير، أن الأجهزة الألمانية تعلمت من واقعة هجوم الدهس الإرهابي باحد أسواق عيد الميلاد وسط العاصمة برلين العام الماضي. وكتب دي ميزيير في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» بمناسبة الذكرى الأولى للهجوم إنه تم التعلم من حالة أنيس العمري وتم القيام بالكثير أيضاً طوال

السعودية: العثور على جثة قاضٍ دفنه إرهابيون في مزرعة بالعوامية

الدمام، عبيد السهيبي

ويعد الفرج أحد أهم المطلوبين للأجهزة الأمنية السعودية وهو واحد من أبرز المتهمين باستهداف رجال الأمن، وبعد سيطرة الأجهزة الأمنية قبل نحو 6 أشهر على حي المسورة الذي كان يتمركز فيه الإرهابيون، وتمسيطه وإزالته من قبل أمانة المنطقة الشرقية وبلدية محافظة القطيف، اختفى سلمان الفرج عن الأنظار. وشهدت الأحداث الأمنية آنذاك مقتل حسن العبد الله المطلوب على قائمة التسعة التي أعلنتها وزارة الداخلية السعودية إثر أحداث حي المسورة من قبل مجهولين، في ديسمبر (كانون الأول) 2016، من أمام منزله في بلدة تاروت.

وتمكنت الجهات الأمنية من تتبع المطلوب سلمان الفرج المرحج على قائمة 23، وحاصرته داخل أحد المنازل في بلدة العوامية بعد رصد تواجد فيه، حيث عثرت على جثة القاضي. وذكرت مصادر أمنية أن المطلوب الفرج مُنح فرصة لتسليم نفسه، إلا أنه بادر إلى إطلاق النار على رجال الأمن الموجودين في الموقع، مما دفع رجال الأمن للرد على مصدر النيران بالمثل، وانتجت العملية بمقتل المطلوب واستشهاد رجل أمن.

عثرت الأجهزة الأمنية السعودية على جثة القاضي محمد الجبراني الذي اختطف العام الماضي في القطيف من قبل عناصر إرهابية، إذ وجدت الجثة مدفونة في مزرعة ببلدة العوامية (شرق السعودية)، إثر مواجهة أمنية مع المطلوب البارز سلمان الفرج انتهت بمقتله واستشهاد رجل أمن.

وكان القاضي في دائرة الأوقاف والمواهب الشيخ محمد الجبراني تعرض للاختطاف من قبل مجهولين، في ديسمبر (كانون الأول) 2016، من أمام منزله في بلدة تاروت.

وتمكنت الجهات الأمنية من تتبع المطلوب سلمان الفرج المرحج على قائمة 23، وحاصرته داخل أحد المنازل في بلدة العوامية بعد رصد تواجد فيه، حيث عثرت على جثة القاضي.

وذكرت مصادر أمنية أن المطلوب الفرج مُنح فرصة لتسليم نفسه، إلا أنه بادر إلى إطلاق النار على رجال الأمن الموجودين في الموقع، مما دفع رجال الأمن للرد على مصدر النيران بالمثل، وانتجت العملية بمقتل المطلوب واستشهاد رجل أمن.

مصر: هجوم يستهدف مطار العريش خلال زيارة لوزير الدفاع والداخلية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بيت المقدس»، التي بايعت تنظيم داعش عام 2014، وغُيرت اسمها إلى «ولاية سيناء». ويأتي ذلك في أعقاب مجزرة شهدها مركز «بئر العبد» نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كاسوأ هجوم إرهابي تعرض له مصر في العصر الحديث، حين قتل مسلحون 310 من المصلين، في هجوم على مسجد.

وعقب الحادث أمر الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس أركان الجيش محمد فريد حجازي، وزارة الداخلية، بسرعة اتخاذ إجراءات لفرض الأمن والاستقرار في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي البلاد، خلال 3 أشهر من الآن، داعياً إياهم لاستخدام «كل القوة الغاشمة»، على حد قوله.

قال الجيش المصري إن ضابطاً قتل، وأصيب اثنان آخران جراء استهداف مطار العريش بمحافظة شمال سيناء بقذيفة، أمس، أثناء تفقد وزير الدفاع والداخلية الأوضاع الأمنية في المدينة. وأضاف، في بيان للمتحدث العسكري، أن الهجوم أسفر كذلك عن حدوث تلفيات في إحدى الطائرات الهليكوبتر بالمطار. وأكد مصدر أصني أن الوزيرين بخير، ولم يصيبهما أذى. وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية منتعشة منذ عدة سنوات، حيث تنتشر جماعات متشددة، من أبرزها «أنصار

تفتيش منازل في شيفيلد وشيستر فيلد بناء على معلومات استخباراتية... وتفجير «مُحكّم»

بريطانيا تعتقل 4 خططوا لهجمات إرهابية

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتقل 4 رجال «على صلات إرهابية» للاشتباه في تورطهم بالتامر لشن هجمات إرهابية بعد سلسلة من المدهامات التي نفذتها الشرطة قبل الفجر، ومن بينها المدهامة التي تضمنت التفجير المحكم الممار إليه، حيث تم إجلاء الجيران أثناء قيام فرقة التخلص من المتفجرات بتنفيذ تفجير «مُحكّم» في أحد الممتلكات أمس. وقامت وحدة مكافحة الإرهاب باعتقال الرجال شمال إنجلترا، حسبما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس».

وتقوم السلطات باستجواب الرجال، فيما يتم تفتيش مساكنهم، وطالبت السكان «بالإنتباه مع عدم الفزع». ولم يتم الكشف عن هوية الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و41 عاماً، ولم توجه لهم تهمة، والقي الضباط القبض على الرجال الأربعة في منازلهم. يذكر أن مستوى التحذير الرسمي من الإرهاب في بريطانيا يقف عند «شديد»، ما يعني أن حدوث هجوم أمر مرجح للغاية.

ويشتبه بتورط الرجال الأربعة المعتقلين أيضاً في صلات مع منظمات إرهابية. وسمع السكان صوت انفجار شديد مع اقتحام الضباط أحد المنازل في شيفيلد، حيث أكدت الشرطة للسكان في وقت لاحق أنه لم يكن انفجاراً، ولكنه كان جزءاً من التكتيكات المستخدمة في اقتحام المنازل. وفي شيفستر فيلد، تم إخلاء الجيران من منازلهم مع تنفيذ فرقة المفجرات تفجيراً محكماً في أحد الممتلكات أثناء عملية التفتيش. وخضع الرجال الأربعة للاستجواب في مركز الشرطة بمقاطعة ساوث يوركشاير أثناء تفتيش المنازل الأربعة في شيفيلد وشيستر فيلد.

وقال السكان من شارع شايربروك في شيفيلد إنهم سمعوا ما بدا أنه انفجار كبير في نحو الساعة 05:30 صباحاً أثناء اقتحام قوات الشرطة للمنزل. وقالت الشرطة لاحقاً إن صوت الانفجار الكبير كان جزءاً من أسلوب يستخدم في اقتحام المنازل. ووصل مزيد من رجال الشرطة طوال ساعات الصباح أثناء عملية تفتيش المنزل. وشوهدت قوات الشرطة أيضاً في

شارع كينغ في شيستر فيلد، حيث نفذت فرقة المفجرات تفجيراً محكماً هناك. وقالت الشرطة إنه ألقى القبض على رجال الأربعة على خلفية الاشتباه في صلتهم بتنظيمات إرهابية وقلق السلطات من استعدادهم لارتكاب أعمال إرهابية بموجب المادة 41 من قانون الإرهاب البريطاني لعام 2000.

ويشتبه في وجود صلات بين الرجال الأربعة وبعض المنظمات الإرهابية المعروفة. وقال الناطق باسم الشرطة: «جاءت عمليات الاعتقال بناء على معلومات استخباراتية وتخطيط مسبق من قبل الأجهزة الأمنية كجزء من التحقيقات الحالية بواسطة شرطة مكافحة الإرهاب في شمال شرقي البلاد». وفي غضون ذلك، تعمل قوة الشرطة المكلفة بحماية شبكة السكك الحديدية البريطانية على توسيع نطاق عملياتها لمكافحة الإرهاب.

وتقوم شرطة النقل البريطانية بإنشاء وحدات جديدة تتألف من ضباط الأسلحة النارية، والمختصين في الكلاب البوليسية، والأفراد المختصين في الكشف عن سلوكيات المواطنين في

برمنغهام ومانشستر. وتأتي تلك الخطوة في الوقت الذي تواجه فيه بريطانيا تهديدات كبيرة تتعلق بالإرهاب عقب شن 5 هجمات إرهابية بين شهري مارس (آذار) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. وفي أعقاب هجوم مانشستر الإرهابي الكبير في مايو (أيار) الماضي، بدأت دوريات الشرطة المسلحة تجوب مختلف القطارات في كل أرجاء البلاد للمرة الأولى.

وقال مساعد رئيس شرطة النقل البريطانية الون توماس: «رغم أن وحدات الأسلحة النارية متمركزة حالياً في العاصمة لندن، فإنهم كانوا يقومون بدوريات أمنية منتظمة في القطارات والمحطات في أماكن أخرى مثل مانشستر وبرمنغهام منذ بداية العام الحالي».

وأردف توماس: «ولكن في إطار المناخ الحالي، ندرك أهمية التأكد من وجود الضباط المختصين وذوي التدريب الراقي في الأماكن المناسبة وفي الأوقات المناسبة للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين. الأمر الذي يدفعنا لمحاولة تجنيد مزيد من القوات».



الشرطة تغلق طريقاً في شيفستر فيلد خلال حملتها أمس (الشرق الأوسط)

في رسالة وجهها إلى الاجتماع 43 لقيادة أجهزة الأمن

بوتين يحذر من نقل الإرهابيين نشاطهم إلى آسيا الوسطى

موسكو، طه عبد الواحد

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من محاولة استغلال الإرهابيين منطقتي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى منطلقاً لهم، يشكلون منهما خطراً كبيراً على بلدان رابطة الدول المستقلة.

جاء هذا التحذير في رسالة ترحيب وجهها بوتين إلى الاجتماع 43 لقيادة أجهزة الأمن لرابطة الدول المستقلة، الذي انعقد أمس الثلاثاء في موسكو، ونقلها عنه مدير هيئة الأمن الفيدرالية الروسية

الذي تواجهه بلدان رابطة الدول المستقلة، صادر عن التظيمات الإرهابية الدولية النشطة في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقال إن الإرهابيين يحاولون أن يتخذوا من هذه المناطق منطلقاً لهم كي يسيطروا نفوذهم، خصوصاً عن طريق تجنيد وتدريب مسلحين جدد وإرسالهم إلى دول أخرى لزراعة الاستقرار هناك. وفي هذا السياق، أشار الرئيس الروسي إلى أهمية تعزيز الشراكة والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين أجهزة الاستخبارات في الدول

المشاركة في الاجتماع للتصدي للتهديدات المشتركة. وحذر قادة أجهزة الاستخبارات الروسية من نقل تنظيم داعش نشاطه إلى أفغانستان وآسيا الوسطى وروسيا، وتغيير الإرهابيين أسلوب عملهم، بعد القضاء على معاقلمهم في سوريا. وفي كلمة أمام المجتمعين، قال سيرغي ناريشكين، رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي: «بالترام مع استقرار الوضع في سوريا، يزداد التهديد بتغيير توجه النشاط الدمر للجماعات الإرهابية من منطقة

الشرق الأوسط، نحو الفضاء السوفياتي السابق، وبصورة خاصة باتجاه جمهوريات آسيا الوسطى، وإلى مناطق محددة من روسيا». من جانبه، حذر الكسندر بورتنيكوف، رئيس هيئة الأمن الفيدرالي الروسي من تغيير الإرهابيين تكتيكاتهم، وقال إن «تكتيك تنفيذ العمليات الإرهابية يشهد تغيرات، ويوجه قادة الجماعات الإرهابية عناصرهم نحو ما يسمى (الجهات المستقل)، أي أن يقوم الإرهابي بالتحضير للعمل وتنفيذه بمفرده دون أي مرجعيات».

وأكد بورتنيكوف أن الإرهابيين يجعلون من المدنيين، وعناصر أجهزة الأمن الأجانب في صفوف التنظيم الإرهابي، بينهم مواطنون من روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى، وأوروبا وشمال أفريقيا. وشدد مدير هيئة الأمن الفيدرالي الروسية على أهمية التعاون والعمل المشترك للتصدي للتهديد الإرهابي، وأشار إلى أنه «على أساس المعلومات التي قدمتها أجهزة الاستخبارات من الدول

نحو أراضي جمهوريات رابطة الدول المستقلة»، وعَدَّ أن هذا يزيد الوضع خطورة، لافتاً إلى وجود أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب في صفوف التنظيم الإرهابي، بينهم مواطنون من روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى، وأوروبا وشمال أفريقيا. وشدد مدير هيئة الأمن الفيدرالي الروسية على أهمية التعاون والعمل المشترك للتصدي للتهديد الإرهابي، وأشار إلى أنه «على أساس المعلومات التي قدمتها أجهزة الاستخبارات من الدول



السلطات تواجه صعوبة في الوصول إلى معلومات عن اتصالات قاتله

وفد روسي يتابع في أنقرة تحقيقات اغتيال السفير

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التاسع عشر من ديسمبر العام الماضي أثناء لقائه كلمة في مراسم افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية حول روسيا. وأعلنت السلطات التركية آنذاك أن قاتل السفير رجل الشرطة مولود مارت التاش، تمت تصفيته على يد قوات الأمن التركية في مكان الحادث. وخلال التحقيقات الجارية في القضية، أوقفت السلطات التركية 5

أشخاص بينهم 3 من أفراد الشرطة، يشتبه في انتمائهم إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ 1999 الذي نسبت إليه أنقرة تدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2015. كما قررت محكمة تركية الأسبوع الماضي توقيف رجل شرطة يدعى رمضان بوجال، ثم فصله من عمله لارتباطه بحركة

غولن، ووجهت النيابة العامة في أنقرة إليه اتهامات بالتورط في التخطيط لاغتيال كارلوف. وأظهرت التحقيقات أن رسائل البريد الإلكتروني والمشاركات الاجتماعية المنقذة عملية اغتيال ضابط الشرطة مولود مارت التاش، حُذفت بمساعدة جهاز كومبيوتر افتراضي. ووفقاً للنتائج التي توصل إليها

التحقيق، فإن الأعضاء المرتبطين بحركة غولن تمكنوا من الاتصال بالهاتف الجوال لالتاش طاش، عبر خدمة «في بي إن» للتصفح، في وقت الاغتيال تقريباً، وحذفوا محادثاته في بريد «جي ميل» و«فيسبوك» بحسب ما ذكرت صحيفة «حرييت» التركية. ونقلت الصحيفة عن مصادر التحقيق أن مصدر المعرفة الرقمي

(أي بي)، المستخدم أثناء عملية الحذف، هو شبكة (إكسبريس في بي إن) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، التي لا تخزن سجلات اتصال. ولم يتمكن مكتب المدعي العام التركي من الحصول على رد إيجابي من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) بشأن العثور على محتويات حساب البريد المحذوف.



السفير كارلوف («الشرق الأوسط»)

230 ألف شرطي لتأمين احتفالات الميلاد

مصر: قرار يمهّد لإعدام 21 متهماً بالانضمام إلى تنظيم يتبع «داعش»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت محكمة جنابات القاهرة أمس إحالة أوراق 21 متهماً إلى مفتي الجمهورية، تمهيداً لإصدار حكم بإعدامهم بعد إدانتهم بتهم من بينها الانتماء لجماعة متشددة، تابعة لتنظيم داعش الإرهابي.

وتعرف القضية إعلامياً باسم «خلية دمياط»، في إشارة إلى مدينة دمياط الساحلية (شمال البلاد). ويحاكم فيها 28 متهماً منهم 16 غائباً، منتهين بتأسيس جماعة على خلاف القانون واعتناق أفكار تكفيرية واستهداف منشآت عامة وخاصة وحيازة أسلحة وتصنيع مفرقات وحيازتها. وحصدت المحكمة أمس جلسة 22 فبراير (شباط) المقبل للنطق بالحكم في القضية برمتها، التي تضم 7 متهمين آخرين.

وأسندت النيابة العامة للمتهمين اتهامات بتولي قيادة والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واعتناق أفكار تكفير الحاكم وتشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشآتهما، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر. كما أسندت النيابة إليهم حيازة أسلحة نارية آلية (مسدسات

«داعش» لا يزال تهديداً عالمياً رغم هزيمته عسكرياً في 2017

باريس، «الشرق الأوسط»

شهد عام 2017 هزيمة تنظيم داعش الذي خسّر تقريباً كامل أراضيه «دولة الخلافة» التي أعلنها من طرف واحد في العراق وسوريا، لكنه أثبت أنه يتكيف ولا يزال يشكل تهديداً، كما يؤكد خبراء ومسؤولون. ففي الساعات الأولى من العام أعدم أوربيكي اعتبره التنظيم في معرض تهيئة الهجوم أحد «جنود الخلافة» على فتح النار برشاش كلاشنكوف في نناد ليبي في إسطنبول ليلة رأس السنة وقتل 39 شخصاً.

ومن خلال التسليح المباشر للمتطرفين أو توفير مثال لهم بفضل جهاز دعائي فعال عبر الإنترنت نفذ التنظيم المتطرف أو أوعز بتنفيذ عشرات الاعتداءات الدامية، خصوصاً في النصف الأول من العام، وأبرزها في باكستان والعراق وأفغانستان ومصر والصومال وبريطانيا. في 22 مايو (أيسار) قتل الانتحاري سلمان عدي، البريطاني من أصول ليبية، 22 شخصاً بتفجير عبوة منزلية الصنع مع نهاية حفل موسيقي في مانشستر. كما أن هجمات الداهس بسيارات التي نفذها متطرفون استجابة لدعوات التنظيم ويبدو منعها شبه مستحيل أدت خصوصاً شوارع القدس ولندن وستوكهولم وبرشلونة وضاحية لوفالوا بيري الباريسية.

هذه الاعتداءات التي أوقعت آلاف الضحايا، فيما كان التنظيم المتطرف يتعرض لحملة دولية منسقة انطلقت في خريف 2016 لتفكيك بنيتها البرية في العراق وسوريا، وانتهت بنجاح شبه تام مؤخراً. وكان التنظيم أنشأ فرعاً كلفه إدارة الشبكات في الخارج وتجنيد مرشحين وتمويل أنشطتهم وتوجيهها. ولم يؤد هزمه ميدانياً إلى وقف الهجمات. وقال المحلل السابق لدى قسم مكافحة الإرهاب في المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي،

إيف تروينغتون، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «تنظيم داعش هزم عسكرياً بالتأكيد... لكنه من جهة ما زال لديه نحو 13 ألف مقاتل في سوريا والعراق، وهذا كثير، فيما يجدر من جهة أخرى التفكير بأن الذين أتوا قبل تنظيم داعش في العراق هزموا عسكرياً في 2009، لكن لم يستغرقهم أكثر من عامين ونصف العام لاستغلال ظروف الثورة السورية لينبعثوا من الرماد مجدداً». وتتحذّر الطريقة التي ستدار بها مرحلة ما بعد التنظيم المتطرف أهمية حيوية لتفادي التفات الطائفة السنية بعد أشهر أو سنوات إلى حركة متطرفة أخرى تدعي حماية مصالحها، على ما اعتبر الخبراء. في هذه الأثناء تفتت اللائحة المطولة للهجمات والاعتداءات أو محاولات الاعتداء المحبطة في 2017 أن الحركة المتطرفة العالمية التي يجب دوماً تضمينها بتنظيم القاعدة الذي ما زال هنا، تفتت قدرتها على المقاومة. وأضاف تروينغتون أن «العملية الجراحية في العراق وسوريا نجحت، لكن بحسب ما جرى في أفغانستان مع القاعدة، فإن السرطان انتشر وهناك أراض (الجهاد) في الخارج». وتابع أن «تنظيم داعش هزم، لكن التهديد المتطرف بعيد عن الزوال. فهو يتطور على مستوى اللاعبيين والأساليب مع عدم بروز أي عنصر مطمئن، ويعتبر الباحثون الأميركيون أن الظاهرة ستتواصل على مدى عدة أجيال». مؤخراً أكد المتحدث باسم التحالف الدولي لمكافحة المتطرفين، الكولونيل الأميركي راين ديلون، أن «مقاتلي تنظيم داعش لم يعودوا الجيش الذي كانوا عليه في 2014 ولو أنهم ما زالوا يشكلون تهديداً. هذه ليست نهاية (داعش)». وبدأت القوات الأميركية فك الارتباط. ففي 30 نوفمبر (تشرين الثاني) أعلن الجنترافون عن عودة 400 عنصر من سلاح المدفعية في مشاة البحرية المنتشرين في سوريا إلى الولايات المتحدة.

Advertisement for Mazda CX-3 2018. The ad features a silver Mazda CX-3 car in a dark, futuristic setting. Text in Arabic includes: 'صانعت من اليابان، وقطعت في اليابان', 'مقاليب جديد... للتعفوق الجند سري', '2018 CX-3', 'Mazda', 'SKYACTIV TECHNOLOGY', 'Zoom-Zoom', 'قوة 147 حصان', 'السعر التقدي للقة أس (Grade S)', 'www.mazda.com.sa'. Logos for Hajji Hussein Alireza & Co. Ltd. and the Ministry of Industry and Trade are also present.



بجدة تنظيمهم احتجاجات فردية ضد موسكو «العفو الدولية» تدين محاكمة السلطات الروسية تثار القرم

التعبير عن رأيهم». وقال إنه حتى الآن تم الانتهاء من 10 محاكمات، وتغيير الناشطين ما يصل إلى 15 ألف روبل (256 دولاراً). واتهم جليليا المحاكم بإصدار أحكام معدة سلفاً، وفي إحدى الجلسات شاهد القاضي بقرا الاسم الخطأ خلال تلاوة ومنظمات حقوقية.

وأفادت جماعة تضامن الدولية في بيان هذه المحاكمات بأنها «حملة وقحة»، مشددة على أن الاحتجاجات كانت قانونية بالكامل. والنتيجة جماعة عرقية من السكان الأصليين للقرم الذين يتحدثون التركية ويدعون بالإسلام، وقد قام الديكتاتور السوفيياتي الراحل جوزيف ستالين بترحيلهم قبل أن يبدأوا بالعودة إلى بلادهم عام 1990 في ظل الحكم الأوكراني.

وعارض التتار ضمّ موسكو لشبه جزيرة القرم عام 2014 ما دفع السلطات الروسية إلى حظر مؤسساتهم وإعلامهم المستقل. وقال زعيم تثار القرم، ويسمح جليليا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن 86 شخصاً بنتمون إلى هذه الجماعة الأينية المسلمة يحاكمون بعد قيامهم باحتجاجات سياسية. بدوره، أكد المحامي الحقوقي إميل مورديونوف الأرقام، وقال إن «السلطات ضفت في مجموعة واحدة كل الذين خرجوا في احتجاجات فردية في مناطق مختلفة في القرم وفي غالبية القضايا هم محتجون بالاحتجاج الفردي. وحسبهم بالاحتجاج الفردي. وكتبت الناطقة باسم الخارجية الأوكرانية مارينا بيتسا على «تويتر» أن كيف «ستنكر بشكل قاطع محاكم القرم المحتلة». وأضافت أن روسيا هدفت إلى «كسر وقع وتدمير السكان الأصليين».

موسكو، «التشرق الأوسط»

بدأت السلطات الروسية في القرم محاكمة 86 شخصاً من القرم، قاموا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي باحتجاجات فردية ضد الحكم الروسي، بحسب ما أفاد زعيم محلي ومنظمات حقوقية.

ووصفت منظمة العفو الدولية في بيان هذه المحاكمات بأنها «حملة وقحة»، مشددة على أن الاحتجاجات كانت قانونية بالكامل. والنتيجة جماعة عرقية من السكان الأصليين للقرم الذين يتحدثون التركية ويدعون بالإسلام، وقد قام الديكتاتور السوفيياتي الراحل جوزيف ستالين بترحيلهم قبل أن يبدأوا بالعودة إلى بلادهم عام 1990 في ظل الحكم الأوكراني.

وعارض التتار ضمّ موسكو لشبه جزيرة القرم عام 2014 ما دفع السلطات الروسية إلى حظر مؤسساتهم وإعلامهم المستقل. وقال زعيم تثار القرم، ويسمح جليليا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن 86 شخصاً بنتمون إلى هذه الجماعة الأينية المسلمة يحاكمون بعد قيامهم باحتجاجات سياسية. بدوره، أكد المحامي الحقوقي إميل مورديونوف الأرقام، وقال إن «السلطات ضفت في مجموعة واحدة كل الذين خرجوا في احتجاجات فردية في مناطق مختلفة في القرم وفي غالبية القضايا هم محتجون بالاحتجاج الفردي. وحسبهم بالاحتجاج الفردي. وكتبت الناطقة باسم الخارجية الأوكرانية مارينا بيتسا على «تويتر» أن كيف «ستنكر بشكل قاطع محاكم القرم المحتلة». وأضافت أن روسيا هدفت إلى «كسر وقع وتدمير السكان الأصليين».

الصين دعت أميركا إلى التخلي عن ذهنية الحرب الباردة موسكو وبكين تنددان بطابع استراتيجي واشنطن «الإمبريالي»



صورة لترمب وشي قبل عقدهما مؤتمراً صحافياً في بكين الشهر الماضي (أب)

وروسيا، وأي تواطؤ محتمل بين مقربين من ترمب وموسكو خلال الانتخابات الرئاسية عام 2016. ورفض الرئيس الـ45 للولايات المتحدة التهم، ووصفها بـ«الأخبار الكاذبة». وتحذر استراتيجيته الأمنية الجديدة من أن الأسلحة النووية الروسية «أكبر تهديد وجودي للولايات المتحدة». لكن المتحدث باسم الكرملين رأى في التقرير «بعض النقاط الإيجابية»، مشيراً إلى «رغبة واشنطن» في التعاون مع روسيا في المجالات التي تتوافق مع مصالح الأميركيين.

موسكو في محاكمة الإرهاب. وقال ترمب إن معلومات لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) بشأن هجوم إرهابي على كاتدرائية في سان بطرسبورغ، سقط رأس بوبن، حالت دون سقوط «الآف» القتلى. وقال ترمب في خطاب القاء في واشنطن إن الروس «تمكّنوا من توقيف هؤلاء الإرهابيين من دون أي خسارة في الأرواح»، مضيفاً: «هكذا يجب أن تكون الأمور».

الدولتين لا تزال تشهد توتراً في بعض الموضوعات الخلافية مثل التجارة؛ إذ اتخذت واشنطن خطوات غير مسبقة لإجراء تحقيقات حول بضائع مصنوعة في الصين وزيادة الرسوم عليها. وهناك أيضاً مخاوف أميركية بشأن النشاطات العسكرية الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، فيما أعضبت واشنطن بكين بسبب صفقات أسلحة إلى تاوان.

وتعد الوثيقة أن «الصين وروسيا تتحدّيان القوة والنفوذ والمصالح الأميركية، وتسعيان إلى تقويض الأمن والأزدهار الأميركيين». وتتهم الإمبريالية هذه الوثيقة بيدو صفة الصين بالسعي «لإزاحة الولايات المتحدة» من آسيا، كما تتضمن مجموعة من المظالم الأميركية بدءاً من سرقة الصين بيانات، وصولاً إلى نشر «ملاحم» وانتقالها الاستبدادي. وتقول الوثيقة إنه «بعكس أماننا، قامت الصين بتوسيع نفوذها على حساب سيادة آخرين». ودافعت بكين بقوة عن

تنددت إدارة الرئيس دونالد ترمب حول استراتيجية الأمن القومي الأميركي، الذي وصف هاتين الدولتين بـ«القوتين الغريمتين»، وانتقدتا «ذهنية الحرب الباردة» و«الطابع الإمبريالي» للوثيقة. وجاء رد الدولتين الكبيرتين غداة عرض تقرير يتضمن الرؤية الأميركية للعالم، وورد فيه تصنيف بكين وموسكو على أنها منافستين في العالم لنفوذ الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأميركي، أول من أمس، بعد نشر التقرير: «نحن نواجه قوتين غريمتين هما روسيا والصين، الساعيتين للنيل من نفوذ وقيم وثروة أميركا». كما لفت إلى رغبته في إقامة «شراكات كبرى» معهما.

وفي بكين، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونينغ: «نحس الولايات المتحدة على التوقف عن تحريف نوايا الصين الاستراتيجية بصورة متعمدة، والتخلي عن مفاهيمها التي عفا عليها الزمن مثل ذهنية الحرب الباردة». كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وتندت موسكو بدورها بالتقرير. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين إن «الطابع الإمبريالي لهذه الوثيقة يبدو جلياً، وكذلك رفض التخلي عن عالم أحادي القطب، رفض يتسم بالإصرار».

البيت الأبيض: كوريا الشمالية مسؤولة عن هجوم «واناكراي» الإلكتروني

كبير للأمن القومي»، وأشار إلى أن المخبرات الأميركية قالت إن الزعيم الكوري هو من أمر بتلك الهجمات. بدورها، قالت جانبيت منظرها، مساعد وزير الداخلية لأن المعلومات والاتصالات، إن هذا الإعلان ينسب الهجمات الإلكترونية الأخيرة إلى كوريا الشمالية هو نداء لشركات القطاع الخاص كافة للتعاون مع الحكومة الأميركية، لمنع تكرار مثل تلك الهجمات، مشيدة بتعاون «مايكروسوفت» و«فيسبوك» في هذا المجال.

وسرعان ما اكتشف باحثو أمن المعلومات قنوات الاتصال بين مجموعة لارازوس الكورية وهجمات «واناكراي»، حيث تم العثور على أكواد مشابهة لتلك التي تم استخدامها بالبنوك، والقيام بطلبها تحويل أموال لحساباتهم، من خلال اختراق أنظمة سيوفت ببعض البنوك، فضلاً عن ارتباطها بمحاولات غش إلكتروني في أنظمة العملات الرقمية. وكانت «سي آي إيه» قد نسبت هجمات شوكة «سوني» اليابانية إلى كوريا الشمالية.

الإلكتروني. وتابع: «اتّمنى أن تتوقف كوريا الشمالية عن ممارساتها السيئة عبر الإنترنت. وإن لم تتوقف، سيقوم الرئيس (دونالد) ترمب بالتصرف نيابة عن الولايات المتحدة الأميركية». ولم يوضح مستشار الأمن العام كيف سترد الولايات المتحدة على إطلاق كوريا الشمالية هجوماً إلكترونياً جديداً.

ويعتقد باحثو أمن المعلومات أن المجموعة المسؤولة عن هذه الهجمات الإلكترونية تدعى «لارازوس»، وهي تابعة للحكومة

الدول التي تضررت من هجوم هذا الفيروس الإلكتروني وزارة الصحة البريطانية، التي اضطرت إلى عدم قبول مرضى، فضلاً عن جهات حكومية في روسيا والهند، وشركة «فيديكس»، ونظام الاتصالات في إسبانيا.

واشنطن، «التشرق الأوسط»

تركيا: السفارة الأميركية تعلن استئناف منح التأشيرات مطلع 2019

من وزارتي الخارجية التركية والأميركية اجتماعات في أنقرة في مسعى لإنهاء الأزمة، لكن الجانب الأميركي وضع شروطاً، من بينها الإفراج عن مئتين طوبوز موظف القنصلية المتهم باتهامات من بينها محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد والتجسس وعدم القبض على أي موظف بالبعثات الدبلوماسية الأميركية دون إخطار القنصلية الأميركية في إسطنبول، إن النظر في إجراءات المتقدمين بطلب الحصول على تأشيرة دخول في الممتلكات الأميركية لدى تركيا لغير المهاجرين. وقالت السفارة الأميركية في أنقرة على حسابها في «تويتر»، بالتعاون مع إعلان مماثل من القنصلية الأميركية في إسطنبول، إن النظر في إجراءات المتقدمين بطلب الحصول على تأشيرة دخول في الممتلكات الأميركية لدى تركيا لغير المهاجرين جارٍ رغم طعنات السفارة أنه من الممكن الحصول على مواعيد تأشيرة الدخول ابتداءً من الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2019، لافتة إلى أنه بالإمكان التقدم بطلب الحصول على التأشيرة من خارج تركيا أيضاً. وتابعت: «إلى الآن ما زالت الممتلكات الأميركية في تركيا تتلقى طلبات الحصول على تأشيرة الدخول بشكل محدود، لكن الأولوية للمواطنين الرضية ورحلات العمل والتعليم».

وكانت السفارة الأميركية في أنقرة أعلنت في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) أنها استأنفت منح التأشيرات الدبلوماسية واستأنفت منح تأشيرة الدخول للطلاب والمرضى غير المهاجرين، لكن بشكل محدود، وذلك بعد تعليق متبادل لخدمات التأشيرات بين تركيا وأميركا «باستثناء الهجرة»، بعد أن اندلع التوتر دبلوماسي بين البلدين جاء بعد أيام من صدور حكم قضائي تركي بحبس مئتين طوبوز الموظف في القنصلية الأميركية العامة في إسطنبول، بينهم مختلفة بينها «التجسس» والاتصال مع حركة الخدمة التابعة للداعة فتح الله غولن.

وبادرت السفارة الأميركية في أنقرة بإعلان تعليق منح التأشيرات باستثناء الهجرة، في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وردت عليها مماثل على الفور، وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه أمر بعد أن طلب ترجمة القرار الأميركي باستخدامه هو نفسه الكلمات نفسها لرد على القرار الأميركي وأسفرت اتصالات بين أنقرة وواشنطن بعد ذلك عن عقد وفدين

بعد قضية تجسس أتهمت فيها بسرقة ملفات وكالة الأمن القومي «كاسبيرسكي» الروسية تطعن في قرار منع برامجها في أميركا

بضر فاح لوكالة الأمن القومي ونشاطاتها التجسس في عالم الإنترنت. وتدعي كاسبيرسكي أن الحاسوب الذي تم ضبطه ببرمجية خبيثة أخرى، تضمن «برنامجاً لنباب خلفي» روسي أيضاً داخل برنامج «مايكروسوفت أوفيس». وقالت كاسبيرسكي إن البرمجية تدار من خادم في مدينة هونان في الصين، وهي مهدت الطريق أمام كل من يستهدف وكالة الأمن القومي الأميركية لاختراق حاسوب الموظف.

صحيفة «ول ستريت جورنال» في 5 أكتوبر (تشرين الأول). وبحسب الصحيفة، فإن هذا الموظف امتلك برامج وملفات سرية من وحدة متخصصة بالقرصنة تابعة لوكالة الأمن القومي تسمى «مجموعة المعالجة»، وهو كان يستخدم منتجات كاسبيرسكي على حاسوبه من أجل الحماية من الفيروسات. ويعتقد أن جواسيس روس استخدموا برامج كاسبيرسكي كإداة لاختراق ملفات وسرقتها، ما تسبب

بعد قضية تجسس أتهمت فيها بسرقة ملفات وكالة الأمن القومي

«كاسبيرسكي» الروسية تطعن في قرار منع برامجها في أميركا

وسرقة الملفات الاستخباراتية الأميركية السرية. وأضافت الشركة تفاصيل مخيرة زادت من الغموض المحيط «بمسألة» التي هزت مجتمع وكالات الاستخبارات الأميركية، إذ كشفت كاسبيرسكي أن هناك علاقة ما للمحلل بعملية القرصنة.

علم للاستخبارات الروسية على سرقة معلومات سرية من الولايات المتحدة، قد قضت على أعمالها في أميركا وأضرت بسمعتها في العالم. وقالت «كاسبيرسكي» إن الاستئناف الذي قدمته أمام المحكمة الفيدرالية يستند على أن المنع الذي استهدفها غير دستوري، لأنه حرم الشركة من حق المعاملة العادلة من خلال النظام القضائي فيما يتعلق بصحة الاتهام. وقال رئيس الشركة، يوجين كاسبيرسكي، إن الشركة «لم تمنح فرصة عادلة بالنسبة إلى

علم للاستخبارات الروسية على سرقة معلومات سرية من الولايات المتحدة، قد قضت على أعمالها في أميركا وأضرت بسمعتها في العالم. وقالت «كاسبيرسكي» إن الاستئناف الذي قدمته أمام المحكمة الفيدرالية يستند على أن المنع الذي استهدفها غير دستوري، لأنه حرم الشركة من حق المعاملة العادلة من خلال النظام القضائي فيما يتعلق بصحة الاتهام. وقال رئيس الشركة، يوجين كاسبيرسكي، إن الشركة «لم تمنح فرصة عادلة بالنسبة إلى

واشنطن، «التشرق الأوسط»

استأنفت شركة البرمجة الروسية «كاسبيرسكي لاب»، التي تعنى بالأمن الإلكتروني، أول من أمس أمام محكمة فيدرالية أميركية القرار بمنع استخدام منتجاتها من قبل الوكالات الأميركية.

واشنطن، «التشرق الأوسط»

استأنفت شركة البرمجة الروسية «كاسبيرسكي لاب»، التي تعنى بالأمن الإلكتروني، أول من أمس أمام محكمة فيدرالية أميركية القرار بمنع استخدام منتجاتها من قبل الوكالات الأميركية.

أرجعت ذلك إلى عزوف المراسلين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً مراسلون بلا حدود: 2017 الأقل ديموية للصحافيين منذ 14 عاماً

العالم التي لا تشهد نزاعات، مؤكدة أن «الذين يغطون أخبار الفساد السياسي أو الجريمة المنظمة غالباً ما يتم استهدافهم وتهديدهم وقتلهم بشكل منهجي». كما أصبحت الفلبين أخطر دولة على الصحافيين في آسيا، وقالت المنظمة إن خمسة صحافيين تعرضوا لإطلاق النار خلال العام، وقد توفي أربعة منهم متأثرين بجروحهم. وريعت «مراسلون بلا حدود» بين ارتفاع عدد الضحايا من الصحافيين «والصحاريحات المقلقة» للرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي الذي قال في مايو: «كونك صحافياً لا يعني أنك مستثنى من القتل، إذا كنت سيئاً. ولم يستهدف أي صحافي في الفلبين عام 2016.

انتحارية. وقالت المنظمة إن الأسباب المحتملة لتراجع الحصيلة، تلقي الصحافيين المزيد من التدريبات للحماية في ساحات الحروب. وأضافت أن «تراجع الحصيلة يعود أيضاً لعدول الصحافيين عن التوجه إلى دول أصبحت بالغة الخطورة». وأكدت أن «دولا مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا تشهد استنزافاً في هذه المهنة». لكن هذا المنحى ليس فقط في الدول التي تشهد حروباً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

تجعل من 2017 السنة الأقل ديموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاماً، موضحة أن أحد أسباب ذلك هو عزوف الصحافيين عن العمل في المناطق الأكثر خطراً.

كورتز في بروكسل لطمأنة الحلفاء الأوروبيين دبلوماسية النمسا على مفترق طرق



المستشار النمساوي ونائبه يعقدان مؤتمراً صحافياً في فيينا أمس (أ.ف.ب)

كريستيان شتراخه علاقته مع حزب الحرية اتفاق تعاون مع حزب «روسيا المتحدة» بزعامة الرئيس فلاديمير بوتنن الساعي إلى التقارب مع الأحزاب الشعبوية في أوروبا الغربية. وقد يسفر هذا التقرب عن انعدام ثقة الأوروبيين في النمسا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتبت صحيفة «كوريير»: «إذا عدتنا أجهزة الاستخبارات الغربية موالين لروس ولا تثق بنا، فستكون هناك مشكلة». وضم حزب الحرية العديد من المؤيدين لرفع العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا. وأبدت صحيفة «روسيسكايا غازيتا»، الحكومية الروسية، شكوكا إزاء احتمال تقديم دعم مستقبلية من فيينا. وكتبت: «أملا في الحصول على المزايا الاقتصادية لروسيا، فإن بعض الدول تبدي (...) استعدادا لرفع العقوبات، لكنها تبقى صامدة وقت التصويت الحاسم».

الهجرة وأمن الحدود هي الوحيدة التي تجمع النمسا بدول فينجراد، مشددا على تباينها المصالح بين فيينا وجيرانها حول «حرية حركة العمالة من أوروبا الشرقية، والصناديق الهيكلية أو قضايا الدفاع».

وأضاف أن الرئاسة النمساوية المقبلة للاتحاد الأوروبي ستكون أمرا جيدا، سيكون مضمرا تدريب سريع لحزب الحرية.

أكثر من ذلك، أكد ليكفيلد أن هذا الحزب ثابر على تخفيف انتقاداته تجاه أوروبا منذ الانتخابات الرئاسية التي خسرها مرشحة نوربرت هوفر وأواخر عام 2016، «عندما وعد الرئيس السابق لحزب «يوكيب» النمساويين بعملية بريكت مع هوفر، ما أثار المخاوف وربما ساعد على خسارة» حزب الحرية. في المقابل، لم يخف حزب نائب المستشار الجديد هاينز -

الذي تطالب به بروكسل، «أمر» بدوره، قال تشارلز ليكفيلد الباحث في مجموعة أوراسيا، إن «النمسا قد تضطر إلى معارضة

لكن ليهن اعتبر أن قضايا

«بالتأكيد مؤيد لأوروبا، لكن من دون حماسة لافتة». ورغم أن كورتز لا يتوانى عن تأكيد ولائه للاتحاد الأوروبي منذ فوزه في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول)، فإن حكومته تطالب بـ«المزيد من الصلاحيات للدول». وهذا هو أيضا موقف المجر وبولندا، وهما دولتان تتفاوضان تعميم التكامل السياسي والاقتصادي داخل الاتحاد الأوروبي.

وتساءل دي مارسيلي عما إذا كانت فيينا ستتولى قيادة بلدان مجموعة «فينجراد» لتصبح البلد الخامس ضمن هذا التجمع، في إشارة إلى التحالف الذي يضم 4 دول هي بولندا والمجر وتشيكيا وسلوفاكيا.

وقال شارل دي مارسيلي، من مؤسسة «روبرت شومان» في بروكسل، إنه من المحتمل قيام «توازن فريد من نوعه، ليس سهلا» بالنسبة للدبلوماسية النمساوية، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وهناك العديد من القضايا الحساسة، تشمل سياسة الهجرة الأوروبية والإصلاحات في منطقة اليورو، واتهام المجر وبولندا بانتهاك القوانين، إضافة إلى الموقف حيال موسكو.

من جهته، قال ستيفان ليهن الباحث في مركز الأبحاث «كارنيغي أوروبا» في فيينا، إن البرنامج الذي قدمه الحزب المحافظ الشريك في الائتلاف الحاكم وحزب الحرية هو

«الشرق الأوسط» سعى المستشار النمساوي الجديد سيباستيان كورتز إلى طمأنة الاتحاد الأوروبي عبر تصريحات مؤيدة للقيم المشتركة وزيارته إلى بروكسل أمس، إلا أن ائتلافه مع اليمين القومي المشكك في أوروبا والمقرب من روسيا يلقي ظللا من الشك على الدبلوماسية التي تنتهجها فيينا.

والتي جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، ودونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي، مساء أمس، رئيس الحكومة النمساوية الشاب الذي شغل منصب وزير الخارجية طوال السنوات الأربع الماضية. لكن مصدر القلق الرئيسي لدى الاتحاد الأوروبي يتمحور حول الوزراء المنتمين إلى حزب الحرية من اليمين القومي الذين سيمثلون بلادهم في هيئات الاتحاد الأوروبي.

ويواجه الاتحاد الأوروبي

الفرنسيون رحبوا بتعزيز مكانة بلادهم على الصعيد الدولي

ارتفاع شعبية ماكرون بعد 7 أشهر من دخوله الإليزية

متركل. ورأى باسكال بيرينو أن «الفرنسيين بدأوا يحبون فرنسا مجددا، بعدما عادت (البلاد) إلى الساحة الدولية».

إيطاليا وجاستن ترودو في كندا وسيباستيان كورتز في النمسا، بريد ماكرون أن يكون «أحد قادة هذا الجيل الجديد»، كما صرح أخيرا مجلة «تايم».

واستغل ماكرون ذلك لصالحه لمخاطبة الشباب بصراحة غير معهودة، معتبرا أنه واحد منهم. وقد أظهر ذلك نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) في خطابه الذي توجه فيه إلى الشباب الأفريقي أمام نحو 800 طالب في واغادوغو، حيث قال: «أنا أنتمي

صورته كرئيس للدولة. واعتبرت كلوي سوران، المتخصصة في الرأي العام في مؤسسة «جان جوريس»، أن «الناس (على الصعيد الوطني) يقرّون بأنه في بالتزاماته، فهو ينفذ ما أعلنه خلال حملته».

بأن الرئيس الشاب «استعاد ثقة الغالبية، الأمر الذي لم يسبق أن شهدها» لدى سابقه من الرؤساء، إذ كانت شعبيتهم تتراجع من دون أن ترتفع من جديد.

وكان الفرنسيون واكبوا بداية ولاية ماكرون، الذي انتخب في مايو (أيار) بعدما أسس حركة «إلى الأمام» الوسطية، بنشء من التشاور. لكن المصري السابق نجح في تمرير برنامجه من الإصلاحات الاقتصادية الطموحة من دون عوائق تذكر، مع تحسين

الفرنسيين أن إيمانويل ماكرون هو «رئيس جيد للجمهورية»، مقابل 46 في المائة يرون العكس، ما يعني زيادة بتسع نقاط مقارنة بالاستطلاع السابق الذي أجري قبل شهر، كما أورد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

باريس، «الشرق الأوسط»

احتفال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، ببلوغه الأربعمين متخطيا على إزيداد شعبيته في استطلاعات الرأي وتعتبر مكانته الدولية. بعد سبعة أشهر من دخوله الإليزية، أظهر استطلاع للرأي لمركز «يودوكسا» نشرت نتائجه أمس أن شعبية الرئيس الفرنسي الأصغر سنا منذ نابليون في تصاعد. ويعتبر 54 في المائة من



منسوبو شركة الخيال للدعاية والإعلان

يتقدمون

بخالص العزاء إلى الأستاذ

عدنان حسن محمد ياسين

في وفاة والده المغفور له

حسن محمد علي ياسين

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله

وذويه الصبر والسلوان.

الاتحاد الأوروبي يحث على الإفراج عن صحافيين بوذيون «تواطؤا» مع جيش ميانمار في مجازر ضد الروهينغا



لاجئو الروهينغا يتلقون إمانات في منطقة كوكس بازار البنغلاديشية في سبتمبر الماضي (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقرير جديد لها أمس، أن بعض المجازر التي وقعت في قرى الروهينغا (غرب ميانمار)، خطط لها جيش ميانمار بعناية، بمساعدة سكان من البوذيين.

وقال براد آدمز، مدير «هيومن رايتس ووتش» في آسيا، إن «فئات جيش ميانمار في تولي لم تكن وحشية فقط، لكنها كانت منهجية أيضاً»، وأضاف أن الجنود قتلوا واعتصموا مئات الروهينغا بوحشية غير مسبوقة، لا يمكن إلا التخطيط لها مسبقاً. وأعلن عدد كبير من القرويين للمنظمة أن رئيس (بوذية)، طلب منهم أن يتجمعوا على الشاطئ، مذعبا أنهم سيكونون في «أمان». ثم حاصرت

قوات الأمن المنطقة، واطلقت النار على الجموع المحتشدة والذين حاولوا الفرار، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت شفيقة (24 عاماً)، التي قتل زوجها: «كانوا يمسون الرجال، ويرغمونهم على الركوع، ثم يعمدون إلى قتلهم، وبعد ذلك يكسدون جنثهم. في البداية، كانوا يذبحونهم، وإذا ظلوا على قيد الحياة، كانوا ينهون حياتهم بالسواطير».

وحاولت حسيمة (20 عاماً) أن تخفي ابنتها البالغة من العمر عاماً واحداً تحت غطاء، لكن أحد الجنود لمحها، وأضاف: «أخذ ابنتي، ورمها حية في النار». وخلص أدامز إلى القول إنه «على الأمم المتحدة والحكومات الأجنبية التحرك على محاسبة المسؤولين عن هذه التجاوزات الخطيرة»، واعتبرت منظمة «أطباء بلا حدود»، الأسبوع الماضي، أن 6700 من الروهينغا قتلوا بين أواخر أغسطس (آب) وأواخر سبتمبر (أيلول).

ودفعت أعمال العنف التي ترقى إلى حملة تطهير ممنهجة، وفق تقرير للأمم المتحدة، نحو 655 ألفاً من أبناء هذه الأقلية للفرار إلى بنغلاديش المجاورة. وتحدثت مفوضية الأمم المتحدة

عن عناصر «إبادة». وينفي الجيش البورمي القيام بأي عملية انتقامية ضد المدنيين، مؤكداً أن 400 شخص قتلوا، وليس بينهم أي بريء»، وفق ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إلا أنه أوضح الإثنين أنه سيفتح تحقيقاً، بعد العثور على مقبرة جماعية في قرية - اين - دين. وأكد قائد الجيش أن «ملاحقات قد بدأت لمعرفة ما إذا كان عناصر من قوى الأمن متورطين».

كما ذكر بيان نشر في ساعة متأخرة الإثنين على صفحة قائد الجيش على «فيسبوك» أن معلومات قادت الضباط إلى «جنث مجهولة الهوية عثر عليها في مقبرة في قرية اين - دين»، وهي منطقة في بلدة مونغداو التي تعد بؤرة العنف في ولاية راخين. ولم يحدد البيان عدد الجنث التي عثر عليها، أو المجموعة التي ينتمون إليها، وأضاف أنه «ستتخذ إجراءات قانونية قوية في حال تورط أي من عناصر الأمن».

على الصعيد متصل، حث الاتحاد الأوروبي ميانمار، الاثنين، على إطلاق سراح مراسلين من «رويترز»، وذلك «في أسرع وقت ممكن».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إيلي ليك*

تنفيذ الاتفاق النووي. إلا أن مير ذكر أن مسؤولين بعملية كاساندرنا ذكروا أن هؤلاء العملاء القي القبض عليهم في أعقاب وقف وزارة العدل في عهد أوباما جهود محاكمة مثل هؤلاء العملاء داخل المحاكم في الولايات المتحدة.

من جانبه، ذكر مسؤول بارز بالأمن الوطني رفض ذكر اسمه، في حديث له مع مير أن عملية وكالة مكافحة المخدرات الأميركية، ربما كانت لتحيط عن دون قصد عملية استخباراتية لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) أو إسرائيل داخل «حزب الله».

إلا أن هذا الادعاء يبدو مشكوكا فيه صحته، على الأقل بالنسبة لـ «سي آي إيه». كانت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» قد أشارت عام 2011 إلى أن مكتب بيروت التابع للوكالة والمسؤول عن مراقبة «حزب الله» أوقف عن العمل، بعد إلقاء القبض على معظم مصادره ذلك العام. ومن غير المحتمل أن تتمكن الوكالة من بناء شبكة مصادرها مجدداً في غضون سنوات قلائل.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

نمط عام. لم يطلب أوباما قط من جيران سوريا حرمان الطائرات الروسية من حقوق التحليق فوق أراضيها عام 2015 الأمر الذي كان بمقدوره إبطاء أو منع بوتين من بناء قواعد جوية في سوريا التي جرى استغلالها في مساعدة النظام السوري.

وقد أنشأت روسيا هذه القواعد في غضون أقل من شهرين قبل نهاية بعد نهاية المفاوضات النووية الإيرانية. أيضاً، رأى الجنرال قاسم سليمان، قائد قوة القدس، في إنجاز المحادثات النووية ضوءاً أخضر. وسرعان ما ركب الطائرة إلى موسكو لصياغة ملاحق تحالف تكتيكي بين روسيا وإيران داخل سوريا، في الوقت الذي استمر أوباما في محاولته إقناع أكثر من ثلث الكونغرس بدعم الاتفاق النووي.

وقد شكك مسؤولو إدارة أوباما الذين تواصلوا معهم طلباً للحصول على تعليق، في أجزاء مما ورد بتقرير مير. وأشار كيفين لويس، المتحدث الرسمي باسم أوباما، إلى بعض عمليات إلقاء القبض الأوروبية على أفراد من «حزب الله» بعد

هل فككت «عملية كاساندرنا» ضد «حزب الله»؟

العراق وسوريا. عام 2014 القلت السلطات التشيكية القبض على فياض. وأشار مير إلى أنه على الرغم من إدانة محاكم أميركية لفياض بتهمة التامر لقتل مسؤولين أميركيين، فإن «مسؤولين رفيعي المستوى في إدارة أوباما رفضوا ممارسة أي ضغوط حقيقية على الحكومة التشيكية لترحيل فياض إلى الولايات المتحدة، حتى في الوقت الذي كان بوتين يمارس جهود

تعمل بالوكالة عن إيران من مصدر رئيس للدخل. في المقابل، اعتقدت إدارة أوباما أن شن إجراءات صارمة ضد تجارة «حزب الله» في المخدرات سيقوض المفاوضات النووية مع إيران. ومثلما أخبر ديفيد أشر، المحلل السابق لشؤون الأموال غير المشروعة لدى «البنكاغون» وأحد العناصر الرئيسية في عملية كاساندرنا، مير فإنه: «كان هذا

العالمية للاتجار بالمخدرات وغسل الأموال. وفي غضون شهرين قلائل من تنفيذ الاتفاق المبرم في 2016 (كانون الثاني) تعرضت «عملية كاساندرنا» للنسف وجرى تكليف العملاء العاملين فيها بمهام أخرى. وأقلت الأشرار من العقاب.

اللافت أن «حزب الله» يشكل أمراً عدة معاً: فهو حزب سياسي لبناني ومليشيا وحركة دينية شيعية. كما أنه ذراع للسياسة الخارجية الإيرانية. وتحارب قوات من «حزب الله» بجانب قوات من الحرس الثوري الإيراني في سوريا والعراق. كما تتولى طهران الإشراف على عمل العملاء التابعين للجماعة، خلال تنفيذهم هجمات إرهابية في أميركا اللاتينية. كما تتولى الدولة الإيرانية توفير الترسنة المتطورة التي يحظى بها «حزب الله». وتوفر تجارة المخدرات التي تضطلع بها الجماعة اللبنانية وهي العائدات التي تحتاج إليها لتمويل جهودها عملية تخصيص حقيقية؛ لكنه، فإن تقارير مباشرة إلى الكرملين، وذلك باعتباره مورد سلاح في

اعتقدت إدارة أوباما أن شن إجراءات صارمة ضد تجارة «حزب الله» في المخدرات سيقوض المفاوضات النووية مع إيران

قرراً سياسياً، وقرراً ممنهجاً. لقد نسفوا هذه الجهود التي حظيت بدعم وتمويل كبيرين، وجرى تنفيذ هذا الأمر من أعلى لأسفل».

الواقع، تبدو التفاصيل مثيرة للقلق. تتضمن أحد الأمثلة على فياض الذي اشتبهه عملاء أميركيين في كونه عميلاً لدى «حزب الله» يقدم تقارير مباشرة إلى الكرملين، وذلك باعتباره مورد سلاح في

عندما عمدت إدارة أوباما إلى الترويج للاتفاق النووي الذي وقعته مع إيران داخل الكونغرس عام 2015، تمثلت واحدة من الحجج الأساسية التي طرحتها الإدارة في أن الاتفاق يتسم بضيق نطاقه، فهو يقضي برفع العقوبات النووية فقط. وأخبرنا الرئيس أوباما أن أميركا ستبقى خصماً قفلاً لأطماع إيران الإقليمية من خلال أداة العقوبات وأدوات أخرى.

وبفضل تقرير جديد صادر من جوش مير، بمجلة «بوليتيكو»، أصبح بمقدورنا اليوم تقييم مدى صحة هذه التأكيدات والوصول إلى نتيجة مفادها أنها كانت أشبه بـ«حقوق بديلة».

أشار مير إلى أنه في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة وقوى عظمى أخرى تتفاوض بخصوص التوصل لاتفاق يضمن الشفافية في برنامج إيران النووي، كان كبار مسؤولي إدارة أوباما يعكفون على تفكيك حملة عرفت باسم «عملية كاساندرنا» ترمي لتقويض شبكة «حزب الله»

د. جبريل العبيدي

متى نصل إلى مفهوم الحرية المنضبطة؟

منذ بداية ما يسمى «الربيع العربي» ظهر خلل وإشكالية، بل وفوضى في مفهوم الحرية، فللحرية مفهوم قد يجهله البعض أثناء ممارسته لها وشعوره بها، فنهج البعض سلوكيات خاطئة، ظناً منه أنها الحرية، ما جعل من دراسة مفهوم الحرية إحدى الخطوات المهمة للتعايش بسلام بين الجميع في البلد الواحد، لتحقيق السلم المجتمعي دون إضرار أي طرف بأخر، بحجة ممارسة الحرية بمفهوم خاطئ، فالإنسان له الخيار في أي طريق يسير «وهذه أمة الخُذَّين».

الحرية عند هيغل، تتحقق للفرد من خلال التزامه بالواجب، وهذا المفهوم قد تجده غائباً عند البعض، فالأغلبية من الناس لا تلتزم بالواجب، وبالتالي وفق مفهوم الفيلسوف هيغل، فإنهم ليسوا أحراراً، والحرية غائبة عنهم رغم ظن البعض أنه يمتلكها وحر التصرف بها، وأنه حر في اختراق الإشارة الحمراء، ومخالفة النظام والقانون، وحر في تكاسله وتغيبه في أداء عمله، والالتزام بواجباته تجاه الوطن وتجاه غيره، وهذه الإشكالية ظهرت بعد ما عرف بالربيع العربي وانتشار الفوضى بمفهوم الحرية، وأصبحت ميليشيات عنيفة تمارس الفوضى والعنيفة، والرعب المنهج لإرهاب الناس وإخافتهم. حرية الفرد ليست منفصلة عن حرية الجماعة، ولعل جان جاك روسو ذهب إلى أن مفهوم الحرية يقوم على تطابق بين إرادة الجماعة وإرادة الفرد، لأنها بذلك تتحول إلى فوضى، تتسبب في خطر يقع أثره على الجميع، ما يجعل حرية الفرد مقيدة بسلامة المحيط الذي ينتمي إليه، فحرية الفرد لا تعني مصادرة حرية الآخرين، كخروج الفرد عارياً مثلاً فهو حر في ذاته، ولكنه بهذا الفعل صادر حرية الآخرين، بل وتسبب في الأذى لهم بتلويث أنصافهم بمشبهه القبح، ويقاس على هذا الكثير للحرية مفهوم لا يضبطه فقط ما قد يمليه الفرد على نفسه، كضوابط شخصي قد لا تتوفر عنده

معايير للحرية، في مجتمع يعيش ويتعايش فيه مع الآخرين، وليس في كوكب يسكنه وحده. كبح الجنوح في الحرية، كما قال الفيلسوف جون ستيوارت ميل: «السبب الوحيد الذي يجعل الإنسانية أو (جزءاً منها) تتدخل في حرية أو تصرف أحد أعضائها هو حماية النفس فقط، وإن السبب الوحيد الذي يعطي الحق لمجتمع حضاري في التدخل في إرادة عضو من أعضائه، هو حماية الآخرين من أضرار ذلك التصرف»، ولتحقيق حرية منضبطة، فلا بد من تحقيق مبدأ العدل، الذي هو مفتاح الحرية، ومن أهم ما يواجه بناء الدولة، فلا يمكن أن تستقيم الحياة عامة والسياسة خاصة ما لم يتوفر العدل، وهذا ما توجه إليه الفلاسفة الإغريق منذ القدم، حيث ربطوا بين مفهوم العدل، والحياة السياسية، وأفلاطون كان أول هؤلاء، حيث جعل من العدل الأولوية المعيارية في النظام السياسي، والأخلاقي، وجعل من الانضباط في استخدام الموارد المتعددة وتوزيعها بشكل عادل، وتحقيق المساواة، وإتاحة الفرص للجميع، يؤسس لمجتمع عادل ستكون لديه سياسة عادلة، ولحل هذه الإشكالية، لا بد من وجود أرضية مشتركة توافقية، خصوصاً ونحن مجتمع متجانس متطابق في القيم والثقافة والدين، ما يسهل وجود إرادة مشتركة بين جميع المواطنين، ويسهل علينا كتابة العقد الاجتماعي الدستوري، بشكل توافقي يعبر عن إرادة مشتركة تكفل حق المواطنة، وتحقيق العدل وممارسة الحرية المنضبطة، وبسبب غياب مفهوم الحرية المنضبطة بقيت مجتمعات «الربيع العربي» تعاني ديكتاتورية حرية التعبير، والقمع والإرهاب، وعاد بنا هذا الربيع الخرافي إلى زمن التخلف والانحطاط، والقتل والتدمير، ومحا من قواميسنا كلمة الحرية.

وسطاء السلطة يتبارزون وبوتين في مقاعد المشاهدين

التي تدير الحكومة، وهو ما لاحظته المراقبون في الكرملين. لا يزال الغرب يرى روسيا بوصفها الدولة التي يصدر فيها بوتين جميع القرارات؛ لكن بوتين يبدو وثقاً بأن النظام الذي بناه، به من الضوابط الداخلية والتوازنات ما يجعله يعمل بصداقية في صالحه، بصرف النظر عن أي جماعة موالية له، أو أي شخص سيفوز في نزاع معين، أو من سيتعهد بتنفيذ سياسة مشروع معين. كتبت تاتانيا ستانوفيا، في بحث قدمته لمعهد «كارينجي أندومنت» أن النظام الشمولي المركزي الذي بناه بوتين في العقد الأول من الألفية الثالثة قد تآكل، بفضل الرغبة المتزايدة لدى القيادة في تفويض القرارات لمشاهدة أعضاء الصفوة يتعاركون فيما بينهم عند تنفيذها. فعند مدير شركة «روزنيفت» لم يخالف القوانين بعدم حضوره لكثير من جلسات المحاكمة؛ لكن كان يمكنه الحضور ليعيد ما قاله للمحققين». قرار بوتين بعدم التدخل كان واضحاً خلال سير المحاكمة. فقد فاز ساشين كميثل مستقل في معركة وقف فيها أمام دوائر التقنوقراطيين

الهدايا وقدمت الهدايا أيضاً، وحاولت أن تكون شبكة علاقات زائفة. فقط عندما تقع في ورطة كهذه تبدأ في الإحساس بما يعانیه الناس وبالظلم الذي يتعرضون له». وفي نهاية المحاكمة، كسب ساشين الدعوى، وحكم على اليوكايف بالسجن ثماني سنوات، مع إمكانية إطلاق سراحه بعد أقل من خمس سنوات؛ لكن ساشين لم يكسب الدعوى بفضل تدخل بوتين، وإلا لما كان هناك تلاوة علنية وصراحة مطلقة بتلك الصورة، وما كنا رأينا نص محادثات ساشين يتلى أمام الناس، وما كانت المحكمة وفي المؤتمر الصحافي السنوي الذي عقد الخميس، ولدى سؤال بوتين عن سلوك ساشين خلال المحاكمة، رد بوتين بلا مبالاة قائلاً: «إن مدير شركة «روزنيفت» لم يخالف القوانين بعدم حضوره لكثير من جلسات المحاكمة؛ لكن كان يمكنه الحضور ليعيد ما قاله للمحققين». قرار بوتين بعدم التدخل كان واضحاً خلال سير المحاكمة. فقد فاز ساشين كميثل مستقل في معركة وقف فيها أمام دوائر التقنوقراطيين

ولأنه كان يدير من خلال موقعه اقتصاد البلاد الكبير. جاءت المحاكمة التي جرت لاحقاً في غيبة الإثارة، فقد توقع الناس أن تمنع وسائل الإعلام والناس من الحضور؛ نظراً لحساسية طرفيها وشبكة العلاقات التي تربطها بدوائر صناعة القرار في قمة هرم السلطة؛ لكن الغريب أن المحاكمة سمحت بحضور عامة الناس، وجرى قراءة نص المحادثات التي جرت بين اليوكايف وساشين في المحكمة. وجعل

المملوكة للدولة، وضمها إلى شركة «روزنيفت». وكان اليوكايف قد عارض الصفقة، وقال إن ابتلاع شركة تابعة للدولة لشركة أخرى لا يعد عملية تخصيص حقيقية؛ لكنه أذعن في نهاية المطاف. وزعم اليوكايف أن تلك العملية قد دبرته له، وأن قبول رشوة من ساشين كان أمراً لا يمكن التفكير فيه؛ نظراً لقربه من الرئيس بوتين، ولأهمية شركة «روزنيفت»؛ كونها ذراعاً للدولة. وأبلغ الوزير المحكمة بأنه كان يتوقع أن الحقيقية تحوي زجاجات نبيذ، أو ربما بعض النقائذ التي اعتاد مدير شركة «روزنيفت» تقديمها لعارفه.

القصة نفسها كانت غير عادية، حيث أوضحت أن وزيراً في الحكومة اعتاد الابتزاز عن طريق طلب الرشاوى بصورة روتينية، أو أنه اعتاد قبول الهدايا لتسهيل عمل ومصالح الشركات. كذلك كان من شأن تلك القضية أن ساهمت في استعراض ساشين لقدراته في الإطاحة بكبار المسؤولين أرضاً. فقد كان اليوكايف تكنوقراطياً يحظى باحترام كبير؛ نظراً لموقعه في قمة الهرم الحكومي،

انتهت المحاكمة التي حددت مسار المدة الرئاسية القادمة للرئيس بوتين في موسكو الجمعة الماضية. فقد أدين وزير الاقتصاد السابق، اليكسي اليوكايف، بقبول مليوني دولار أميركي على سبيل الرشوة من إيغور ساشين، المدير التنفيذي لشركة «روزنيفت» النفطية الكبرى المملوكة للدولة. في حقيقة الأمر، كان النزاع بين مسؤولين كبيرين نزاعاً من ذلك الذي يقوم فيه بوتين بالتحكيم بهدوء؛ بيد أنه اختار ألا يفعل هذه المرة.

فقد ألقى القبض على الوزير اليوكايف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 من قبل الاستخبارات الروسية «إف إس بي» لشؤون مكافحة التجسس، في عملية مباحثة دبرها ساشين، مدير شركة النفط المذكورة. فقد دعا مدير الشركة الوزير مكتبة، وتحدث معه ثم سلمه حقيبة، وعندما القت الاستخبارات الروسية القبض على الوزير اتضح أن الحقيقة مليئة بالمبال. زعم ساشين أن المبلغ كان رشوة طلبها اليوكايف مقابل إعطائه الضوء الأخضر «لتخصيص» شركة «بشنيفت» النفطية

بوتين يبدو وثقاً بأن النظام الذي بناه فيه من الضوابط الداخلية والتوازنات ما يجعله يعمل بصداقية في صالحه

كلمته الأخيرة التي نشرتها وكالات الأنباء كاملة، أصر اليوكايف على أنه قد وقع به؛ لكنه اعترف بخطأ غير متوقع ندم عليه، وهو دوره كموظف كبير في نظام بوتين، حيث قال: «لقد أخطأت بوضع نفسي في موضع الشبهات، وباختياري للطريق السهل، وبفضلي للمنصب ولكياني على حساب الدفاع عن المبادئ» كتبت أدور في دواصة بيروقراطية، وتسلمت

ذلك الأمر الصحافة الروسية تتعجب من الطريقة التي جرى بها الكشف عن محادثات كاملة بين ساشين، ومن دون اختزال، رغم كل ما بها من لغة اصطلاحية، والتي كانت جميعها تسمى إلى ساشين. وقد وصف ساشين قرار المدعي تلاوة نص المحادثات علانية بـ«قمة الانحطاط». وللمتعن في إذلال ساشين، الذي بدا رابط الجاش في

التي تدير الحكومة، وهو ما لاحظته المراقبون في الكرملين. لا يزال الغرب يرى روسيا بوصفها الدولة التي يصدر فيها بوتين جميع القرارات؛ لكن بوتين يبدو وثقاً بأن النظام الذي بناه، به من الضوابط الداخلية والتوازنات ما يجعله يعمل بصداقية في صالحه، بصرف النظر عن أي جماعة موالية له، أو أي شخص سيفوز في نزاع معين، أو من سيتعهد بتنفيذ سياسة مشروع معين. كتبت تاتانيا ستانوفيا، في بحث قدمته لمعهد «كارينجي أندومنت» أن النظام الشمولي المركزي الذي بناه بوتين في العقد الأول من الألفية الثالثة قد تآكل، بفضل الرغبة المتزايدة لدى القيادة في تفويض القرارات لمشاهدة أعضاء الصفوة يتعاركون فيما بينهم عند تنفيذها. فعند مدير شركة «روزنيفت» لم يخالف القوانين بعدم حضوره لكثير من جلسات المحاكمة؛ لكن كان يمكنه الحضور ليعيد ما قاله للمحققين». قرار بوتين بعدم التدخل كان واضحاً خلال سير المحاكمة. فقد فاز ساشين كميثل مستقل في معركة وقف فيها أمام دوائر التقنوقراطيين

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

VISION 2030
 رؤية 2030
 Saudi Vision 2030
 رؤية 2030

مشاريع "أكوا باور"
 بتقنية الطاقة الشمسية المركزة (CSP)
 حول العالم

6 مشاريع
 3 دول
 1360 ميجاوات

تقنية البرج
 مشروع دبي - الإمارات العربية المتحدة
 ريدستون - جنوب افريقيا
 نور 3 - المملكة المغربية

تقنية القطع المكافئ
 نور 1 - المملكة المغربية
 نور 2 - المملكة المغربية
 بوكورت - جنوب افريقيا

acwapower.com | مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

اقتصاد

الحزب الحاكم في بكين يراجع السياسات الاقتصادية

البنك الدولي يبقى على توقعاته للنمو الاقتصادي الصيني

بكين، الشرق الأوسط

رفع البنك الدولي، أمس الثلاثاء، توقعاته للنمو الاقتصادي بالصين في العام الحالي إلى 6,8 في المائة، من مستوى بلغ 6,7 في المائة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث دعم الاستهلاك الفردي والتجارة الخارجية النمو. وأبقى البنك توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين لعامي 2018 و2019 دون تغيير عند 6,4 و6,3 في المائة على التوالي نتيجة سياسة نقدية أقل تيسراً وجهود الحكومة لكبح جماح الائتمان وفرض قيود على الإقراض. والمخاطر الأساسية التي قد تؤدي لخفض التوقعات هي استمرار ارتفاع الإقراض في القطاع غير المالي والضبابية المتعلقة بأسعار المنازل.

وقال البنك الدولي في تحديثه الاقتصادي بشأن الصين: «رغم التباطؤ في الآونة الأخيرة، يواصل الائتمان النمو بوتيرة أسرع على نحو ملحوظ مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي. وسجلت القروض المصرفية المستحقة 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، ارتفاعاً من 103 في المائة في نهاية 2007».

ونما الاقتصاد الصيني بوتيرة أسرع من المتوقع بلغت 6,9 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، لكن حملة بكين لخفض المخاطر الخارجية رفعت تكاليف الاقتراض وزادت مخاوف تعثر نمو الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل.

لكن تقرير البنك الدولي قال إن النمو القوي منذ بداية العام الحالي منح صناع القرار فرصة تسريع خفض وتيرة الإقراض الاقتصادي، «سيكون على الأرجح على حساب نمو أبطأ للناتج المحلي الإجمالي

في المدى القريب، لكنه سيحسن التوقعات الاقتصادية للصين في المدى الطويل».

وأضاف التقرير أن المخاطر الخارجية على الاقتصاد الصيني تشمل احتمال مواجهة سياسات تجارية أكثر تقييداً في الاقتصادات المتقدمة وكذلك التوتيرات الجيوسياسية، بحسب «رويتز».

وجاءت توقعات البنك الدولي المحسنة للصين متزامنة مع افتتاح بكين مؤتمراً للتخطيط الاقتصادي، في وقت تسعى فيه البلاد إلى الابتعاد عن نموذجها الاقتصادي

لنمو المغفلت من أي ضوابط. ويمنح «مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي» القيادة الصينية الفرصة لمراجعة السياسات الاقتصادية والتخطيط لعام 2018. ودفع سعي الصين إلى تحقيق نمو مرتفع بالبلاد إلى المرتبة الثانية على قائمة أكبر اقتصادات العالم. لكنه أدى في المقابل إلى ارتفاع نسبة التلوث، وازدياد النفايات، وارتفاع المديونية.

وكان الرئيس الصيني تشي جينبينغ أشار إلى توجه اقتصادي جديد في البلاد عندما أعلن أمام

مؤتمر الحزب الشيوعي في أكتوبر الماضي، أنه على ارتفاع الانتقال الاقتصادي «نمو سريع» إلى تطور اقتصادي «متحور النوعية»، أو ما يعرف بـ«التنمية عالية الجودة».

ويتمحور المؤتمر الذي افتتح أول من أمس ويجري بعيداً عن الإعلام، حول تطبيق مقاربة الرئيس الصيني، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، وسكوكو الحد من المخاطر الرئيسية والقضاء على الفقر ومكافحة التلوث «المعارك الثلاثة الأصعب» لعام

2018، بحسب الوكالة. وبدأ التصدي لمشكلة تلوث الهواء يؤثر بشكل فعلي على النمو الاقتصادي. وأظهرت الأرقام الرسمية الأسبوع الماضي تباطؤ الإنتاج الصناعي في نوفمبر الماضي، بعد أن أجبرت السلطات مصانع الصلب ومراكز الصهر في مدن شمالية على خفض الإنتاج، وقد قلص بعضها الإنتاج إلى النصف.

ومنح خفض الإنتاج الصناعي والإجراءات المرافقة له الهادفة إلى اعتماد البلاد على الغاز الطبيعي



حاويات في منطقة التجارة الحرة بمدينة شنغهاي الصينية (رويترز)

للتدفئة، العاصمة الصينية بكين سماء صافية لبضعة أيام، وهو مشهد نادر في إحدى أكثر العواصم تلوثاً في العالم.

إلا أن محللين توقعوا أن يؤثر ذلك على النمو بشكل كبير. وفي تحليل جديد له، أعلن جوليان إيفانز بريتشارد، من مركز أبحاث «كابيتال إنكوبونيكس»، أن الحملة الشعواء لمكافحة التلوث «ستقطع نحو نصف نقطة من نمو إجمالي الناتج المحلي» للربع الأخير من 2017 والربع الأول من 2018، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في الأشهر التسعة الأولى من العام، لكن حملة بكين لخفض المخاطر الخارجية رفعت تكاليف الاقتراض وزادت مخاوف تعثر نمو الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل.

لكن تقرير البنك الدولي قال إن النمو القوي منذ بداية العام الحالي منح صناع القرار فرصة تسريع خفض وتيرة الإقراض الاقتصادي، «سيكون على الأرجح على حساب نمو أبطأ للناتج المحلي الإجمالي

في المدى القريب، لكنه سيحسن التوقعات الاقتصادية للصين في المدى الطويل».

وأضاف التقرير أن المخاطر الخارجية على الاقتصاد الصيني تشمل احتمال مواجهة سياسات تجارية أكثر تقييداً في الاقتصادات المتقدمة وكذلك التوتيرات الجيوسياسية، بحسب «رويتز».

وجاءت توقعات البنك الدولي المحسنة للصين متزامنة مع افتتاح بكين مؤتمراً للتخطيط الاقتصادي، في وقت تسعى فيه البلاد إلى الابتعاد عن نموذجها الاقتصادي

لنمو المغفلت من أي ضوابط. ويمنح «مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي» القيادة الصينية الفرصة لمراجعة السياسات الاقتصادية والتخطيط لعام 2018. ودفع سعي الصين إلى تحقيق نمو مرتفع بالبلاد إلى المرتبة الثانية على قائمة أكبر اقتصادات العالم. لكنه أدى في المقابل إلى ارتفاع نسبة التلوث، وازدياد النفايات، وارتفاع المديونية.

وكان الرئيس الصيني تشي جينبينغ أشار إلى توجه اقتصادي جديد في البلاد عندما أعلن أمام

مؤتمر الحزب الشيوعي في أكتوبر الماضي، أنه على ارتفاع الانتقال الاقتصادي «نمو سريع» إلى تطور اقتصادي «متحور النوعية»، أو ما يعرف بـ«التنمية عالية الجودة».

ويتمحور المؤتمر الذي افتتح أول من أمس ويجري بعيداً عن الإعلام، حول تطبيق مقاربة الرئيس الصيني، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، وسكوكو الحد من المخاطر الرئيسية والقضاء على الفقر ومكافحة التلوث «المعارك الثلاثة الأصعب» لعام

2018، بحسب الوكالة. وبدأ التصدي لمشكلة تلوث الهواء يؤثر بشكل فعلي على النمو الاقتصادي. وأظهرت الأرقام الرسمية الأسبوع الماضي تباطؤ الإنتاج الصناعي في نوفمبر الماضي، بعد أن أجبرت السلطات مصانع الصلب ومراكز الصهر في مدن شمالية على خفض الإنتاج، وقد قلص بعضها الإنتاج إلى النصف.

ومنح خفض الإنتاج الصناعي والإجراءات المرافقة له الهادفة إلى اعتماد البلاد على الغاز الطبيعي

أميركا تتوقع زيادة الإنتاج الصخري... و«روسنت» تدعم تمديد اتفاق «أوبك»

النفط يرتفع بفعل استمرار توقف خط أنابيب بحر الشمال

لندن، الشرق الأوسط

ارتفعت أسواق النفط أمس الثلاثاء مع تلقي الأسعار دعماً من توقف خط أنابيب فورتيس في بحر الشمال، وقيود الإنتاج الطوعية التي تقودها أوبك، وذلك وسط توقعات كبرى بنوك الاستثمار بتحقيق النفط لمكاسب سنوية للعام الثاني.

وفي الساعة 07:57 بتوقيت غرينيتش سجلت العقود الآجلة للبخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 57,35 دولار للبرميل، مرتفعة 19 سنتاً بما يعادل 0,3 في المائة عن سعر التسوية السابق. وزادت عقود خام القياس العالمي برنت 15 سنتاً، أو 0,2 في المائة إلى 63,56 دولار للبرميل.

ولم تشهد الأسعار حركة تذكر في المعاملات الأخيرة، حيث دارت بين 63 و63,91 دولار للبرميل منذ يوم الجمعة الماضي. وقال المتعاملون إن قوة الدفع تقلصت قليلاً مع إلغاء الدعوة إلى إضراب لعمال النفط في نيجيريا.

وكانت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أعلنت مساء أول من أمس الاثنين إن من المتوقع أن يزيد إنتاج الولايات المتحدة من النفط الصخري 94 ألف برميل يومياً في يناير (كانون الثاني) إلى 6,41 مليون برميل يومياً.

ومن المتوقع أن يزيد إنتاج النفط من حقل «إيغل فورد» بمعدل 4100 برميل يومياً، ليصل الإجمالي إلى 1,24 مليون برميل يومياً، وأن يرتفع إنتاج حقل «ياكن» بمعدل

حتى عام 2022. وهي التصريحات التي دعمت دورها ارتفاع الأسعار. وقال فيدوروف: «إجمالاً... ستؤثر اتفاقية أوبك تلك بشكل واضح على أهدافنا في الأمد القصير... وهذا ادعى ألا نستبعد تديدها». وتسهم روسنت، التي يسيطر عليها الكرملين، بنسبة 40 في المائة من إجمالي إنتاج النفط في روسيا.

وقال فيدوروف إن من المتوقع أن يصل إنتاج السوائل، وهو ما يشير عادة إلى النفط الخام ومكثفات الغاز، إلى 250 مليون طن بحلول 2022 من أقل قليلاً من هذا المستوى في 2019.

وتنشط روسنت، التي تملك «بي بي» البريطانية 19,75 في المائة من أسهمها، في شراء الأصول داخل

روسيا وخارجها. ففي العام الماضي اشترت الشركة باسنتف الروسية للنفط مقابل 330 مليار روبل (5,6 مليار دولار)، بينما استكملت في وقت سابق هذا العام مع شركاء شراء إيسار أوليل الهندية للتكرير مقابل 12,9 مليار دولار.

وقال مسؤول في روسنت أمس إن الشركة ستركز على خلق القيمة في أصولها القائمة. وقال إيجور سيشين الرئيس التنفيذي لروسنت والحليف المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الشركة بدأت الحفر التنقيبي عن النفط والغاز في مكن بالبحر الأسود.

وتخطط روسنت للخطوط المشتركة لحقل فال شاتسوجو النفطي مع إيني الإيطالية. وقال

فيدوروف إن من المتوقع أن يبلغ إجمالي استثمارات الشركة 950 مليار روبل (16,2 مليار دولار) في 2018، وأن ترتفع إلى أكثر من تريليون روبل في 2019.

وتجده أسعار النفط لتسجيل مكاسب سنوية للعام الثاني على التوالي بدعم مواصلة دعم السوق عبر تمديد خفض الإنتاج لنهاية العام المقبل، ما دفع بعض بنوك الأبحاث لزيادة التوقعات بشأن سعر الخام.

ومن ضمن 6 بنوك هي الأشهر في مجال تقييم أسعار الخام، رفعت 4 منها التوقعات بشأن الأسعار للعام القادم، فيما رفع «غولدمان ساكس» توقعات الأسعار بنسبة 7 في المائة، بحسب وكالة «بلومبيرغ».

ووقعت أسواق النفط أمس الثلاثاء مع تلقي الأسعار دعماً من توقف خط أنابيب فورتيس في بحر الشمال، وقيود الإنتاج الطوعية التي تقودها أوبك، وذلك وسط توقعات كبرى بنوك الاستثمار بتحقيق النفط لمكاسب سنوية للعام الثاني.

وفي الساعة 07:57 بتوقيت غرينيتش سجلت العقود الآجلة للبخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 57,35 دولار للبرميل، مرتفعة 19 سنتاً بما يعادل 0,3 في المائة عن سعر التسوية السابق. وزادت عقود خام القياس العالمي برنت 15 سنتاً، أو 0,2 في المائة إلى 63,56 دولار للبرميل.

أوروبا تضع الخطوط العريضة لإدارة «اتحاد الطاقة»

وتناقسي، ومن شأن ذلك أن يساعد الاتحاد الأوروبي في التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون وتحقيق أهداف اتحاد الطاقة. وقالت الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد إن «تصميم سوق الكهرباء كان أولوية بالنسبة لرئاسة الاتحاد، وجرى التوصل إلى اتفاق حول هذا التنظيم المهم جدا بعد أن كانت هناك اختلافات حادة في وجهات النظر بين الدول الأعضاء».

ووفقاً لتقارير إعلامية أوروبية، تشعر المنظمات غير الحكومية التي تحن بالدفاع عن البيئة بالقلق من أن تبسط حكومات الاتحاد الأوروبي من وتيرة اهتمامها بالطاقة النظيفة، واعربت عن ذلك بالتزامن مع انعقاد مجلس شؤون الطاقة، الذي انطلق الاثنين

المتعلق بنظام إدارة اتحاد الطاقة، وسيتم طرحه للتصويت عليه في جلسة عامة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وبعدها ستطلق العملية التفاوضية بين المجلس السورازي الأوروبي والبرلمان والرئاسة الدورية للاتحاد، لوضع حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد: «لقد بينت النقاشات في المجلس تصميم الدول الأعضاء على إنشاء اتحاد طاقة من، وما جرى التوصل إلى اتفاق بشأنه هو حجر الزاوية الذي يوفر قواعد قوية وإطاراً فعالاً للتنفيذ، وهو دليل مستقبلي لأهداف الطاقة والمناخ، وهما وجهان لعملة واحدة... ومن المهم أن ننظر إليهما معا بهذا الشكل للتأكد من تماسك سياساتنا».

وكان البرلمان الأوروبي قد اعتمد في اللجان المختصة التقرير

المتعلق بنظام إدارة اتحاد الطاقة، وسيتم طرحه للتصويت عليه في جلسة عامة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وبعدها ستطلق العملية التفاوضية بين المجلس السورازي الأوروبي والبرلمان والرئاسة الدورية للاتحاد، لوضع حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد: «لقد بينت النقاشات في المجلس تصميم الدول الأعضاء على إنشاء اتحاد طاقة من، وما جرى التوصل إلى اتفاق بشأنه هو حجر الزاوية الذي يوفر قواعد قوية وإطاراً فعالاً للتنفيذ، وهو دليل مستقبلي لأهداف الطاقة والمناخ، وهما وجهان لعملة واحدة... ومن المهم أن ننظر إليهما معا بهذا الشكل للتأكد من تماسك سياساتنا».

وكان البرلمان الأوروبي قد اعتمد في اللجان المختصة التقرير

المتعلق بنظام إدارة اتحاد الطاقة، وسيتم طرحه للتصويت عليه في جلسة عامة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وبعدها ستطلق العملية التفاوضية بين المجلس السورازي الأوروبي والبرلمان والرئاسة الدورية للاتحاد، لوضع حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد: «لقد بينت النقاشات في المجلس تصميم الدول الأعضاء على إنشاء اتحاد طاقة من، وما جرى التوصل إلى اتفاق بشأنه هو حجر الزاوية الذي يوفر قواعد قوية وإطاراً فعالاً للتنفيذ، وهو دليل مستقبلي لأهداف الطاقة والمناخ، وهما وجهان لعملة واحدة... ومن المهم أن ننظر إليهما معا بهذا الشكل للتأكد من تماسك سياساتنا».

وكان البرلمان الأوروبي قد اعتمد في اللجان المختصة التقرير

المتعلق بنظام إدارة اتحاد الطاقة، وسيتم طرحه للتصويت عليه في جلسة عامة في يناير (كانون الثاني) المقبل، وبعدها ستطلق العملية التفاوضية بين المجلس السورازي الأوروبي والبرلمان والرئاسة الدورية للاتحاد، لوضع حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد: «لقد بينت النقاشات في المجلس تصميم الدول الأعضاء على إنشاء اتحاد طاقة من، وما جرى التوصل إلى اتفاق بشأنه هو حجر الزاوية الذي يوفر قواعد قوية وإطاراً فعالاً للتنفيذ، وهو دليل مستقبلي لأهداف الطاقة والمناخ، وهما وجهان لعملة واحدة... ومن المهم أن ننظر إليهما معا بهذا الشكل للتأكد من تماسك سياساتنا».

وكان البرلمان الأوروبي قد اعتمد في اللجان المختصة التقرير

الجزائر تعزم تقليص ثلث وارداتها في 2018

الجزائر، الشرق الأوسط

توقع وزير التجارة الجزائري، محمد بن مرادي، أن تنخفض واردات بلاده بقيمة 30 مليار دولار، ما يوازي نحو 33 في المائة، في عام 2018. وقال بن مرادي، خلال اجتماعه بالإطارات المركزية والجهوية لقطاع التجارة أمس الثلاثاء، إن التوقعات تشير إلى بلوغ الواردات الجزائرية نحو 45 مليار دولار بنهاية العام الحالي، مقابل 46,7 مليار دولار في العام 2016. كما أوضح أن الواردات ستواصل تراجعها، حيث يرتقب أن تصل إلى 30 مليار دولار في عام 2018. مسجلة انخفاضا يفوق 33 في المائة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

من جهة أخرى، أعلن بن مرادي عن إلغاء نظام رخص الاستيراد المطبق منذ 2016، وذلك اعتباراً

من العام المقبل. وأشار إلى أن نظام رخص الاستيراد «أثبت محدوديته»، واصفا إياه بـ«النظام البيروقراطي الذي يفقد للشغافية»، فضلاً عن تسببه في تذبذب في التعمير بالسلع، منوها إلى أن السيارات المشمولة أيضا بقرار إلغاء رخص الاستيراد بداية من العام المقبل لا يمكن استيرادها «إلا في حالة الضرورة».

وأقر بن مرادي بأن بعض المؤسسات توقفت عن النشاط بسبب تراجع التعمير في السوق، إضافة إلى الارتفاع الذي عرفته أسعار بعض المواد المستوردة. وقال وزير التجارة إنه بعد إلغاء نظام الرخص، ستستحم الحكومة للمتعاملين باستيراد كل المنتجات، باستثناء المواد المنووعة التي تم تحديثها برسوم تنفيذي سيصدر قريباً في

الجريدة الرسمية، بحسب ما نقلته صحيفة الشروق الجزائرية أمس. وأفاد بن مرادي بأنه سيتم فرض ضريبة على الاستهلاك الداخلي تشمل 36 منتجاً مستورداً، وزيادة الرسوم الجمركية على 129 منتجاً مستورداً، وهي كلها تدابير بغرض حماية المنتجات المحلية، وستشم هذه الضرائب أجهزة الإعلام الآلي، والهاتف الجوال والمشروبات والمكملات الغذائية وبطاقات التعبئة وبطاقات فك التشفير وهياكل الجرارات وتجهيزات ومواد أخرى، منها أجهزة الرفع والجرسور المتحركة وأجهزة تنقية مياه الشرب».

من جهة أخرى، أكد بن مرادي أن «الارتفاع المسجل في أسعار بعض المنتجات لم يشمل المواد اللدعمة أو السلع واسعة الاستهلاك».

جانب من الارتباك يعود لتعقيدات المشروع

أغلب الأميركيين غير مقتنعين بجدوى «قانون ترمب» للضرائب

إلى أن واحدا فقط من كل 5 أميركيين اعتقدوا أن التخفيضات الضريبية للرئيس جورج دبليو بوش قد أفادتهم في شيء، وهي التخفيضات التي كانت مصممة بالأساس لصالح العمالة الأميركية وفتذاك. وجاءت استطلاعات الرأي بعد قانون التخفيض لعام 2009 الذي خفض الضرائب في جميع مجالات العمالة، لتعكس أن أغلب المواطنين الأميركيين لم يعتقدوا أنهم سوف يستفيدون من شيء.

يقول جاسيون فورمان، الخبير الاقتصادي من كلية كينيدي بجامعة هارفارد، والذي عمل مستشارا في إدارة الرئيس أوباما أثناء وبعد قانون التخفيض لعام 2009: «خبرتي لا تشير إلى تغيير محتمل في آراء الناس بشأن التخفيضات الضريبية - سواء كانت مبررة من عدمه - بعد أن يبدأوا فعليا في التأثر بها».

أما صمويل برس، المحلل المالي من «مدينة كيلير» بولاية تكساس، فكان يتابع قانون الضرائب الجديد عن كثب، ولكنه غير متيقن حتى الآن مما إذا كان سوف يفيد أم لا. وبصفته والدا لطفلين، فقد يتمكن من الحصول على ائتمان ضريبي أعلى للأطفال، ولكن بصفته المالك الحصري لمنزله الذي يعيش فيه واحد العقارات المستأجرة، فإنه يقول إن حد الاستقطاعات على ضرائب الممتلكات قد بلق به الضرر.

ومع ذلك، قال برس إنه أكثر اهتماما بالآثار الاقتصادية الأوسع نطاقا، وإنه يشك في أن أغلب الشركات سوف تمرر التخفيضات الضريبية على العمال لديها، كما أنه يشعر بالقلق حول مدى تأثير العجز الفيدرالي على ائتمانه. 7 سنوات و8 سنوات، مع تقديمها في السن. وأردف برس أخيرا: «أغلب اهتمامات الساسة تنصب على اليوم الحاضر... ولكنني أكثر قلقا بشأن المستقبل في واقع الأمر».

* خدمة «نيويورك تايمز»

فإن النسبة لا تتجاوز 10 في المائة فقط. وقال جيفري كانتلي، مسؤول التجنيد العسكري في ضواحي ولاية فيرجينيا، إنه لا يعرف إن كان سيحصل على تخفيض ضريبي أم زيادة ضريبية بموجب القانون الجديد. ولكنه أضاف أن جهود ترمب في تبسيط قانون الضرائب قد تمكنه من تقديم الإقرار الضريبي من دون الحاجة إلى مناعته في إعداد الإقرار، مما يوفر له قدرا من المال. وقال أيضا إن ترمب يستحق ميزة الشك بجدارة، وأردف كانتلي يقول: «لا اعتقد أنه يحظى بمعاملة منصفة في التغطية التي يحصل عليها. كما اعتقد أن الأداء الاقتصادي في البلاد جيد للغاية».

توقعات بتحسن الرؤية بعد تطبيق القانون

وقال الأعضاء الجمهوريون خلال الأسبوع الماضي إن الشكوك العامة سوف تتلاشى بمجرد الموافقة على القانون الجديد، وتبدأ التخفيضات الضريبية في الظهور في الرواتب. ولقد استشهدوا باستطلاعات الرأي منذ عام 1986، التي تظهر أن أغلب المواطنين الأميركيين لم يشعروا بأن قانون الضرائب لهذا العام سوف يساعدهم في شيء.

وقال النائب ستيف سكالييس من ولاية لويزيانا ذات الأغلبية الجمهورية: «بصرف النظر تماما عن نتائج استطلاعات الرأي الحالية، فإنه لا تعرف مدى قوة هذا القانون الجديد وكما الأموال التي سوف يضيفها في جيوب العائلات الكادحة من المواطنين الأميركيين». ويشير التاريخ الحديث إلى أن هذه الرؤية مفرطة في التفاؤل؛ ففي عام 2004 خلص استطلاع للرأي أجرته صحيفة «التايمز» مع شبكة «سي بي إس» الإخبارية



زعماء الكونغرس الجمهوريون يرون أن الإصلاح الضريبي سوف يزيد الأجور ويسرع النمو الاقتصادي (غيتي)

لصالح الطبقة المتوسطة من المجتمع. ولكن القانون الجديد، مع ذلك، هو عبارة عن شبكة من الأحكام والنصوص المعقدة التي قد تخفض الضرائب لبعض المواطنين، وترفعها على البعض الآخر، وتكون لها تأثيرات مختلفة في سنوات مختلفة. حتى العائلات التي تبدو متمائلة على الأوراق، يمكن أن تتعرض لتأثيرات متباينة بناء على أماكن إقامتهم وكيفية تسبهم أموالهم.

ويقول مارك سازور، المسؤول بوزارة الخزانة في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، والذي يدير الآن «مركز السياسات الضريبية»: «الامر يتعلق بمجموعة من العوامل الغريبة. وعلينا دائما الفحص والتحليل من خلال التفاصيل». ويبدو أن المشاعر العامة حيال القانون تتغير وتتبدل وفق المشاعر العامة حيال الرئيس نفسه، ويبقى الدعم قويا لدى مؤيدي السيد ترمب، و80 في المائة منهم يقولون إنهم يوافقون على القانون. ومن بين أولئك الذين لا يؤيدون السيد ترمب،

ضريبي متواضع في العام المقبل. ولكن مع التغيير الذي يطرا على تفاصيل مشروع القانون بصفة يومية على ما يبدو، فإن السيدة بريشر لا تعرف الآن ما الذي تعتقده. وتقول بريشر، الحاصلة على درجة الماجستير في علم الأوبئة: «إنني عالمة، وأفهم الأرقام جيدا، ولكنني لا أفهم لغة أرقام الأموال. وليس لدى الصبر أو المهارات

خطة الجمهوريين لإلغاء أو تخفيض الاستقطاعات لضرائب الولاية أو الضرائب المحلية التي قد تسفر عن عجزها عن سداد الرهن العقاري، مما سيجبرها على الانتقال لمنزل آخر. ومن ناحية أخرى، وبصفتها والدة لطفلين، فإنها قد تستفيد من الزيادات المخطط لها في الائتمان الضريبي للأطفال. وترى بريشر، البالغة من العمر

بأغلبية كبيرة إن القانون سوف يزيد من العجز الفيدرالي في حين أنه سيعطي دفعة متواضعة لاقتصاد البلاد.

صعوبة التعامل مع لغة الأرقام

ولعل أكثر ما يلفت النظر، رغم كل شيء، هو التشكك في كيفية تأثير القانون الجديد على دافعي الضرائب بصورة شخصية. ومن واقع البيانات السكانية وغيرها من البيانات الأخرى التي قدمها من شملهم الاستطلاع، قدرت صحيفة «التايمز» مدى احتمال استفادتهم من التخفيض الضريبي المتوقع. حتى بين من لديهم فرصة تزيد على 90 في المائة للاستفادة من التخفيض الضريبي، فإن نصفهم قالوا إنهم لا يتوقعون الاستفادة من ذلك. وكانت جيسكا بريشر، التي تعمل لدى إحدى شركات الأدوية، تحاول معرفة تأثير القانون الجديد عليها. وهي من سكان ولاية نيو جيرسي مرتفعة الضرائب، وقالت إنها تشعر بالقلق حيال

القانون الجديد شبكة من الأحكام والنصوص المعقدة التي قد تخفض الضرائب عن بعض المواطنين وترفعها على آخرين

المطلوبة لقراءة قانون الضرائب بنفسي». وكانت جيسكا بريشر، التي تعمل لدى إحدى شركات الأدوية، تحاول معرفة تأثير القانون الجديد عليها. وهي من سكان ولاية نيو جيرسي مرتفعة الضرائب، وقالت إنها تشعر بالقلق حيال

34 عاما، في استطلاع «سيرفي - مانكي» أنها لا تتوقع الاستفادة من التخفيض الضريبي بموجب القانون الجديد. ثم قامت بإدخال المعلومات على آلة حاسبة عبر الإنترنت، التي أخبرت بانها يمكن أن تتوقع الحصول على تخفيض

شعبية الرئيس الأميركي. وتعد سيندي كيلي، وهي مديرة فنية لإحدى المحطات التلفزيونية في أورلاندو بولاية فلوريدا، من الشخصيات التي قد تؤيد في المعتاد مشروع قانون الضرائب الجديد. وهي ذات توجهات سياسية معتدلة، وقالت إنها تشعر بالتفاؤل لأن تخفيض الضرائب على الشركات قد يؤدي بالشركات إلى خلق فرص عمل وزيادة الأجور.

لكن كيلي، البالغة من العمر 45 عاما، قالت إنها تشكك في أن مشروع القانون سوف يسفر عن تخفيض حقيقي في الضرائب بالنسبة لها وبغيرها من أبناء الطبقة الوسطى الأميركية. وقالت إن شكوكها ناشئة من عامل واحد فقط: «الأ وهو السيد ترمب»، إذ قالت: «لا أستطيع الإعراب عن سعادي بهذا الأمر. إنني لا أتق كثيرا في الرئيس ترمب».

وخلص استطلاع «سيرفي - مانكي»، الذي أجري قبل إصدار النسخة النهائية من قانون الضرائب، إلى أن 58 في المائة من الأميركيين لا يوافقون على القانون الجديد، في حين أن 37 في المائة يؤيدون القانون. وخلصت نسخة سابقة من الاستطلاع، أجريت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى أن 52 في المائة من المواطنين يرفضون القانون.

وفي الاستطلاع الأخير، قال 29 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم يشعرون بأن الخطة سوف تؤدي إلى زيادة كبيرة في الناتج الاقتصادي خلال 10 سنوات من الآن، ونسبة 18 في المائة فقط تصدق تأكيدات الحزب الجمهوري بأن القانون لن يضيف مزيدا من الأعباء على العجز الفيدرالي (حتى مع أن ثلثي الجمهوريين قالوا إن القانون إما سيؤدي إلى زيادة العجز الفيدرالي خلال العقد المقبل، أو إنهم غير متأكدين من نتائجه). ويشترك خبراء الاقتصاد في هذا التشكك، الذين يقولون

نيويورك: بن كاسلمان وجيم تانكرسلي»

أعلن زعماء الكونغرس الجمهوريون أن الإصلاح الضريبي سوف يزيد الأجور، ويسرع النمو الاقتصادي، ويمنح عائلات الطبقة الوسطى التخفيضات الضريبية الضرورية للغاية... لكن هؤلاء الزعماء يواجهون صعوبة بالغة في إقناع الشعب الأميركي بهذه المزاعم.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي المتعددة أن مشروع قانون الضرائب الجديد لا يحظى بالشعبية الكبيرة بين الناخبين، وأن حالة الاستياء أخذت في التصاعد بمرور الوقت. ووفقا لمسح شمل 5100 مواطن من البالغين، أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الأسبوع من خلال شركة «سيرفي - مانكي» على الإنترنت، يعتقد ثلث الشعب الأميركي فقط بأن الضرائب سوف تنخفض في عام 2018 مع تمرير القانون الجديد هذا الأسبوع كما هو متوقع على نطاق واسع.

كما يتعارض تماما مع نقاط المناقشة لدى الحزب الجمهوري، حيث يتعارض أيضا مع تقديرات أغلب خبراء الاقتصاد ممن درسوا مشروع القانون الجديد. وخلص «مركز السياسات الضريبية»، وهو من المؤسسات البحثية، في الأونة الأخيرة إلى أنه بموجب نسخة مجلس الشيوخ من خطة القانون، فإن نحو ثلاثة أرباع الأسر الأميركية سوف تسدد ضرائب أقل خلال العام المقبل... غير أن تغييرات الحظوظ الأخيرة التي اندلختها اللجنة المؤتمرة في مجلسي النواب والشيوخ يمكن أن تؤدي إلى تخفيض الضرائب لعدد أكبر من الشعب الأميركي.

ويشأ الارتباك بصفة جزئية من تعقيدات مشروع القانون، التي قد تزيد من حجم بعض الإعفاءات الضريبية في حين تعمل على تخفيض - وربما إلغاء - ضرائب أخرى. كما أنها قد تعكس عدم

كيف
قدوة؟
نكون

♦♦ ملتقى مكة الثقافي ٢٠١٧هـ

جوائز مبادرات الابتكار في التطبيقات الإلكترونية للأفراد ضمن فعاليات ملتقى مكة الثقافي «كيف نكون قدوة؟»



إمارة منطقة مكة المكرمة

دعوة للمنافسة

على جوائز مبادرات الابتكار في التطبيقات الإلكترونية للأفراد ضمن فعاليات ملتقى مكة الثقافي تحت شعار «كيف نكون قدوة؟»

وللمزيد من المعلومات:

@multaqamakkah

@multaqamakkah

@multaqamakkah

http://culture.makkah.gov.sa



الرياضية

الوطن

عكاظ

الشركاء

الإعلاميين

البيت ALBAIK

ضاحية سموه dhahlat sumou

NESMAJ

الاقتصادية

التشرف الأوسط

الهيئة

الإعلاميين

المجموعة الوطنية للأبحاث والتسويق GROUP

عبد الصود القرشي ABULSAMAD ALQURASHI

فقيهه

فقيهه

الاقتصادية

التشرف الأوسط

الهيئة

الإعلاميين

المجموعة الوطنية للأبحاث والتسويق GROUP

عبد الصود القرشي ABULSAMAD ALQURASHI

فقيهه

فقيهه

الاقتصادية

التشرف الأوسط

الهيئة

الإعلاميين

المجموعة الوطنية للأبحاث والتسويق GROUP

عبد الصود القرشي ABULSAMAD ALQURASHI

فقيهه

فقيهه

انخفاضها انعكس بشكل مباشر على أداء شركات المقاولات تضاؤل معدلات إطلاق المشاريع السكنية في السعودية

الرياض، عبد الإله الشديف

انعكس الأداء الضعيف للقطاع العقاري السعودي بشكل مباشر على معدل إطلاق المشاريع التجارية في السعودية مع قرب انتهاء عام 2017، حيث وصلت إلى معدلات منخفضة لم تشهد منذ سنوات، بحسب تأكيدات خبراء عقاريين وصفوا العام الحالي بالتفيل الذي لم يكن جيداً ربحياً بعد أن سجلت الأسعار انخفاضاً في القيمة لأول مرة منذ موجة الارتفاع التي ضربتها منذ عام 2008، وبقاء أعداد كبيرة من المشاريع التي أطلقت في أعوام سابقة شاغرة في ظل انخفاض الطلب والفجوة الكبيرة بين القيمة الحالية وقدرة المشترين.

وتشكلت الظروف الحالية للسوق في ظل تضاؤل السيولة وارتفاع الأسعار، ودخول الحكومة شراكة مع بعض شركات التطوير العقاري لتوفير خيارات غير ربحية للمواطنين، وفرض الرسوم الذي يعتبر الأكثر رجوعاً للمستثمرين، وجميعها أمور مختلفة تبلورت لتشكيل الشكل الجديد في السوق التي تشهد نزولاً في معدلات المشاريع التجارية الجاهزة التي كانت الأكثر ازدهاراً خلال العقد المنصرم تحديداً، ويطغى التحفظ الآن على حال السوق بانتظار الملامح التي رسمتها رسوم الأراضي البيضاء التي يراهن عليها العديد في خفض الأسعار وإعادة تشكيل القطاع من جديد.

أشار ناصر التويم، الذي يمتلك مؤسسة عقارية متخصصة، إلى أن هذا العام كان صعباً عليهم بصفتهم مقاولين يتعاملون بشكل مباشر مع المطورين العقاريين، حيث إن الطلب على أعمال المقاولات المرتبطة بالمطورين انخفض بشكل كبير نتيجة تضاؤل مبيعات المشاريع الإسكانية التجارية، وهو الذي يفتقره بشكل سلب على التفاوض بإطلاق مشاريع جديدة، خصوصاً أن البعض يمتلك مشاريع معروضة

للبيع منذ سنوات ولم يتبع بيعها، إلا أن الإقبال مع نهاية العام الحالي يعتبر غير محفز على الإطلاق في البدء بإطلاق مشاريع عقارية سكنية، إلا أن ذلك لن يكون مؤثراً من ناحية انخفاض العرض، لأن العرض الموجود جيد إلى حد كبير مقياساً بالعروض الذي يلف أرجاء السوق.

واستطرد التويم القول، بأن العديد من شركات التطوير العقاري توقفت بشكل ملحوظ عن إنشاء المجمعات السكنية التجارية، نتيجة تخطيط حالة السوق وضبابية الرؤية المستقبلية له، بل إن بعض العقاريين

تورطوا بمعنى الكلمة في إقامتهم مشاريع كانت تحت الإنشاء في بداية الأزمة في السنوات الخمس الأخيرة، وكان عليهم لزاماً أن يجدوا حلاً لذلك، عبر ترويجهم بضائعهم بأسعار بخيل لهم بأنهم خفضوا فيها ليخدعوا المشترين، أو عبر عروض شراء المنزل مقابل إعطاء بعض الهدايا مثل السيارات أو بعض قطع الأثاث، وهو الأمر الذي يعكس مدى تورطهم بهذه المشاريع، لافتاً إلى أن هناك فيلات بأعداد كبيرة تجاوز عمرها السنوات الخمس، وهي خاوية على عروشها لم يسكنها أحد، وان رسوم

الأراضي أثرت بشكل كبير على أداء جميع القطاعات العقارية هذا العام. يذكر أن القطاع العقاري السعودي ظل لعقود طويلة يسير حراً دون ضوابط، وهو الأمر الذي دفع بالأسعار للوصول لمستويات مرتفعة تجاوزت الضعف خلال العقد الماضي فقط، مما حدا بالحكومة المحلية إلى اتخاذ العديد من التدابير الصارمة للحد من ذلك عبر فرض رسوم على الأراضي البيضاء والدخول في التطوير العقاري عبر طرح وحدات سكنية غير ربحية، وهو ما أجبر القطاع العقاري التجاري على التراجع

والانخفاض المحدود في الأسعار. وفي الموضوع ذاته، استغرب ربيع الدوسري، الخبير العقاري من حال السوق، إذ إنه من المعروف أن السعودية من أكثر الدول المحتاجة إلى مزيد من الإنشاءات العقارية، ولكن التوقف عن المبيعات جعل الشركات الإنشائية الكبرى تتوجّل مشاريعها أو تتهيبها في ظل هذه الحالة المتردية، لافتاً إلى أن مشاريع كبرى كانت قد توقفت أو الغيت بسبب نقص سيولة المواطنين، الذين أصبحوا يفرجون على المباني دون أن تكون لهم القدرة

المادية على امتلاكها، رغم تنافس البنوك على تمويلهم لتملك العقارات، لكنها لم تكن بالشكل نفسه الذي كان يطمح إليه المستهلك البسيط، الأمر الذي دفعهم إلى الدخول في شركات بالمشاريع الحكومية التي تعتبر ذات ربح مضمون وجيد إلى حد كبير. ويزيد الدوسري، أن القطاع العقاري لم يعد جذاباً للاستثمار رغم تزعمه شتى القطاعات الاقتصادية الأخرى في فترات ماضية، وعن تأثير هذا الركود على الأداء العام للسوق، أوضح أن عمليات البناء شبه متوقفة في ظل ارتفاع أسعار الأراضي

وأسعار المقاولين، إضافة إلى ارتفاع تكاليف مواد البناء، التي أصبحت تشكل ضغطاً إضافياً على أداء القطاع الذي لم يعد يحتل مزيداً من الضغوطات، خصوصاً أن السوق تترنح بشكل يعجز عن تفسير ما يحدث فيها، موضحة أن التجار يتوجسون خيفة من حال السوق في الأعوام المقبلة، خصوصاً إذا تمت مشاريع وزارة الإسكان التي وعدت بها، وهو ما يعتبرونه المسمار الأخير في نعشهم، وهو ما تسعى إليه الآن عبر إعلانها توقيع العديد من العقود الإنشائية التي توفر خيارات سكنية

غير ربحية. يذكر أن أسعار العقار السعودي شهدت مستويات مرتفعة من الزيادة في القيمة، إلا أن ذروتها كانت في السنوات الثماني الماضية التي وصلت فيها الأسعار إلى ما يزيد على الضعف، وهو ما دفع بالحركة العامة للعقار إلى التوقف بجميع فروعها، باستثناء قطاع التاجير الذي شهد إقبالا كبيراً أثر على زيادة القيمة فيه.

أكد ذلك عبد الله المحسن، الذي يمتلك شركة محبسن للتطوير العقاري، أن التقلص متسبب حالة السوق مؤخراً وبالتحديد مع نهاية هذا العام، إذ لا يوجد على المرجح تطور خلال الفترة الحالية القريبة أو المستقبلية، إذ إن المعطيات لا تسير بالشكل المطلوب بل عكس ذلك رغم محاولات إنعاش القطاع بالتوسع بالتمويل، إلا أن الطلب لا يزال منخفضاً منذ ثلاث سنوات تقريباً، ولكن هذا العام كان الأشد توقفاً عن الطلبات، نتيجة تحريك الأسعار خارج قدرة المشترين، مما يثير حالة من التساؤلات عن أسباب التوقف في حركته، رغم حاجة السعودية إلى مئات الآلاف من الوحدات السكنية، لسد العجز الحاصل في الإسكان، خصوصاً في ظل تنامي الحاجة لها.

وأضاف: «تجب إعادة النظر في الأسعار الحالية للعقارات، لأنه ومهما زادت العروض والمغريات فإن المواطن البسيط لا يستطيع امتلاك العقار، إذا أخذ في الاعتبار تمثيلهم شريحة كبيرة من السكان المحليين، وستستمر السوق في أدائها المنخفض، إن لم تعد الأسعار إلى طبيعتها»، مبيناً أن تملك الإسكان على رأس أولويات المواطنين، الذين تلاشى لديهم هذا الحلم بسبب ارتفاع الأسعار، وأن الحل الوحيد لعودة القطاع إلى وضعه الطبيعي هو انخفاض الأسعار وليس فتح أبواب التمويل التي قد تساهم لكن بشكل محدود مقارنة بالآثار التي سببها انخفاض القيمة.

الخرطوم تبحث نقل التجربة التونسية

السودان يفك التمويل العقاري للمغربين ويؤسس بنكاً للإسكان

الخرطوم، سيف البيزل باكر

وافق بنك السودان المركزي، أمس، على فك التمويل العقاري للمغربين السودانيين المقدر عددهم بنحو خمسة ملايين، وذلك بعد حظر دام ثلاث سنوات، وبيد العمل بالقرار الجديد الذي ينفذ بواسطة جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج، مطلع عام 2018، وفق ضوابط يتم الاتفاق عليها وإعلانها خلال الفترة المقبلة. وفي الإطار ذاته، وضمن توجه السودان لاستقطاب الاستثمارات العقارية الأجنبية بعد رفع الحصار الأميركي عنه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تقرر تأسيس بنك متخصص في الإسكان، عبر تأهيل البنك العقاري التجاري القائم حالياً، ويتولى مشاريع السكن وتمويل المجمعات السكنية والأفراد.

ذلك لحسن استخدام الموارد والخبرة الواسعة في مجال الإسكان والانفتاح على العالم استثمارياً واقتصادياً وفنياً. وأوضح الدكتور غلام الدين عثمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» قبيل مغادرته الخرطوم أمس، أن الزيارة تستغرق عدة أيام وهي في إطار زيارات الصندوق الخارجية، بغرض تبادل الخبرات، وبحث فرص التعاون مع الجهات ذات الصلة. وأضاف أن هذه الزيارة تستهدف الوقوف على التجربة التونسية في مجال الإسكان وتمويلها، وتشمل مقابلة الجهات المعنية بوزارة المواقع ذات الصلة، بغرض التداول حول سبل خلق شركات تعزز التعاون المشترك للاستفادة من تجربتها.

وخلص اجتماع أول أمس في الخرطوم بين الدكتور كرار التهامي الأمين العام لـ«الشرق الأوسط» ووزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء مفوض رئيس مجلس الوزراء القومي أمس، إلى تونس لبحث نقل التجربة التونسية في السكن. ويشهاده جامعة الدول العربية، تعد تونس من أفضل الدول العربية في مجال توفير السكن، حيث إن 80 في المائة من الشعب التونسي يمتلكون منازل، على الرغم من قلة موارد الدولة. ويعزى

ذلك لحسن استخدام الموارد والخبرة الواسعة في مجال الإسكان والانفتاح على العالم استثمارياً واقتصادياً وفنياً. وأوضح الدكتور غلام الدين عثمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن توفير سكن للمغربين يعني جذب مدخراتهم ومواردهم إلى داخل البلاد ووضوحها في الاقتصاد الوطني، مما يمنحهم فرصة للعب دور فاعل في هذا الشأن، مشيراً إلى أن سياسات بنك السودان المركزي لعام 2017 تضمنت استثناء تشييد السكن الشعبي والسكن الاقتصادي والسكن الفئوي من حظر التمويل العقاري، وأن يتم ذلك عبر المحافظ التمويلية التي يتم تشييدها تحت رعاية الصندوق عن طريق المحافظ المصرفية للتمويل، مبيناً أن قائمة الاستثناء بالتمويل كانت في السابق تضم فقط الإسكان

وإضافة الأمين العام أن هذا القرار سيجعل قائمة الاستثناء من قرار حظر التمويل العقاري تشمل مشروعات الإسكان الشعبي والاقتصادي والفئوي التي يتم تشييدها تحت رعاية الصندوق عن طريق المحافظ المصرفية للتمويل، مبيناً أن قائمة الاستثناء بالتمويل كانت في السابق تضم فقط الإسكان الشعبي والاقتصادي، ومشيراً إلى أن القرار الأخير بضم الإسكان الفئوي يعد مسكياً لهذه الشرائح المستهدفة. واعتبر محللون اقتصاديون أن خطوة بنك السودان لفك التمويل العقاري للمغربين، من شأنها أن تجلب ملايين الدولارات إلى داخل البلاد، وهي خطوة إذا

لأجل توفير سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد أنقذت أجيال من السودانيين أعمارها في اللمهت وراء بناء بيت. وبين الجاز أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة، والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريباً، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستساهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به. وأضاف أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهنًا، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف. من شأن بناء 13 ألف منزل تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة وإنعاش أسواق المواد الكهربيائية والأثاث وغيرها.

وأشار إلى أن هذه خطوة ممتازة، ولا بد من تخصيصها وحراستها بكثير من الضوابط، وسد الثغرات بشكل جيد حتى لا تستغل خصوصاً أولئك الذين سيتجهون لحصد ثمار الخسرة، وهم لا علاقة لهم بالاغتراب، مشدداً على ضرورة أن تدرس الضوابط أوضاع المغرب والضمائم المطلوبة من القدرة على الإيفاء بالتزامات البنوك حتى لا ترد عن التمويل العقاري، وهي ستفعل متى ما عجز المغتربون عن السداد.



ما دعمتها الحكومة بمزيد من الانفتاح على المغتربين، فإن ما تعانيه الأسواق الآن من شح في الدولار سينتهي وستنخفض أسعاره في السوق الموازية. من جهته، رأى عادل الباز، المحلل والاقتصادي، أن السكن لا يزال الهاجس الأساسي للمغتربين طيلة العقود الماضية، بل إن كثيرين هاجروا

لأجل توفير سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد أنقذت أجيال من السودانيين أعمارها في اللمهت وراء بناء بيت. وبين الجاز أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة، والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريباً، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستساهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به. وأضاف أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهنًا، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف. من شأن بناء 13 ألف منزل تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة وإنعاش أسواق المواد الكهربيائية والأثاث وغيرها.

لأجل توفير سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد أنقذت أجيال من السودانيين أعمارها في اللمهت وراء بناء بيت. وبين الجاز أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة، والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريباً، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستساهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به. وأضاف أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهنًا، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف. من شأن بناء 13 ألف منزل تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة وإنعاش أسواق المواد الكهربيائية والأثاث وغيرها.

لأجل توفير سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد أنقذت أجيال من السودانيين أعمارها في اللمهت وراء بناء بيت. وبين الجاز أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة، والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريباً، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستساهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به. وأضاف أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهنًا، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف. من شأن بناء 13 ألف منزل تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة وإنعاش أسواق المواد الكهربيائية والأثاث وغيرها.

لأجل توفير سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد أنقذت أجيال من السودانيين أعمارها في اللمهت وراء بناء بيت. وبين الجاز أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة، والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب للاستفادة من القرار الجديد، هي الفترة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريباً، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفق على الأسواق، إضافة إلى أنها ستساهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة به. وأضاف أن البنوك ستكون هي الرابح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهنًا، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبزه المصارف. من شأن بناء 13 ألف منزل تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة وإنعاش أسواق المواد الكهربيائية والأثاث وغيرها.

تشهد رواجاً وبيعاً سريعاً... وأكثر الزبائن من المواطنين

العرض المحدود وزيادة الطلب يرفعان أسعار العقارات في بورده الفرنسية

بورده، روكسانا بيوسك



أسعار المنازل الفاخرة في بورده ارتفعت منذ عام 2014

وسويسرا، والولايات المتحدة الأميركية، والصين، ولبنان، في حين كان نصف عدد المشترين الفرنسيين من سكان المنطقة، والنصف الآخر من باريس في أكثر الأحوال. وأوضح بينز أن 10 في المائة فقط من مشتري مزارع العنب من فرنسا، في حين يمثل الأميركيون 40 في المائة من المشترين، والنسبة الباقية من مناطق أخرى من أوروبا وآسيا.

المبادئ الأساسية للشراء

تحتاج المعاملات العقارية في فرنسا إلى موثق عام (كاتب عدل)، وأحياناً إلى محام أيضاً، عندما تكون المعاملة معقدة، على سبيل المثال، أو من أجل العثور على الهيكل القانوني أو التنظيمي الذي يساهم في دفع أقل قدر ممكن من الضرائب، أو عندما تتضمن عملية البيع مسكناً ومكاناً تجارياً، مثلما هي الحال في مزرعة العنب المنتجة، على حد قول فيانينيه ريفيغير، الشريك التنفيذي في «ريفغير أفوكا أسوسيه»، وهي شركة في بورده متخصصة في قوانين الضرائب والعقارات. في حالة منزل تقدر قيمته بمليون يورو، مثل ذلك الذي تعرضه اليوم، ستتراوح تكلفة إتمام العقد التي يدفعها المشتري، والتي تشمل رسوم الموثق العام، وضريبة القيمة المضافة على تلك الخدمة، وضريبة الدمغة، ورسوم تسجيل الرهن العقاري في حالة القرض، بين 7 و8 في المائة من سعر الشراء، على حد قول ريفيغير.

اللغات والعملية

الفرنسية، واليورو (يورو واحد = 1,18 دولار). الضرائب والرسوم: تبلغ قيمة الضريبة العقارية السنوية على هذا المنزل 1850 يورو، أو ما يعادل نحو 2200 دولار، على حد قول نيفو. * خدمة «نيوبوروك تايمز»

نحو 590 ألف دولار، على حد قول بينز. لكن يتم بيع الغالبية العظمى منها بأسعار تتراوح بين 3 ملايين و5 ملايين يورو، أو بين 3,5 مليون و5,9 مليون دولار، في حين تتجاوز أسعار نحو 20 في المائة منها 5 ملايين يورو.

من يشتري في بورده؟

أكثر مشتري المنازل في مدينة بورده من الفرنسيين، أما الذين يشترون مزارع العنب فأكثريهم أجانب. يقول ديلبيتش إن أقل من 10 في المائة من المشترين، الذين تعامل معهم خلال العام الحالي، كانوا من دول أجنبية من بينها ألمانيا، وبلجيكا،

بنيات تحيط بالحدائق العامة، وحي «تشارتون» الراقى، على حد قول وكلاء عقاريين. تبدأ أسعار العقارات في الأماكن الأكثر جذباً الأول من عام 2017 كان مزدهراً، ما يعادل نحو 770 دولاراً للقدم المربعة، على حد قول كل من ديلبيتش وسباتنيه. يتراوح متوسط سعر العقارات الفاخرة في قلب المدينة بين 3500 و4500 يورو للقدم المربع، أو بين 380 و490 دولاراً للقدم المربع، على حد قول بينز.

تمثل مزارع العنب، التي عادة ما يكون ملحقاً بها منزل، سوقاً منفصلة في بورده، حيث يمكن شراء مزرعة صغيرة مقابل 500 ألف يورو، أو ما يعادل

لدى شركة «بورده سوثيرز إنترناشيونال ريالتي»، التي تتولى عملية عرض المنزل للبيع، أن عمل الشركة خلال النصف الأول من عام 2017 كان مزدهراً، حيث كان يتم بيع المنازل سريعاً، وعادة ما يكون ذلك بحسب السعر المطلوب. مع ذلك منذ نهاية الصيف، تم خفض أسعار بعض العقارات خلال عملية التفاوض، أو استمرت لفترة طويلة دون بيع في السوق، على حد قوله، مشيراً إلى أن كثيراً من تلك العقارات كان يقع في قلب المدينة، حيث المنازل الأعلى سعراً.

من المناطق التي عليها طلب كبير «لو تريانغل دي أور»، أو «مثلث الذهب»، التي تقع بها

نسمة، على مدى الأعوام الخمسة الماضية على حد قول مايكل بينز، الشريك التنفيذي في «ماكسويل بينز»، الشركة التابعة لمؤسسة «كريستي إنترناشيونال ريال ستيتيم» في جنوب غربي فرنسا. ويرى أن الفضل في ذلك يعود إلى مطامع بورده، وقرب المدينة من الشاطئ، وكذلك إلى القطار فائق السرعة. يفضل العرض المحدود وزيادة الطلب خصوصاً من جانب المشتريين الفرنسيين من خارج مدينة بورده، يتم بيع العقارات في المدينة سريعاً، وارتفعت الأسعار، على حد قول وكلاء عقاريين. وينتقل سكان باريس بوجه خاص إلى بورده، ويعلمون على بعد على حد قول

إيماريك سباتنيه غارات، المدير المشارك لفرع شركة «بارزن» للعقارات الفاخرة في بورده. لم يتبق في السوق خلال العام الحالي سوى نحو نصف العقارات الفاخرة التي كانت موجودة عام 2015، ويبلغ سعر المنزل مليون يورو أو يزيد؛ على حد قول سباتنيه. وقد ارتفعت أسعار المنازل الفاخرة منذ عام 2014 بنسبة تتراوح بين 50 و60 في المائة، بحسب تقدير سباتنيه، في حين ارتفعت الأسعار في السوق العامة، التي يزداد فيها حجم العرض، بنحو 20 في المائة فقط خلال الفترة ذاتها. على الجانب الآخر، أوضح إنيان ديلبيتش، الوسيط

الزجاجية المزودة. يقع المنزل بالقرب من مخبز، ومتجر للخبز، وسوق، وهناك محطات ترام، وسوبرماركت على بعد نحو 400 ياردة. من الممكن الوصول إلى باريس في غضون ساعتين بركوب قطار جديد فائق السرعة من محطة بورده - سانت جان التي تقع على بعد نحو 3 أميال من المنزل. ويقع مطار بورده الدولي على بعد 20 دقيقة من المنزل بالسيارة.

نظرة عامة على السوق

كان التفاؤل والحماسة يسودان مدينة بورده، التي يبلغ عدد سكانها نحو 250 ألف

تصاعد وتيرة الإصلاحات الاقتصادية... وشركة «سينغها» تكشف عن مشروع يتجاوز 680 مليون دولار

قطاع العقارات المالديفي يغري الشركات الأجنبية

دبي، الشرق الأوسط

المالديف وفي قطاع العقارات، وقال: «أنا اعتقد أن مبادرات تنمية البنية التحتية والمساحة التي وفرتها الحكومة لتمكين مشاركة القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب في عملية التنمية سيكون لها أثر كبير في دفع عجلة التنمية في البلاد إلى مستويات جديدة». و زاد: «من بين العوامل الحاسمة التي ساهمت باقناعنا بأن هذا هو الوقت الملائم للاستثمار في المالديف، التزام حكومة المالديف وجهودها الكبيرة لتحقيق تنمية فعالة في البنية التحتية، مثل إنشاء مطار فيلاتا الدولي ومدينة هولومالي للشباب، ومشاريع تطوير الربط بين المراكز الحضرية. فتحقيق مشروع بهذا الحجم من خلال الاستثمار الخاص لم يكن ممكناً دون مناخ الأعمال المواتي الذي توفره الحكومة».

وتابع تيتي: «في حين يساهم هذا المشروع في تحقيق النمو لشركتنا، نحن نعتقد أنه سوف يساعد في تعزيز قطاع السياحة المزهده أساساً في جزر المالديف ليصل إلى مستويات جديدة كلياً، كما سيكون له دور فاعل في إعادة تعريف المنتج والتجربة السياحية في المالديف، ومن المتوقع أن يكون الأثر المتوخى من هذا المشروع عميقاً خلال السنوات المقبلة».

وقال: «على اعتبارنا شركة استثمار أجنبية في جزر المالديف، نحن فخورون بكوننا شركاء في مرحلة التطوير الجديدة التي شرع بها الحكومة المالديفية، فقد كانت تجربتنا في المالديف إيجابية حتى الآن، ونحن نقفون بأن المبادرات الفاعلة لتطوير البنية التحتية التي يقوم بها الرئيس عبد الله يمين، والتزامه بتنويع الاقتصاد، سيكون له دور كبير في إعادة تشكيل المشهد الاقتصادي المالديفي، وتعزيز موقع الدولة خلال القرن الحادي حكومة المالديف تحت قيادة الرئيس المالديفي عبد الله يمين مهتد الطريق أمام الشركات الدولية للاستثمار في جزر جنوب آسيا».



قريباً منطقة حرة مفتوحة للشركات، فيما يشير مصرف التنمية الآسيوي إلى أن الأداء الإيجابي في قطاع السياحة الذي شهده عام 2017 سيسهم في 2018، ويعزى ذلك إلى الرحلات الدولية المتوقع أن تزداد إلى جزر المالديف، بالإضافة إلى إطلاق 30 منتجاً جديداً في البلاد. وأشار إلى أن عام 2016 قد شهد دخول أكثر من مليون سائح إلى جزر المالديف، مما يشير إلى نمو في متوسط معدل السياح بنسبة 4,2 في المائة، وهو ما يمثل تحسناً عن معدل النمو البالغ 2,4 في المائة في عام 2015. وحول الضرائب، فإن

المشروع وجزر المالديف عموماً، الأمر الذي من شأنه أن يحدث تحولاً جذرياً في البنية التحتية الحالية غير الفعالة للتلخيص من النفايات في الجزر. نظرة على السوق

قال رئيس الشؤون الاستثمارية لدى شركة «سينغها» العقارية العامة إن الحكومة المالديفية تتجه نحو تطبيق سياستها الرامية إلى تحويل المالديف إلى اقتصاد مفتوح، وذلك مع اقتراح وزير التطوير الاقتصادي محمد سعيد تحويل المالديف لتصبح

وسيشمل المشروع عند اكتماله 1300 غرفة، مع توقعات بأن يبيع أكثر من 5 آلاف فرصة عمل، مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن شركته تعزز تأسيس «مركز المالديف الثقافي» في مطار المشروع، وبالتعاون مع المجتمعات المحلية وخبراء في علم الأحياء البحري، حيث يهدف هذا المركز إلى التعريف والترويج لنمط الحياة المحلي والحرف التقليدية في المالديف، مع صياغة خطط لحماية الحياة البحرية بغية صون وتحسين التنوع الحيوي للمنظومة البيئية البحرية الغنية في البلاد.

المعنية، وتلتزم بصون النظم البيئية في المالديف، مع رفع جودة معيشة المجتمعات المحلية ودعم النمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن شركته تعزز تأسيس «مركز المالديف الثقافي» في مطار المشروع، وبالتعاون مع المجتمعات المحلية وخبراء في علم الأحياء البحري، حيث يهدف هذا المركز إلى التعريف والترويج لنمط الحياة المحلي والحرف التقليدية في المالديف، مع صياغة خطط لحماية الحياة البحرية بغية صون وتحسين التنوع الحيوي للمنظومة البيئية البحرية الغنية في البلاد.

الشؤون الاستثمارية لدى شركة «سينغها» العقارية العامة، الذي قال إنه تم استثمار مبلغ 311,5 مليون دولار في المرحلة الأولى من المشروع في منتجعات متوزعة على 3 جزر، و368,5 مليون دولار في المرحلة الثانية لتطوير الجزر الست الباقية، ومن المخطط أن يكتمل كل من منتجع تاوون شيب والمرحلة الأولى بحلول النصف الثاني من 2018، في حين من المزمع إكمال المرحلة الثانية خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وأضاف: «تحرص (سينغها) العقارية على توفير قيمة مستدامة لكل الجهات

بشبير تيتي تهونغ بينجاماس، رئيس الشؤون الاستثمارية لدى شركة «سينغها» العقارية العامة، أن الشركة تستوحي مشاريعها من ثقافة جزر المالديف، حيث أطلقت على مشروعها الجديد اسم «كروس رود»، وهو ما يعني «ملتقى الطرق»، من التأثيرات الثقافية المتنوعة التي شكلت هوية المالديف عبر العصور.

وقال تيتي إن أرخبيل الجزر المالديفي يقع على ملتقى عدد من طرق الملاحة العريقة، ولطالما كان محطة اجتذبت البحارة القادمين من مختلف أنحاء المعمورة لأغراض التجارة والاستراحة وإعادة التزويج، مشيراً إلى أنه أول مشروع مجموعة منتجعات تغطي جزراً كثيرة، فضلاً عن كونه المشروع

السياحي الأكبر في المالديف ويقع مشروع «كروس رود» الذي تطوره شركة «سينغها» العقارية العامة، التي تتخذ من تايلاند مقراً لها، في وسط مياه المحيط الهندي، ويمكن الوصول إليه بسهولة جواً من أبرز الوجهات العالمية، مثل أوروبا وآسيا والشرق الأوسط، وينطوي التصميم المعماري للمكان على مكونات تحمل مضامين تنوع العالم، وعناصر

عربية تقليدية، إضافة إلى المفاهيم المعمارية من البرتغال والصين وبريطانيا. تشمل منتجعات متنوعة تدار بشكل منفصل، وتشتمل المرحلة الأولى على 3 منتجعات، أبرزها منتجع «تاوون شيب»، الذي يمثل قلب المشروع، ويقع على امتداد 3 كيلومترات من شواطئ الجزيرة التي تحتضنه، ويرجع على بعد 15 دقيقة بالقرب السريع من مطار ماليه الدولي، ويستوعب حتى 30 قارباً، من خلال مرسي يعزز إنشاءه. وبالعودة إلى رئيس

سفر وسياحة

رحلات يومية لكشف معالم شتاء العاصمة كيف تحتفل بعطلة نهاية العام في لندن؟



لندن تلبس
حلة الميلاد

وتستقبل مسارح لندن بعض المشاهير الذين يقدمون عروضاً خاصة باحتفالات نهاية العام في لندن، ومنها عرض لشخصيات ديزني التي ترقص على الجليد في قاعة «أو 2» شرقي لندن، أو عرض باليه خاص في دار «رويال أوبرا هاوس». وتقدم قاعة «رويال البرت هول» احتفالاً غنائياً خاصاً في موسم الشتاء الحالي، وفي لندن تفتح المتاحف أبوابها مجاناً، وتعمل المطاعم بكل طاقتها خلال فترة الشتاء التي تعتبرها موسم ذروة.

وإذا كانت كل هذه الأنشطة لا تكفي، فما عليك إلا الذهاب في رحلات تسوق لهدايا نهاية العام التي تختفي من الأسواق مع نهاية الموسم الشتوي. ويمكنك أن تبدأ من «أكسفورد ستريت»، ثم إلى «بوند ستريت» و«كوفنت غاردن» وزيارة المحال الشهيرة، مثل «سيلفريدج» و«البيرتري» و«فورتنوم اند مايسون»، ولا تنس محل لعب الأطفال الشهير «هاملين».

وتلك بعض معالم احتفالات لندن الشتوية بالتفصيل، وهي تستمر لفترات محدودة تنتهي في الأسبوع الأخير من العام.

عالم العجائب الشتوي «وينتر وندرلاند» في حديقة هايد بارك، وهو احتفال شتوي متنوع الأنشطة ومجاني الدخول، منها عجلة دوارة مضاءة بركبها الكبار والصغار، وساحة تزلج على الجليد وسوق للهدايا. ويجد الزائر «مملكة الجليد» التي يتجول داخلها، كما يقدم سيرك خاص عروضه للزوار. وهناك الكثير من الألعاب الموجهة للصغار، وأخرى للكبار. ويمكن شراء عملات خاصة من الموقع للمشاركة في الأنشطة أو مشاهدة العروض. ويبلغ طول عجلة عالم العجائب الشتوي نحو 60 متراً، وهي توفر مشاهد مغيرة لأضواء لندن الليلية. ويمكن شراء الهدايا والمشغولات اليدوية من السوق المحيطة بمدينة الملاهي، كما يتوفر الطعام والمشروبات من منافذ متعددة في الحديقة. وعلى نمط حديقة هايد بارك يمكن أيضاً زيارة حديقة قصر «سايبون بارك»، حيث تضاء الحديقة ليلاً لنقدم نموذج غابة شتوية. وهناك أيضاً احتفالات تقام في «كنسغتون بالاس».

ساحات التزلج على الجليد: تقدم لندن الكثير من ساحات التزلج على الجليد، إحداها تقام على ساحة ساوث بنك، حيث توجد عجلة لندن

والتي كانت كل هذه الأنشطة لا تكفي، فما عليك إلا الذهاب في رحلات تسوق لهدايا نهاية العام التي تختفي من الأسواق مع نهاية الموسم الشتوي. ويمكنك أن تبدأ من «أكسفورد ستريت»، ثم إلى «بوند ستريت» و«كوفنت غاردن» وزيارة المحال الشهيرة، مثل «سيلفريدج» و«البيرتري» و«فورتنوم اند مايسون»، ولا تنس محل لعب الأطفال الشهير «هاملين».

وتلك بعض معالم احتفالات لندن الشتوية بالتفصيل، وهي تستمر لفترات محدودة تنتهي في الأسبوع الأخير من العام.

عالم العجائب الشتوي «وينتر وندرلاند» في حديقة هايد بارك، وهو احتفال شتوي متنوع الأنشطة ومجاني الدخول، منها عجلة دوارة مضاءة بركبها الكبار والصغار، وساحة تزلج على الجليد وسوق للهدايا. ويجد الزائر «مملكة الجليد» التي يتجول داخلها، كما يقدم سيرك خاص عروضه للزوار. وهناك الكثير من الألعاب الموجهة للصغار، وأخرى للكبار. ويمكن شراء عملات خاصة من الموقع للمشاركة في الأنشطة أو مشاهدة العروض. ويبلغ طول عجلة عالم العجائب الشتوي نحو 60 متراً، وهي توفر مشاهد مغيرة لأضواء لندن الليلية. ويمكن شراء الهدايا والمشغولات اليدوية من السوق المحيطة بمدينة الملاهي، كما يتوفر الطعام والمشروبات من منافذ متعددة في الحديقة. وعلى نمط حديقة هايد بارك يمكن أيضاً زيارة حديقة قصر «سايبون بارك»، حيث تضاء الحديقة ليلاً لنقدم نموذج غابة شتوية. وهناك أيضاً احتفالات تقام في «كنسغتون بالاس».

ساحات التزلج على الجليد: تقدم لندن الكثير من ساحات التزلج على الجليد، إحداها تقام على ساحة ساوث بنك، حيث توجد عجلة لندن



زينة وأضواء في مناطق التسوق



مدينة ملاهي
تقام في فترة
الميلاد

الرحلة طوال فترة 24 ساعة تكون التذكرة صالحة خلالها. وتوفر هذه الحافلة أيضاً شرحاً سياحياً بلغات عدة لمن يريد.

● جولة بالدراجات الهوائية حول لندن: وهي تستمر قرابة ساعتين، وتطوف معالم لندن بدراجات هوائية يمكن استئجارها. وتوفر الشركة المنظمة لهذه الجولات خوذات

المشاركة في الأنشطة أو مشاهدة العروض. ويبلغ طول عجلة عالم العجائب الشتوي نحو 60 متراً، وهي توفر مشاهد مغيرة لأضواء لندن الليلية. ويمكن شراء الهدايا والمشغولات اليدوية من السوق المحيطة بمدينة الملاهي، كما يتوفر الطعام والمشروبات من منافذ متعددة في الحديقة. وعلى نمط حديقة هايد بارك يمكن أيضاً زيارة حديقة قصر «سايبون بارك»، حيث تضاء الحديقة ليلاً لنقدم نموذج غابة شتوية. وهناك أيضاً احتفالات تقام في «كنسغتون بالاس».

ساحات التزلج على الجليد: تقدم لندن الكثير من ساحات التزلج على الجليد، إحداها تقام على ساحة ساوث

بنك، حيث توجد عجلة لندن

التي كانت كل هذه الأنشطة لا تكفي، فما عليك إلا الذهاب في رحلات تسوق لهدايا نهاية العام التي تختفي من الأسواق مع نهاية الموسم الشتوي. ويمكنك أن تبدأ من «أكسفورد ستريت»، ثم إلى «بوند ستريت» و«كوفنت غاردن» وزيارة المحال الشهيرة، مثل «سيلفريدج» و«البيرتري» و«فورتنوم اند مايسون»، ولا تنس محل لعب الأطفال الشهير «هاملين».

الداقي المكيف والطعام الشهي؛ فلندن تستحق الانطلاق فيها مهما كان الطقس للتمتع بأوقات لا تنسى.

وتنظم شركات السياحة في المدينة الكثير من الرحلات والأنشطة الجديدة هذا العام، ومنها:

● جولة بالحافلة المكشوفة لمشاهدة أضواء لندن: لمن يأتي إلى لندن لمشاهدة أضواء المدينة أثناء فترة نهاية العام يمكنه أن يغطي منطقة الحي الغربي، حيث أهم الشوارع المضاءة بجولة حافلة مكشوفة تمر أمام قصر

باكنجهام وجسر تاور بريدج وريجن ستريت و«أكسفورد ستريت». ويمكن الاختيار بين جولات الحافلة في الساعة أو الثامنة مساءً. ويمكن الاستماع إلى شرح سياحي لمعلم المدينة أثناء الجولة من مرشد سياحي يصاحب المجموعة أثناء الجولة، كما يمكن الاستماع إلى ترجمة للشرح السياحي بلغات أخرى عدة عبر ساعات في الحافلة.

وتبدأ موسم التسوق لاحتفالات نهاية العام يكتسب زخماً مع اقتراب العام الجديد.

الموسمية سنوياً لكي تضيء بعض المرح، وتخفف من وطأة البرد والظلام الذي يلف لندن مع كل شتاء، وعلى رغم المخاوف من بعض أعمال العنف، فإن أهل لندن يشتهرون بأنهم لا يعاؤون بالمخاطر، خصوصاً أن نسبة كبيرة من الجماهير المنتشرة في الشوارع منهم زوار أتوا خصيصاً للاستمتاع بأجواء نهاية العام في المدينة.

ويأتي الزوار إلى لندن للاستمتاع بالكثير من الأحداث التي يتكرر بعضها سنوياً، ويستجد بعضها على المدينة هذا الشتاء. وتستعد لندن لاحتفالات نهاية العام قبلها بأسابيع، حيث تزدحم الشوارع بالمتسوقين لهدايا أعياد الميلاد بينما تفتتح المسارح ودور السينما أبوابها بعروض وأفلام جديدة. ويذهب البعض إلى حديقة هايد بارك التي تستقبل منذ عام 2007 عرض «وينتر وندرلاند» الذي يشتمل أنشطة التزلج على الجليد والتسوق، وتناول الأطعمة والمشروبات. ويجد الأطفال الكثير من الملاهي المخصصة لهم.

وفي لندن تفتح الكثير من أسواق نهاية العام أبوابها لبيع الهدايا من كل نوع ووصف، بينما تستعد المحال العامة لموسم الأوكازيونات الذي يبدأ يوم 26 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام.

إذا كنت تزور لندن هذا الشتاء فلا تدع فرصة مشاهدة بعض هذه الاحتفالات تفوتك بالبقاء في الفندق، حيث المناخ

لندن، «الشرق الأوسط»

تستقبل لندن أعداداً من السياح خلال موسم أعياد نهاية العام لا تقل زخماً عن سياح الصيف، وإن كان معظمهم يأتي من وجهات مغايرة، مثل أوروبا والشرق الأقصى. ويمر موسم أعياد نهاية العام على لندن هذا العام في ظل أجواء اقتصادية غير مستقرة؛ بسبب مفاوضات الانفصال عن أوروبا مع تدبيرات أمنية تجري في الكواليس لتدارك أي تهديدات أمنية قد تقع خلال هذه الفترة.

لكن الظاهر الجمهور الزائر في هذا العام هو مناخ الاحتفال المعتاد سنوياً مع البهجة التقليدية التي تصاحب موسم نهاية العام. فالأضواء ارتفعت بالفعل على شوارع وسط المدينة، وبدأ موسم التسوق لاحتفالات نهاية العام يكتسب زخماً مع اقتراب العام الجديد.

وتأتي هذه الاحتفالات الموسمية سنوياً لكي تضيء بعض المرح، وتخفف من وطأة البرد والظلام الذي يلف لندن مع كل شتاء، وعلى رغم المخاوف من بعض أعمال العنف، فإن أهل لندن يشتهرون بأنهم لا يعاؤون بالمخاطر، خصوصاً أن نسبة كبيرة من الجماهير المنتشرة في الشوارع منهم زوار أتوا خصيصاً للاستمتاع بأجواء نهاية العام في المدينة.

ويأتي الزوار إلى لندن للاستمتاع بالكثير من الأحداث التي يتكرر بعضها سنوياً، ويستجد بعضها على المدينة هذا الشتاء. وتستعد لندن لاحتفالات نهاية العام قبلها بأسابيع، حيث تزدحم الشوارع بالمتسوقين لهدايا أعياد الميلاد بينما تفتتح المسارح ودور السينما أبوابها بعروض وأفلام جديدة. ويذهب البعض إلى حديقة هايد بارك التي تستقبل منذ عام 2007 عرض «وينتر وندرلاند» الذي يشتمل أنشطة التزلج على الجليد والتسوق، وتناول الأطعمة والمشروبات. ويجد الأطفال الكثير من الملاهي المخصصة لهم.

وفي لندن تفتح الكثير من أسواق نهاية العام أبوابها لبيع الهدايا من كل نوع ووصف، بينما تستعد المحال العامة لموسم الأوكازيونات الذي يبدأ يوم 26 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام.

إذا كنت تزور لندن هذا الشتاء فلا تدع فرصة مشاهدة بعض هذه الاحتفالات تفوتك بالبقاء في الفندق، حيث المناخ

لندن، «الشرق الأوسط»

تستقبل لندن أعداداً من السياح خلال موسم أعياد نهاية العام لا تقل زخماً عن سياح الصيف، وإن كان معظمهم يأتي من وجهات مغايرة، مثل أوروبا والشرق الأقصى. ويمر موسم أعياد نهاية العام على لندن هذا العام في ظل أجواء اقتصادية غير مستقرة؛ بسبب مفاوضات الانفصال عن أوروبا مع تدبيرات أمنية تجري في الكواليس لتدارك أي تهديدات أمنية قد تقع خلال هذه الفترة.

لكن الظاهر الجمهور الزائر في هذا العام هو مناخ الاحتفال المعتاد سنوياً مع البهجة التقليدية التي تصاحب موسم نهاية العام. فالأضواء ارتفعت بالفعل على شوارع وسط المدينة، وبدأ موسم التسوق لاحتفالات نهاية العام يكتسب زخماً مع اقتراب العام الجديد.



مدينة أكسفورد العريقة قبل الميلاد



جولات نهرية



رحلات على الدراجات الهوائية

عطلات الميلاد ورأس السنة تحل بثلوجها على المدينة الترفيهية الشهيرة عروض نهارية ضخمة وأضواء مسائية حاملة في «ديزني لاند»

تنتقل صباحاً وتستمر حتى ساعة متقدمة من الليل، فينام الزائر على صداها ويصحو على أنغام خفيفة تستمر معه خلال ساعات النهار.

بالعودة إلى أهم شخصيات عالم «ديزني»، تذكروا أنه بإمكانكم مقابلة «ميكى» و«مبنى» وأخذ الصور معهما، خصوصاً في حلتها الجديدة وبإزيائهما المختلفة التي تتناسب والميلاد، ولا تغفلوا عن رؤية «غوفى» الذي يتخذ شخصية «سانتا» بزيه الأحمر والأبيض، وهو يسير متوسطاً صفوف مشاهير عالم «ديزني» متبهاً بملابسه المميزة، كما ستتاح لكم فرصة مقابلة «سكرودج سكودوك» و«ثمبر» و«ميس بوني» وغيرهم كثير.

ولا بد من ذكر عرض مهم أضيف إلى عروض «ديزني» باريس الميلادية، ففي داخل دفة «فيديبوليس»، ينطلق عرض ميلادي حي بأجمل الأغاني، ويجمع مطربون وعازفون وشخصيات شهيرة من عالم «ديزني»، ليطل «مبنى» و«ميكى» بزيهما الأبيض والأزرق بإسراكن العازفين الغناء والعزف والرقص.

لقاء «سانتا»

يتخذ «سانتا» مكانة خاصة في العيد، فهو الشخصية الأكثر استقطاباً للأطفال في هذه المناسبة. ولا بد من أن يحدد الكم الأكبر من اللقاءات والصور مع الأطفال.

ومن الطبيعي لزوار «ديزني لاند» التقاط الصور التذكارية مع هذه الشخصية التي ارتبطت منذ زمن طويل بالميلاد، للتعرف عليه ومقابلته. لا بد من زيارة مكان إقامته في المدينة، حيث ينتظر في «فانتازي لاند» وله غرفة استقبال خاصة به، للترحيب بزيواره بكل حفاوة. وهذه اللحظة ستكون تاريخية في ذاكرة الأطفال، خصوصاً الذين يلتقونه للمرة الأولى، ولا يخفى ما للقاء الأول من سحر بلازم مخيلة الأطفال لسنوات العمر الطويلة.

جدير بالذكر أن «ديزني باريس» تعتبر المزار السياحي الأول على مستوى القارة الأوروبية، وقد استقبلت أكثر من 320 مليون زيارة منذ افتتاحها في 1992. وبلغ عدد الزيارات لها 13,4 مليون زيارة خلال 2016 فقط. وتضم المدينة مختزئين أساسيين هما «ديزني لاند بارك» و«والد ديزني ستوديويز بارك»، إلى جانب سبعة فنادق تضم 5800 غرفة.

علاوة على ذلك، تضم المدينة الترفيهية مركزين للمؤتمرات وملعب غولف عالمي، علاوة على «قرية ديزني» الترفيهية. 30 المدينة على مساحة تتجاوز 30 ألف متر مربع، وتضم مطاعم ومرافق تسوق وصور سينما. ومصورة إجمالية، يضم «ديزني باريس» 59 مزاراً و63 متجرًا و55 مطعمًا.



عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مذهولاً ما سيقف الزائر أمام ما أنجزه العقل البشري من تطور تكنولوجي يحمله إلى عوالم مختلفة عن واقعه ليتجدد من الواقع ويظهر سابحاً بصخب الألوان وروعة الموسيقى والأغاني التي تحمله إلى أماكن أبعد من الخيال، باكثر الحفلات إبهاراً لتداعب الخيال. كما أنه يستعصى على النسيان، تعتمد على تكنولوجيا الخرائط الرقمية وتأثيرات خاصة باهرة.

هذا العام هو عام التالتي «برودكشن كورتيارد»، الواقعة على أعقاب مبنى «هوليوود تاور أوتيل»، عرضاً موسيقياً ضخماً يضم بعض أكثر شخصيات عالم «ديزني» شهيرة. وطبعاً سيكون زوار المدينة أول المدعوين للانضمام إليهم والغناء معهم. وللراغبين في رؤية صورهم على الشاشة الضخمة داخل المدينة، ليس عليهم وعلى امتداد اليوم، سوى الحرس على نشر صورهم

عرض ضوئي ليلي

يبدا العرض الضوئي الليلي بانوار تملأ سماء «ديزني» ليكشف المشاهد مبهوراً أمام قصر الأميرة النائمة الذي يتحول إلى شاشة عرض ضخمة بين الفرح والحزن، واللقاء والفرق والمغامرات التي تجسد قصص عالم «ديزني» الخيالية.

باريس، الشرق الأوسط،

اكتست مدينة «ديزني لاند»، منذ 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، حلّة جديدة استعداداً لاستقبال أعياد الميلاد ورأس السنة، التي تصادف احتفالاً بمرور ربع قرن على إنشائها، في ضاحية مارن لا فاله الفرنسية التي تبعد 22 كيلومتراً عن قلب العاصمة باريس.

سحر وأحلام وطفولة وذكريات. زوار من جميع أنحاء العالم من مختلف الأعمار يؤمون المكان بصحبة أولادهم خلال العطلات المدرسية أو المناسبات والأعياد لرسم البسمة على وجوههم وإدخال السعادة إلى قلوبهم. قد تكون «ديزني» من أكثر الأماكن المحببة إلى قلوب الأطفال لما تعج به من شخصيات كرتونية شهيرة في هذا المجمع الذي يفتح جنة ساحرة لهم للتعرف على الشخصيات التي يحبون، شخصياً، خصوصاً في هذه السنة إذ تحتفل «ديزني» بعيدين في آن واحد، فالى جانب احتفالها بمناسبة مرور 25 سنة على إنشائها في باريس، تهل عطلات الميلاد ورأس السنة، لتضفي على المناسبة مزيداً من السحر، ولتقدم لزوارها تجربة مميزة، لما تنظمه من نشاطات خاصة بالمناسبتين، حيث تتحول هذه البقعة الخضراء التي تغطي 56,656 هكتاراً، الموشاة بالوان شتى، إلى جنة للأطفال ليعيشوا اللحظة مع مواكب من صنع هذا العالم الخيالي.

لا يستطيع المرء في «ديزني لاند» سوى أن يطلع عنه سنوات العمر الطويلة عندما تطل قدمه أرض المدينة الترفيهية التي تحوي شخصيات ترعرع على مشاهدتها منذ الصغر، ليعود طفلاً حاملاً بإشراك أولاده متعة اللعب بكل ما تجوّه المدينة من سحر وتونع في حدائقها الخمس.

تجربة فريدة

في الميلاد يتلألأ المجمع بعروض تترافق فيها الأضواء وتتلقي بتناغم وانسجام مع مخترات من الرينة تشع في ساحاتها لتضفي سماءها بالألعاب النارية، تراقبها آغان من وحى المناسبة، تقدمها شخصيات «ديزني».

إن كنت من محبي هذه المواقب العملاقة بمختلف تصاميمها والوانها، فانت حتماً ستعشق مشاركتهم فرحة العطلات، لأنك ستكون على موعد مع أحدث إبداعات المدينة الترفيهية. كما النهار فلبسها أيضاً سحره الخاص وإثارته في «ديزني لاند»، حيث سيختبر الزائر الشنقاء، ليس ببهو وحسب، وإنما بنفخات لطف الذي يلعب برزاقاً، وهو يتساقط في شارع الولايات المتحدة الذي يتميز بمبانيه الخشبية الصغيرة الشبيهة بتلك التي كانت في أميركا قديماً.

مع موكب استثنائي، يحلّ الميلاد ضيفاً على «ديزني لاند بارك» بزخارف وزينة

«مدام توسو»... متحف المشاهير في لندن

ستيف بلنتير

معلومات وعلم



التاسع عشر، وكتب سلسلة من القصص البوليسية المثيرة بطلها محقق خاص يدعى شارلوك هولمز. لذا سيجد الزائر قسماً في المتحف مخصصاً لشارلوك هولمز وشخصيات أخرى ظهرت في رواياته.

وقرب نهاية الزيارة يمكن للزائر الاستمتاع بجولة رائعة تشبه تلك التي تقدمها مدن الملاهي، حيث يمكنه الجلوس داخل عربة تشبه سيارة أجرة لندن ليتنقل بذلك عبر سلسلة من الصور المعروضة بين جنبات شوارع لندن في صور مختلفة، وتشمل استعراضاً لفترة حكم الملكة إليزابيث الأولى خلال القرن السادس عشر، وحريق لندن الكبير عام 1666، والنصر البحري الشهير للقائد نيلسون على الفرنسيين عام 1805، والحياة في لندن خلال العصر الفيكتوري في القرن التاسع عشر، وقصف لندن أثناء الحرب العالمية الثانية، وتصويراً لكيفية تعافي لندن من آثار الحرب في نهاية القرن العشرين.

ونظراً لأن الجولة تشبه جولات مدينة الملاهي، فإنها تحظى بشعبية كبيرة لدى من يشعر بالارهاق من السير والتجول في المعرض، وكذلك لدى الأطفال.



تمثال أودري هيبورن

مخصصة للشخصيات الشهيرة في بريطانيا أثناء حقبة الحرب العالمية الثانية؛ من بينهم ونستون تشرشل، رئيس الوزراء الأسبق. وحتى وقت قريب كان هناك تمثال لأدولف هتلر، في القرن التاسع عشر، وقصف لندن أثناء الحرب العالمية الثانية، وتصويراً لكيفية تعافي لندن من آثار الحرب في نهاية القرن العشرين.

يقع متحف «مدام توسو» بالقرب من محطة «بيكر ستريت»، وقد اشتهرت تلك المنطقة من خلال أعمال السير آرثر كونان دويل، المؤلف الذي عاش في القرن

هي الجهة المالكة للمتحف حالياً. وتستهدف المجموعة المعاصرة الموجودة في المتحف جذب انتباه زائر يرغب في رؤية المشاهير الذين يعرفهم. تبدأ الجولة بالمرور على مساحة مخصصة لتمائيل نجوم السينما وغيرهم من الشخصيات العامة الشهيرة مثل مارلين مونرو، وكيم كارديشيان، تضم قاعات عرض أخرى لتمائيل مشاهير الرياضة مثل بيليه، لاعب كرة القدم البرازيلي، الذي اشتهر خلال حقبة الستينات، ومحمد علي، لاعب الملاكمة الشهير، والعداء محمد فرح. كذلك هناك قاعة عرض أخرى مخصصة لشخصيات من العائلة المالكة البريطانية مثل الملك هنري الثامن، الذي تزوج 6 مرات، والملكة فيكتوريا، التي حكمت البلاد لأكثر من 60 عاماً خلال القرن التاسع عشر. ويوجد قسم خاص يحتوي على تمائيل تصور أفراد العائلة المالكة البريطانية حالياً ومنها الملكة إليزابيث، وزوجها الأمير فيليب، والأمير تشارلز، ابنهما الأكبر، وابناه ويليام وهاري. من الممكن للزائر الوقوف في كل أجزاء المتحف إلى جوار التماثيل والقطاعات الصور معها. ولم يكن من المستغرب أن يختار كثيرون التقاط

● متحف «مدام توسو» مكان شهير يعرض تماثيل مصنوعة من الشمع لمشاهير رحلوا أو لا يزالون على قيد الحياة. ويعد هذا المتحف واحد من أهم الأماكن والمزارات السياحية في لندن.

ولدت ماري غروشولز، وهو اسم «مدام توسو» قبل زواجها، في ستراسبورغ بفرنسا عام 1861 (التاريخ الصحيح 1761)؛ وتوفي والدها وهي في السادسة من العمر، وعملت والدتها مديرة منزل لدى طبيب كان فناناً أيضاً يجيد تشكيل الشمع. وهو من علم ماري أصول هذا الفن. انتقلت ماري للإقامة في باريس، وبدأت تصنع أعمالاً من الشمع وتعرضها، وتزوجت من مهندس مدني يدعى فرانسوا توسو عام 1795 وانتقلت إلى لندن عام 1802، وأقامت معرضاً يضم تماثيل شمع لشخصيات شهيرة، وانتقلت به في أنحاء البلاد. وفي عام 1835 أنشأت متحفاً دائماً للشمع في شارع «بيكر ستريت».

توفيت توسو عام 1850، لكن واصلت أسرته ما بدأتها، وأقامت المقر الحالي في شارع «مارليبون رود»، الذي تم افتتاحه عام 1884، وأصبحت مجموعة «دابلستون»، وهي شركة أسهم خاصة أميركية،



تماثيل العائلة المالكة البريطانية في «متحف الشمع»

النقد الأدبي وسؤال الثقافة



د. سعد البازعي

بالسياقات الثقافية وبالقصايا التي تطرح بوصفها جزءاً من الثقافة ككل. إن السؤالين متداخلاً فعلاً، لأن النقد الأدبي جزء من الثقافة، ونقد الأدب في نهاية المطاف نقد ثقافي، بمعنى أنه نقد للثقافة في تجلياتها الإبداعية، لكن مشروعيته لا تأتي من هنا فحسب، وإنما من أنه عملية أساسية أو تأسيسية، ليس في صياغة موقف تجاه الأدب أو في كونه مقاربة للخصوص الأدبية فحسب. فالنقد الأدبي هو ما لا يمكن تصور الكتابة من دونه أصلاً؛ فالنقد الأدبي عملية نقدية، والنقد ممارسة تبدأ بكتاب النص، سواء وعى ذلك أم لم يعه. والوعي إن يتأتى إلا إن تخلى الكاتب عن تصوره للكتابة بوصفها ليست أكثر من وحي يوحى، أو إلهام ينصب عليه، أي إن تنازل عن التصور الرومانسي ومفهوم الإلهام، أو خفف من ذلك المفهوم. النقد هو ما يفعله الكاتب حين يتخبر الكلمات، حين يحذف ويضيف، حين يوازن بين الدلالات والإيحاءات، حين يكشف مفردة غير مناسبة أو يتبين دلالة قد يساء فهمها أو دلالة ستضيف بعداً أعمق أو أجمل ما يتخلق بين ناظره أو في سمعه أو وجدانه. الكاتب هو أول نقاد عمله، والنقد عملية متداخلة مع الكتابة، جزء عضوي منها، مكون من مكوناتها.

من هو الناقد إذن؟ الناقد هو الكاتب ابتداءً، ثم هو الملتقي الذي يحمل من الإحساس والثقافة والخبرة ما يدفعه إلى قراءة العمل، واستمراراً لما بدأ لدى الكاتب لحظة الكتابة، والكاتب يتحول إلى متلقٍ لعلمه بمجرد انتهائه منه، مثلما أنه متلق لأعمال غيره ناقد لها. ما يفعله الناقد هو مواصلة العملية النقدية بعد أن يكتمل العمل ويصل إلى القراء. الكتاب الذين لا يابهون بردود أفعال القراء، والناقد واحد من أولئك (أحياناً نتيجة عدم الاهتمام بالآخرين



تي.س. إليوت

الأفعال). الكتابة، كما يقول أحد أشهر النقاد والشعراء معاً، الأميركي ت.س. إليوت، هي الفعل الاجتماعي لإنسان في عزلة. والإنسان في عزلة ليس بالضرورة منقطعاً عن المجتمع، وإنما هو في عزلة لحظة الكتابة تلك ليست لحظة وحدة وانعزال تام، هي لحظة هادرة للمجتمع وبالناقلة ويردود الفعل التي لا تعلن عن نفسها مباشرة بالضرورة، وإنما تقبع هناك في شبه الشعور أو في اللاشعور، تؤثر في الكتابة من حيث إنها لغة، واللغة روح الثقافة وكيانها وحياتها.

الكاتب والناقد / الملتقي جزء من الثقافة في نهاية المطاف. وإذا كانت الكتابة فعلاً ثقافياً أو اجتماعياً، فإن النقد كذلك. حتى النقد الجمالي، النقد المعنى بالدرجة الأولى بما جمعه الأوسع، بمقارباته الكثيرة، بنظرياته، بمفاهيمه ومصطلحاته، تكوين ثقافي، تكونه الثقافة ويشترك في تكوينها. وهذا يعني أن مقاربة النص، بغض النظر عن الزاوية التي تأتي منها، مقاربة للثقافة التي تنتمى في النص. ونقد الأدب نقد للثقافة، من حيث إن الأدب روح الثقافة، حامل رئيس

من حاملها. كيف يمكن نقد الرواية - حتى من الناحية الجمالية - دون التعرض للثقافة التي خرجت الناس من رحمها، والتي تصف حياة الناس بلغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وقيمهم. ويصدق ذلك على باقي الفنون الأدبية. وفي ظني أن منشأ التصور من أن نقد الأدب ليس نقداً للثقافة هو رؤية لا ترى الأعمال الأدبية بوصفها مصنوعات للثقافة ونماذج لها. ولكن ذلك بالتأكيد يختلف عن نقد يتوقف عند الشأن الثقافي البعيد عن الأدب، عن الذي يقارب الثقافة من خلال مكوناتها المختلفة مباشرة، وليس من خلال مظهرها في الأدب. هنا سيختلف الأمر كثيراً؛ سنحدث عن الممارسات والمعتقدات واللغة، وغير ذلك من مكونات الثقافة، من حيث هي جديرة بالتحليل والفهم والتقييم أيضاً، لكن بعيداً عن المخيل الشعري أو الروائي أو المسرحي، أي تلك من حيث هي مؤثرة في حياة الناس بصفة عامة. وهذا ما أدى إلى تنامي ما يعرف بالدراسات الثقافية التي قد تسمى نقداً ثقافياً، مع أن العلاقة بينهما ليست واضحة تماماً.

حين نشرت أول كتابي «ثقافة الصحراء» (1991)، وضعت العنوان، وأضفت: «دراسات في أدب الجزيرة العربية المعاصر»، لأنني لم أزل في الأدب سوى ثقافة متصلة بالهوية البيئي الذي وجدته مصدراً للهوية لدى كتاب الحداداة السعوديين والخليجيين في ثمانينات القرن الماضي. الثقافة والأدب متلازمان، ونقد أحدهما، أي تحليله وتفسيره وتقييمه، نقد للآخر بالضرورة؛ إنها العلاقة التوأمية التي تجعل السؤال عن مسافة بينهما لا معنى له، أو لا ضرورة على الأقل. وهي أيضاً العلاقة التوأمية نفسها التي تصورتها مع الزميل د. ميجان الرويلي، حين وضعنا «دليل الناقد الأدبي» (1995، 2002)، مؤقنين أن صفة «الأدبي» في العنوان تستجيب على «الثقافي» بصفة عامة، كما تؤكد ذلك مصطلحات الكتاب السبعون.

قال إن ميزانية المعاهد الفرنسية أكبر من ميزانية وزارة الثقافة الأشعري: من عجائب المغرب وجود وزير يجهل اللغة العربية



الرباط، «الشرق الأوسط»

قال محمد الأشعري، وزير الثقافة المغربي الأسبق، والكاتب والشاعر، بأسلوب لا يخلو من التلميح، إن المغرب تقع فيه عدة غرائب، ومن بينها أن يقوم وزير بتقديم مشروعه باللغة الفرنسية، في انتهاك صريح للدرسور.

وأضاف في محاضرة ألقاها مساء الإثنين تحت عنوان «اللغة العربية والإبداع»، في المكتبة الوطنية بالرباط، بمناسبة أسبوع اللغة العربية الذي ينظمه «الاتحاد الوطني من أجل اللغة العربية»، أن من العجائب أيضاً أن وزيراً كان يجهل اللغة العربية، وعجز عن الإلقاء بتصريح بها لقناة «فرنسا 24» الفضائية، وهي واقعة معروفة تناولها الإعلام في المملكة بنوع من الاندهاش والاستغراب، وقت حدوثها. واستطرد في سرد ما سماه «الغرائب التي لا تحدث إلا في المغرب»، قائلاً إن من يتابع الإذاعات الخاصة، بعد تحرير القطاع المسموع، بفاجأ حين تحريز القطع المسموع، فبأجاء بسماع «خليط لغوي»، يجمع بين التعليم تتوقف على القرار السياسي، وسنبراً إلى أن «التذبذب والتلويح بأن هناك صعوبات»، في تحقيق ذلك، مجرد مبررات وأهمية.

إحداث لجنة وطنية يحترمها الجميع، يكون من بين مهامها إعداد المقررات الدراسية. واعتبر الروائي والشاعر الأشعري، الفائز بجائزة (البوكر) العالمية للرواية العربية في دورتها الرابعة، عن روايته «القبوس والفرشة»، أن مسألة إحلال اللغة العربية المكانة الجديرة بها ضمن منظومة التربية والتعليم تتوقف على القرار السياسي، وسنبراً إلى أن «التذبذب والتلويح بأن هناك صعوبات»، في تحقيق ذلك، مجرد مبررات وأهمية. ويختبر من التفاصيل تطرق الأشعري إلى السياسة التي تقف وراء نشر اللغة الفرنسية في المغرب، من خلال الثقافة والأدب والفنون، وذلك في ضوء ارتباطها بالمصالح التاريخية والاقتصادية التي تجمع بين الرباط وباريس، مستحضراً «العلاقات التي تنسجها اللغة مع المصالح الاقتصادية»، وقال إنه لا يلوم الفرنسيين على اهتمامهم بنشر لغتهم من خلال الترجمة وغيرها، ولكنه يلوم «السياسة الرسمية المغربية التي لا تجعل من النهوض باللغة العربية مسألة أساسية في منظومة التربية والتعليم».

وقال الأشعري إن الإبداع في اللغة العربية هو الخزان الحقيقي لتطورها، والمدخل الأساسي لإعطائها مكانتها في المجتمع، داعياً إلى تعليمها بطريقة فعالة تضمن للأطفال والشباب مستوى جيداً لاستيعابها، من خلال الإقناع الذي يفتح أمامهم المجال واسعاً لاكتشاف مضمانيها النصوص الأدبية. ويعد أن لاحظ القيادي السابق في حزب الاتحاد الاشتراكي أن الشباب المغربي يصل إلى التخرج من الجامعة دون أن يقرأ رواية واحدة، أثيرى يقول: «هل يعقل أن الكتب الفائزة بجائزة المغرب للكتاب، وغيرها من الجوائز العربية في الخارج، لا تجد طريقها إلى النصوص المتداولة في المدارس والمعاهد وغيرها؟ وإنما لا تصبح مادة أساسية تقرب المواطن من لغته عبر الأدب؟».

رحيل «نجات الحكية اللبنانية» الشاعر عصام العبد الله



بيروت، «الشرق الأوسط»

تنتن: هالة صلاح الدين

قال أحد الحكام الصينيين يوماً: «هناك حقيقتي، وهناك حقيقتك، وهناك الحقيقة». ثلاث حقائق نجدها مفتحة من فرط التحليل والتفنيد على المسرح اللبنانية حالياً. ولا أضيق من هذه المقولة إلا في مسرحية «ماعز» المعروضة ضمن مشروع طويل المدى لجمعية مسرح رويال كورت اللندني لدعم الكتاب السوريين واللبنانيين. كتبت المسرحية الشاعرة السورية لواء بازجي، وترجمت النص الأستاذة البريطانية في جامعة أوكسفورد كاترين هولز. وكان مسرح رويال كورت قد استهل تعاونه مع المسرحيين السوريين عام 2006 بدعم مشروع دمشق بقيادة المسرحيين المضميرين ديفيد جريج وساشا ويرز. وقد حدا التوفيق الذي شهده المشروع بالمسرح إلى استخدام خمسة كتاب سوريين إلى لندن لشحن مواهبهم الدراماتورية على واحد من أقدم المسارح الإنجليزية. وبعدها تتابع النجاح السوري بانضمام المركز الثقافي البريطاني إلى الداعمين من خلال تدشين برنامج عالي ضم ثلاثة سوريين من بين عدد من الكتاب الصاعدين.

وفي عام 2008 ظهر على مسرح جيرود أبنستيزن البريطاني مشروع «أنت من هناك، مسرحيات من العالم العربي» ليحتفي بمسرحية «انسحاب» للسوري محمد العطار الذي تناولت مقالته الشهيرتين: «رسالة مكررة إلى الآخرين: أي دعم يريده السوريون؟» و«الصورة المرسومة: سلاح للثلاثين أم وثيقة للألم» الواقع السياسي السوري عقب الربيع العربي ورهانات التغيير وتكلفتها. ثم شهد المسرح عرض مسرحية «أولناين» ضمن برنامج من

نعت الأوساط الثقافية والأدبية في لبنان الشاعر عصام العبد الله، المعروف بقصائده باللهجة العامية اللبنانية، الذي رحل أمس بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز 73 عاماً. وقال اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيان صدر عن أمينه العام وجيه فانوس، إن «اتحاد الكتاب اللبنانيين يعامد اليوم رثماً أساسياً من أركان جمال التعبير وبلاغة التوصل وعمق الرؤية وغذوية الكلام... وأبدياً بل عصام، الكلمة أرملة تكلي، ونحن أيتام نبحث جمال شعرك وروعة حضورك...» وفور إعلان وفاته، تجمع أصدقاءه الشعراء اليوم في المهجى الذي اعتاد أن يجلس فيه العبد الله، وتركوا له كرسيه فارغاً وضعا فوقه بضعة دواوين له. وهو مهجى بحري في رأس بيروت بالعاصمة اللبنانية.

بدأ الشاعر حياته بكتابة الشعر بالفصحى قبل أن يهجر القصيدة لسنوات طويلة ويعود ويبدأ بالكتابة بالطريقة الحكية. ولطالما تحت العبد الله في بحور عامية، واستخرج منها عبارات شعرية حاول تقريبها إلى المتلقي وتسجيلها بصوته في وسائط مسموعة. ولعصام العبد الله ديوانان من الشعر الشعبي «قهوة مرة» و«سطر النمل»، وهما مسجلان على أشرطة كاسيت بمرافقة موسيقى على البيانو، قام بوضعها وعزفها الفنان اللبناني زياد الرحباني. وكان الفنان الجنوبي مارسيل خليفة قد غنى من كلمات الرachel أغنية «ما يعرفن» عن مقالاتها كانوا يجاربون القوات الإسرائيلية قبل انسحابها من جنوب لبنان عام 2000.

عاش الراحل الجنوبي طفولته في صيدا، ثم في بيروت بعد استقرار العائلة في منطقة برج أبي حيدر عام 1948، ويقول في أحد لقاءاته إنه اضطر لتعلم اللهجة البيروتية بسرعة «لأن لهجتنا الريفية كانت مثار فتور. كنا مهابين ومحيمين بسبب عمل الوالد في الشرطة، وكان بيتنا ينتقل إلى الخيام في اللقمة التي تغلق فيها بابها». الشعر والسياسة التقاسما طموحاته. الشاب المنحسب للمعروية وجد نفسه في «حزب البعث» عام 1958، وراح يكتب بالفصحى قصائد ومقالة ملتزمة، مؤرونة ومفقا، متأثراً بسليمان العيسى ويوسف الخديب وهارون هاشم رشيد، وبلغ بعضها في ذكرى تأسيس البعث، الذي تركه عام 1963.

«الماعز» مسرحية سورية بإخراج بريطاني زاد الديكتاتورية والتستر على الحقيقة



مشهد من المسرحية

الحوان الذي يرخص ذكرى موتاهم؟ تلك الأثمان التي تدفعها المجتمعات لقاء قمع باطش وحرب أهلية تبدو عصية على الفرض. تغمر أكاذيب الحكومة الشبان بفرض رقابة صارمة على الإنترنت والتنصت على الهاتف. ويأخذ المواطنون بأسباب حيازة من البطولة المخطئة بالخدعة والوطنية الزائفة، بطولته تسمى الوافق على الجانب الآخر «إرهايبا» حتى لو كان جارا قطن القرية المجاورة ذات يوم. في شهر يناير (كانون الثاني) 1989 كتب رجل قاد ثورة خطاباً لرجل حاول ردم الثورة تحت التراب قال فيه: «السيد غورباتشوف، لا بد من مجابهة الواقع»، ولجابهته بفرض المجتمع النائم مرتابين تقودهم ايدولوجيا مخالفة. حين يواسي مندوب النظام الناجين معيدا تفسير ارتجادي الحرب على هواء، يشكك فوراس الأب الحكوم في الرواية الرسمية. من المعتدي ومن المعتدى عليه؟ كيف مات فلذات الأيكاد؟ فلنتكشف الأكلان إذن عما يحويها!

ولكنهم لكي يواصلوا التقاط انفسهم، ينبغي عليهم أن يطبعوا الكذبة ويصوغوها بصيغة الحقيقة: «لا تلق يا سيدي. كل شيء على ما يرام ما دام لدينا إنترنت 3G»، وما يُعد نادرة يتندر بها المتندرون صار حقا مستحفاً. بل إنهم لا يتشكون من عبثية قبل ماعز مقابل إهدار نفس بشرية، ولكن لأنهم «ماعز واحدة فقط لا غير». وعند ذلك المنعطف الأخلاقي مواجع تجسيدا تجريبياً لحظة الموت، يقبلون القصة الرسمية عن بواوت الحرب وبعثها. وغير هذا وذاك، هم عاطلون عن العمل عدا تدخين السجائر وتعاطي الماريجوانا ولعب ألعاب الفيديو وتبادل رسائل الواتساب. الإرادة الحرة لرفض هبة النظام، ذلك

تغفو وتضرب في الأرض متهادية بين الممثلين، كناية عن «قوة المجتمعات التخريبية» حسب وصف الناقدة البريطانية ناتاشا تريبي، يرافقها أربعة مراهقين، منهم الممثل المصري أمير المصري والبحريني خالد ليث وعدنان مصطفى. وفي دوري الأم والأخت تالقت الممثلة السورية سعاد فارس واللبنانية سيرين سابا في مشاحنة عائلية تنسجها التوترات وتتصاعد فيها حدة التضارب السياسي، يعلق المخرج قائلاً إن نصه يهب المتفرج «أناساً حقيقيين» ويسمح لنا بالوقوف على أسباب لا متناهية تقضي إلى ما نطالعه من عناوين الأخبار، فهدفه هو تحقيق التوازن بين الرمزية والوعي

تسرد مسرحية «ماعز» قصة حقيقية رغم حسنها السريالي وقعت في جنوب سوريا. ها هي قرية صغيرة لا اسم لها تحنق بالجنود ابطالاً مغاوير. يتلقى الإباء مكالمات أخيرة من أبنائهم الجنود قبل مقتلهم بلحظات، وعلى حين تسير نعوش الشباب إلى مقاصدها على خلفية من ولولة الأهمات وتمتلي المقابر حتى الاحتفاظ، يخفض النظام الإسدي سن التجنيد إلى 16 عاماً وتخدر بروباجاند الحكومة وديابيتها المضللة حواس أهالي الضحايا ما بين قتيل وجريح ومشوه.

ومع ذلك يستشعر مندوب النظام أمير أبو الطيب - يقوم بدوره الممثل الفلسطيني عامر حليل - إرهافات تمرر طفيف بين الصفوف، فيقرر ابتداء برنامج تجربي وصفه بالراديكالي، ألا وهو أن يعطي الكحل كل أسرة كلومة ماعزاً هدية عوضاً عن كل ابن فقيد. أضحية مقابل كل «شهيد» كما يتنعت النظام الجنود مناهضي الثورة. وهكذا تباعثنا ست مواجع حتمتها الحكمة،



ميرر لإرخاء ستائرهم، وهو ما يعني أن أفراد المجتمع مدارون طوال ساعات وبومهم بالة السلطة وقانونها الغاشم. وتتميز «نحن» بعالم كفاكواي، مما يجعل لغتها تنسم بكثير من الإلغاز، يرسم بها الكاتب لوحات سوريلالية لا يفهمها القارئ بسهولة، وهو ما جعل النقاد الروس يصفونها بالفوضوي والتشابك، وقد زاد من حالة التعقيد بها كون شخصياتها بلا أسماء، حيث عمد فيجيني إلى جعلهم مجرد أرقام

برواية زيمائين، والاستفادة منها، إلى حد الاقتباس أحياناً. وأشار المترجم إلى أن الأحداث تدور حول مجتمع محكوم بنظام شمولي متسلط، صمم مساكين وطنيه من الزجاج، حتى يكشف حياتهم، ويضعهم تحت مراقبته، ويجبرهم على ممارسة أدق تفاصيل حياتهم، تحت سمعه وبصره، بما في ذلك علاقاتهم الحميمية التي يفرض عليهم قبلها الحصول على تصاريح حتى يكون لديهم

متميزاً عن غيره، ويقوم بصنع مركبة فضاء، يستعد لإطلاقها للكواكب الأخرى برسالة تطلب منها قبول نموذج الدولة الموحدة المتسلطة، التي يقودها (ولي النعم)، «ولا الحرب». وذكر رشوان أنه «اكتشف تشابها كبيرا بينها وبين رواية أورويل، للروائي البريطاني جورج أورويل، وكتب عن ذلك محاولاً المقارنة بينها وبين روايته التي نشرها في عام 1949 قبل وفاته بعام، مما يشير إلى تأثر أورويل

بصندوقها

القاهرة: حمدي عابدين

تصرد قريبا ترجمة رواية «نحن» للاديب الروسي فيجيني زيمائين التي كتبها عام 1920 من القرن الماضي، أي بعد 3 اعوام من قيام الثورة البلشفية، وأصدرها في موسكو في 1926. وقد ترجم الرواية الدكتور نبيل رشوان الذي قال لنا إنها «واحدة من روايات الخيال العلمي، وتدور أحداثها في القرن السادس والعشرين، من خلال مجتمع صفوة يرى نفسه

متميزاً عن غيره، ويقوم بصنع مركبة فضاء، يستعد لإطلاقها للكواكب الأخرى برسالة تطلب منها قبول نموذج الدولة الموحدة المتسلطة، التي يقودها (ولي النعم)، «ولا الحرب». وذكر رشوان أنه «اكتشف تشابها كبيرا بينها وبين رواية أورويل، للروائي البريطاني جورج أورويل، وكتب عن ذلك محاولاً المقارنة بينها وبين روايته التي نشرها في عام 1949 قبل وفاته بعام، مما يشير إلى تأثر أورويل

عالم الرياضة

الجمعية العمومية ستناقش التقارير المالية للفترة الماضية اليوم... تركية تركي آل الشيخ رئيساً للاتحاد العربي



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

مواجهتي الذهاب والإياب ورغم المشاركة المتواضعة فإن البطولة استمرت قرابة العامين، وأقيمت النسخة الثانية مدينة الدمام السعودية عام 1984، وبمشاركة 4 فرق بنظام الدوري من دور واحد، وانتهت بتتويج فريق الاتفاق السعودي باللقب، وأقيمت النسخة الثالثة في 1985 في ضيافة العاصمة العراقية بغداد بمشاركة 3 اندية فقط، وتوج بلقبها الرشيد العراقي. وبدأ نظام التصفيات التمهيدية للبطولة اعتباراً من النسخة الأخيرة. وفي عام 2002 تم دمج كل البطولات العربية للأندية «كأس الأندية الأبطال» و«بطولة أبطال الكؤوس وكأس النخبة» في بطولة واحدة حملت مسمى «بطولة الأمير فيصل بن فهد للأندية العربية». وأقيمت بطولة 2002 في جدة بمشاركة 12 فريقاً، وحسم الأهلي السعودي اللقب. أما بطولة 2003 فأقيمت في مصر بتواجد 10 فرق، وذهب لقبها لمصلحة المنتخب العراقي لصالح الفريق العراقي بعد تغلبه على النجمة اللبناني بنتيجة 4 أهداف مقابل هدفين في مجموع أهداف

كروسي الرئاسة منذ عام 2014. ونظم الاتحاد العربي العديد من البطولات على مستوى المنتخبات الأولى والسنية، إلى جانب بطولات الأندية، بداية بكأس العرب للمنتخبات، وكأس الاتحاد العربي للأندية، وكأس العرب للشباب، تحت 23 سنة، وكأس العرب للشباب، وكأس العرب للنشئين، وكأس العرب للفتيات تحت 23 سنة، وكأس العرب للكرة النسائية، وكأس العرب للكرة الشاطئية، وكأس العرب لكرة الصالات، كما يحرس الاتحاد العربي على الاستفادة من خبرات المدربين والحكام العرب المتميزين لعقد دورات للمدربين المستجدين والحكام ومرافقي المباريات والداريين. وبدأت أولى البطولات العربية للمنتخبات من بيروت 1963 بمشاركة 5 منتخبات، وتوج المنتخب التونسي باللقب الأول. وفي عام 1964 أقيمت البطولة في الكويت وذهب للقب المنتخب العراقي، والبطولة الثالثة أقيمت في العراق في عام 1966 وحافظ العراقيون فيها على اللقب، وتوقفت البطولة عام 1985 والذي استضافت

مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، رئيس اتحاد التضامن الإسلامي، ستتم تزيينه اليوم في منصب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم. يذكر أن الاتحاد العربي لكرة القدم تأسس عام 1974 ويتخذ من الرياض عاصمة السعودية مقراً له، وينضوي تحت مظلة 22 اتحاداً وطنياً عربياً. ويعد الأمير الراحل فيصل بن فهد من مؤسسي اللجنة الأولى لهذا الاتحاد وأول رئيس له بعد أول اجتماع لأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي في دمشق، والتي اختير فيها الأمير فيصل بن فهد رئيساً للاتحاد، واستمر في هذا المنصب قرابة 23 عاماً، وفي عهده شهد الاتحاد العربي طفرة وتطوراً في أنشطته، وأقيمت البطولات العربية بمختلف مستوياتها في قطاعات الكبار والشباب والنشئين، على مستوى المنتخبات والأندية، وذلك لاهتمام الكبير الذي يوليه لهذا الاتحاد، وتقديمه للدعم المادي واللوجستي، وبعد وفاته تولى رئاسة الاتحاد الأمير سلطان بن فهد، وخلفه الأمير نواف بن فيصل، حتى تسلم الرئيس الحالي تركي بن خالد

الرياض، طارق الرشيد

تعد في العاصمة السعودية الرياض اليوم الجمعية العمومية للاتحاد العربي غير العادية، بحضور جميع أعضائها التنفيذيين، إلى جانب الدول الأعضاء في الاتحاد، حيث من المنتظر أن تنصب الجمعية رئيساً جديداً للمجلس.

كما سيتناول الاجتماع مناقشة تقارير مجلس إدارة الاتحاد العربي لكرة القدم السابق، وأعماله خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى برامج وأنشطة الاتحاد المستقبلية، بينما سيبقى اجتماع أعضاء الجمعية عقد اللجنة التنفيذية للاتحاد اجتماعاً لها برئاسة رئيس الاتحاد المكلف محمد روراوة، وسيتم خلاله الاطلاع على كل التقارير الإدارية والمالية والفنية، بالإضافة إلى الوقوف على تحضيرات الأمانة العامة للاتحاد الخاصة باجتماع الجمعية العمومية غير العادية.

وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة هيئة الرياضة السعودية رئيس

دياز ينتقد لاعبيه... والعين يرفض انتقال عموري روماني وبرازيلي ضمن أجندة الهلال في الشتوية



دياز يجتمع باللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية أمس (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

تلقت إدارة نادي الهلال اعتذار نظيرتها في نادي العين الإماراتي عن السماح بانتقال الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن (عموري) للكتيبة الزرقاء على سبيل الإعارة أو الانتقالات النهائية خلال فترة الانتقالات الشتوية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اللاعب اتفق مع إدارة نادي الهلال لتجديد لثلاث سنوات والانتقال بالإعارة لأحد الأندية الأوروبية وأن اللاعب وناديه لا يرغبان بخوض تجربة احترافية خليجية أو عربية كون التوجه سيكون نحو أوروبا وتحديدا الدوري الإنجليزي حيث يمتلك اللاعب عدة عروض جادة للاحتراق هناك.

في المقابل، ألقى الهلال هذا الملف بشكل نهائي واتجهت بوضعية المفاوضات الهلالية نحو الخيارات البديلة، وبحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» فإن طاوله المفاوضات بها عدد من البدائل أبرزها لاعب برازيلي وآخر روماني بالإضافة إلى آخرين.

وعلى صعيد آخر استأنف فريق الهلال تدريبات مساء أمس بعد الراحة التي منحت للاعبين أول من أمس، ومع انطلاق التدريبات اجتمع الأرجنتيني

المنتخبات الـ 8 بدأت الوصول إلى مقراتها في البلاد... والإمارات تستعين بخليل الكويت تحذر جماهير «خليجي 23» من حمل الشعارات السياسية



جانب من الاستعدادات في ملعب جابر الدولي (المركز الإعلامي للاتحاد الكويتي)

السعودي وخالد الهاجري وسعود الفارسي ومحمد الرواحي وسامي الحسني وجميل الجهمدي وعلي الجابري وسعد سهيل المخيني وناذر عوض القفري وأحمد مبارك ورائد إبراهيم.

وكان المنتخب العراقي أول المنتخبات الواسلة إلى الكويت أمس، بعد أن أنهى معسكراً تدريبياً اقيم في مدينة دبي الإماراتية تخللته مواجهة ودية مع المنتخب الإماراتي انتهت بخسارته بهدف دون رد.

وتابع عن المنتخب العراقي 7 لاعبين من المحترفين، في الوقت الذي قلل باسم قاسم المدير الفني للمنتخب الملقب باسمود اليرافدين من غيابهم، مؤكداً ثقته الكبيرة بالعناصر التي ضمها للقاء المشاركة في البطولة.

تبدأ تحضيراتها لانطلاق البطولة. وأعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أمس عودة المهاجم أحمد خليل إلى تشكيلة المنتخب الأول المشارك في البطولة الخليجية، بعد أن كانت قائمة الإبطالي البرتو زاكيروني مدرب الإمارات التي أعلن عنها في وقت سابق لم تضم أفضل لاعب في آسيا 2015.

وذكر حساب المنتخب الإماراتي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن «الجهاز الفني لمنتخبنا يضم المهاجم أحمد خليل لقائمة الأبيض للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي خليجي 23 بالكويت».

ولم يوضح الاتحاد الإماراتي إذا كان زاكيروني سيستعد أي لاعب أم سينضم خليل للتشكيلة دون أن

أكدت وزارة الداخلية الكويتية في بيان لها أمس، تكريس القطاعات الأمنية الميدانية كل إمكاناتها لإنجاح هذا الحدث، وتواصلها الدائم مع اللجنة المنظمة لحفل افتتاح منافسات خليجي 23، المقرر انطلاقه بعد غد الجمعة، وشهدت على رغبتها في تفعيل الدور الأمني والمروري على جميع المحاور الرئيسية، وتوفير الكوادر البشرية والأليات لحفظ الأمن والنظام، حسيماً أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

كما دعت وزارة الداخلية الكويتية المشجعين الراغبين في حضور مباريات البطولة للالتزام بالتعليمات الأمنية، وتجنب المحظورات التي لن يسمح للجماهير باصطحابها إلى الاستاد، وسوف تتم مصادرتها مثل بطاريات شحن الهواتف، والألات الحادة بانواعها، والألعاب النارية بانواعها، والسجائر الإلكترونية، والشعارات، واللافتات السياسية، وطاقم التصوير التلسكوبية، وقلم الحبرز بانواعه، والعصي الخاصة بالأعلام تمنع جمعها.

وأكد البيان أن أجهزة الأمن المعنية ستتخذ جميع الإجراءات الرادعة الفورية تجاه السلوكيات التي تنتج عنها ظواهر سلبية والاستهتار والرعونة على الطرقات، وتوافدت بعثات المنتخبات الخليجية إلى الكويت أمس، ووصل

مقبلة في ظل التنافس المحموم مع الأهلي والذي يتصدر الدوري بفارق نقطة عن الهلال مع أفضلية الأزرق بمبارتين مؤجلتين. وفي شأن آخر اقترب اللاعب الرئيسي بالنادي من انتهاء الزراعة الشتوية له وينتظر أن يعود الفريق لممارسة تدريباته عليه مع نهاية هذا الأسبوع بعد أن توقفت التدريبات عليه لثلاثة أسابيع.

ظل الوضع المتنازع جداً للفريق، واحتلاله المركز قبل الأخير في جدول الترتيب، إلا أن إصرار اتحادي بلديهما على ضمهما كان أقوى من كل الرغبة في بقائهما.

وعلى أثر التحاق الهجري وإبراهيم بمنتخبهما، سيفقد الاتفاق 5 لاعبين هاميين دعة واحدة في مباراته المقبلة، النصر، المقررة الجمعة المقبلة، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث سيغيب الهدف هزاع الهزاع، الملحق بمعسكر المنتخب السعودي

بلعب، وكانت تقارير محلية إماراتية ذكرت أن خليل مضع لبرنامج تأهيلي بسبب معاناته من إصابة في الفخذ لكن مشاركته في البطولة غير مؤكدة.

استعد الهولندي بيم فريديك المدير الفني للمنتخب العماني لكرة القدم اللاعبين مانع سبيت ومحمد السبائي، من القائمة المشاركة في البطولة، والتي ضمت 23 لاعباً ممن شاركوا في المعسكر الإعدادي للبطولة، وهم: سعيد الرزقي وباسل الرواحي وعلي سالم النحار وسليمان الريكي ومحسن جوهر وعبد الله نوح وأحمد الرواحي وفهمي سعيد وفابن الرشيد ومحمود المشيفري وخلييل الشيايدي وعلي البوسعيد ومحمد المسلمي وعبد العزيز المقبالي وحارب

هيئة الرياضة تنعش خزينة الاتفاق بـ 5 ملايين ريال

إقالتة مع طاقمه المساعد، عدا المساعي لتدعيم صفوف الفريق بلاعبين أجانب مؤثرين في فترة التسجيل الشتوية.

يذكر أن الاتفاق لديه مقعد مؤكد لاستقطاب لاعب أجني، إضافة إلى أن هناك أكثر من لاعب بخصعون لتقديم من قبل الجهاز الفني من أجل بحث إمكانية استبدالهم في الفترة المقبلة.

من جهة أخرى، وقع مدرب فريق الاتفاق الأول لكرة القدم، سعد الشهري، في أزمة حقيقية قبل أقل من 72 ساعة فقط من

الرياض، عبد العزيز العضاضي وعبد الله الملاهي

قررت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي أمس، حرمان الثلاثي شايع شراحيلي لاعب النصر وعبد الله العرف لآعب الوحدة وعلي الزبيدي لاعب الأهلي، من مزاولته كرة القدم ثلاثة أشهر، مع فرض غرامات مالية على اللاعبين الثلاثة، جراء عدم التزامهم بالجهة التي حدثتها اللجنة بواقع عشرة أيام لتنفيذ العقوبات الصادرة بحقهم من غرفة فض المنازعات.

بينما نجا 7 لاعبين من العقوبة بعد التزامهم بالعودة بالانضباط من غرفة فض المنازعات بحقهم، ويقامهم بسداد المبالغ المالية التي أقرتها لوسطاء اللاعبين الذين تقدموا بشكاوى ضدهم وهم: فواز القرني وماجد الخبيري وماجد النجراني وماجد هزازي وعبد الرحمن الربو وإسماعيل مغربي وعصام الجوفي.

وكانت اللجنة أصدرت في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عقوبات على اللاعبين العشرة، ولم يلتزم الثلاثي شراحيلي والزبيدي والعرف بالعقوبة الصادرة بحقهم للمرة الثانية، حيث أصدرت اللجنة عقوبة نائلة بحقهم ونصت عقوبة العرف

بالإضافة إلى الحرمان لثلاثة أشهر، على التزام ناديه بتنفيذ القرار خلال 14 يوماً ودفق ما قيمته 326050 ريال، وفي حال عدم السداد سيتم خصم 6 نقاط والمنع من التسجيل لفترة.

وجاءت عقوبة الزبيدي، بالإضافة إلى الحرمان لثلاثة أشهر، التزام ناديه بتنفيذ القرار خلال 14 يوماً، ودفق غرامة قدرها 1271050 ريالاً وفي حال عدم السداد سيتم خصم 6 نقاط والمنع من التسجيل لفترة.

كذلك كانت عقوبة شراحيلي الإيقاف فقط

بالإضافة إلى الحرمان لثلاثة أشهر، على التزام ناديه بتنفيذ القرار خلال 14 يوماً ودفق ما قيمته 326050 ريال، وفي حال عدم السداد سيتم خصم 6 نقاط والمنع من التسجيل لفترة.

وجاءت عقوبة الزبيدي، بالإضافة إلى الحرمان لثلاثة أشهر، التزام ناديه بتنفيذ القرار خلال 14 يوماً، ودفق غرامة قدرها 1271050 ريالاً وفي حال عدم السداد سيتم خصم 6 نقاط والمنع من التسجيل لفترة.

كذلك كانت عقوبة شراحيلي الإيقاف فقط

بالإضافة إلى الحرمان لثلاثة أشهر، على التزام ناديه بتنفيذ القرار خلال 14 يوماً ودفق ما قيمته 326050 ريال، وفي حال عدم السداد سيتم خصم 6 نقاط والمنع من التسجيل لفترة.

وجاءت عقوبة الزبيدي، بالإضافة إلى الحرمان لثلاثة أشهر، التزام ناديه بتنفيذ القرار خلال 14 يوماً، ودفق غرامة قدرها 1271050 ريالاً وفي حال عدم السداد سيتم خصم 6 نقاط والمنع من التسجيل لفترة.

كذلك كانت عقوبة شراحيلي الإيقاف فقط



شايع شراحيلي (الشرق الأوسط)

اللاعبون الدوليون التحقوا بالتدريبات أمس الغيابات تؤزم موقف الأهلي قبل مباراة الفتح

ظل تنفيذ العقوبة الانضباطية بالإيقاف لمبارتين من قبل لجنة الانضباط والأخلاق، وصالح العمري المنضم حديثاً لصفوف المنتخب السعودي المشارك في بطولة الخليج القادمة في الكويت، كما سيبحث ريبورف إيجاد بديل للاعب سعيد المولد الظهير الأيمن لخط الدفاع، لإيقافه إجبارياً لمباراة واحدة بعد حصوله على ثلاث بطاقات صفراء، للدفع به في القائمة الأساسية، حيث يجري المفاضلة بين اللاعب أمير كردي ومتوسط الدفاع عقيل بلغيت، لتعويض غياب المولد، في ظل جهازية الثنائي معز هوساوي وفورفري أبوبونا للمشاركة في اللقاء.

في حين وقع الأوكراني سيرغي ريبورف قائد الجهاز الفني للفريق الأهلي في ورطة إيجاد البديل المناسب، لغياب عدد من لاعبيه إجبارياً عن مواجهة الفتح السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة للدوري السعودي للمحترفين، حيث عمل الجهاز الفني للفريق الأهلي خلال الحصص التدريبية أمس على وضع حلول للغيابات التي ستعترض خططه القادمة، والخروج من الأزمة التي يعاني منها الفريق.

وسيغيب عن مواجهة الاتفاق، البرازيلي لوسوناردو داسيلفا الذي يواصل غيابه للمباراة الثانية على التوالي لفريقه، في

التحق اللاعبون الدوليون في فريق الأهلي بالتدريبات التي أقيمت مساء أمس الثلاثاء، على الملعب الريفي للمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد غيابهم أول من أمس الإثنين، لحضورهم احتفالية الهيئة العامة للرياضة، بمناسبة تأهل المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018م، وهم: ياسر المسليم، ومحمد العويس، وتيسير الجاسم، ومنصور الحربي، وسعيد المولد، ومعز هوساوي، ومحمد آل فتيان، وحسين المقهوي، وعبد الفتاح عسيري، ومهند عسيري.

التحق اللاعبون الدوليون في فريق الأهلي بالتدريبات التي أقيمت مساء أمس الثلاثاء، على الملعب الريفي للمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد غيابهم أول من أمس الإثنين، لحضورهم احتفالية الهيئة العامة للرياضة، بمناسبة تأهل المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018م، وهم: ياسر المسليم، ومحمد العويس، وتيسير الجاسم، ومنصور الحربي، وسعيد المولد، ومعز هوساوي، ومحمد آل فتيان، وحسين المقهوي، وعبد الفتاح عسيري، ومهند عسيري.

التحق اللاعبون الدوليون في فريق الأهلي بالتدريبات التي أقيمت مساء أمس الثلاثاء، على الملعب الريفي للمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد غيابهم أول من أمس الإثنين، لحضورهم احتفالية الهيئة العامة للرياضة، بمناسبة تأهل المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018م، وهم: ياسر المسليم، ومحمد العويس، وتيسير الجاسم، ومنصور الحربي، وسعيد المولد، ومعز هوساوي، ومحمد آل فتيان، وحسين المقهوي، وعبد الفتاح عسيري، ومهند عسيري.



شايع شراحيلي (الشرق الأوسط)

ريال مدريد يأمل بوقوف القائم والعارضة ضد تسديدات ميسي الخطرة

«الكلاسيكو» وقت الظهيرة لجذب مزيد من الرعاية الآسيويين



ميسي صوب 3 مرات في عارضة وقائم لأكورونيا لكنه ما زال يتصدر هدافي الدوري الإسباني (أ.ف.ب)

غريبة ومبالغ فيها بشكل كبير في الوقت نفسه، فقد وصلت تسديدات قائد منتخب الأرجنتين المرتدة من القائمين والعارضة هذا الموسم إلى 14 تسديدة. وكانت 12 تسديدة من هذه في مسابقة الدوري الإسباني التي سجل خلالها ميسي 14 هدفاً حتى الآن، مما يعني أنه لو كان أفلح في التسجيل من الكرات المهجرة لوصل عدد أهدافه إلى رقم مخيف.

ويفصل ميسي عن رقمه القياسي من الأهداف في الدور الأول من المسابقة الإسبانية (18 هدفاً في موسم 2012-2011) أربعة أهداف فقط.

وهذه الإحصائية الغريبة داخل برشلونة، الفريق الذي يرتبط بشكل مثير بقائمة المرمى وعارضته بعد أن سدد لاعبه هذا الموسم 26 تسديدة في «إطار المرمى الثلاث».

وبالإضافة إلى التسديدات الـ 14 لميسي توجد أربع تسديدات لسواريز وثلاث تسديدات لجيرارد بيكبه وتسديدتين لباولينيو وواحدة لكل من إيفان راكيتيتش وجيرارد ديولوفيو وجوردي ألبا. وشهدت مباراة لأكورونيا تسديد لاعبي برشلونة خمس مرات في القائمين والعارضة، من بينها تسديدتين لسواريز وألبا.

ويعتبر هذا العدد هو الأكبر في أي مباراة بالدوري الإسباني منذ عام 2015 الذي سجلت إحدى مبارياته العدد نفسه من التسديدات المهددة في القائمين والعارضة وكان بطلها برشلونة أيضاً ولكن أمام ريال بيتيس في تلك المرة.

ويذكر أن ميسي سدد 74 مرة في «العارضة والقائم» في الدوري الإسباني منذ إنطلاقه مع الفريق الأول لبرشلونة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2003.

ويتمتع نجم الأرجنتيني هذا الموسم ببطاقة بدينية وقوية رائعة للغاية، مما دفع الكثير من المدربين لوضع خطط مختلفة لإيقاف خطورته، فاختار بعضهم خلال الضغط عليه باكثر عدد من اللاعبين، فيما لجأ البعض الآخر إلى الرقابة الفردية، وذهب آخرون إلى الرقابة باكثر من لاعب. ولكن جاءت كل هذه المحاولات بالفشل وابتعد القائم والعارضة من دون شك الطريقة الوحيدة لإيقاف خطورة هذا النجم الكبير.

هذا الصدد سواء من اللاعبين أو المدربين حتى جاء نجم برشلونة الإسباني وكشف بنفسه عن شفرة إبطال مفعول خطورته السبب الماضي بينما هُز سواريز في بداية الموسم الحالي عاد اللاعبان للتناق في موعد مناسب وقبل لقاء القمة المرتقب. وسجل رونالدو هدف المباراة الوحيد في مواجهة جريميو البرازيلي لیساعد ريال مدريد على الفوز بكأس العالم للأندية في مدريد بينما هُز سواريز في الفوز 4 - صفر على ديوبورتيفو لأكورونيا ليوسع برشلونة المتصدر الفارق مع أقرب منافسيه إلى ست نقاط. ولكن عقبة ريال مدريد ستتمتع في قدرة دفاعه على إيقاف خطورة نجم الأرجنتيني لوينيل ميسي، وإنشما ما تثير الميزة الأمثل لإيقاف خطورة ميسي جداً كبيراً في أوساط كرة القدم من حين إلى آخر، إلا أن أحداً لم يصل إلى صيغة ناجعة في

الأهم هذا الموسم للمرة الأولى، مشاركة 5 أندية إنجليزية في دور الـ 16. وبعد أن واجه لويس سواريز مهاجم برشلونة وكريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد انتقادات حادة في بداية الموسم الحالي عاد اللاعبان للتناق في موعد مناسب وقبل لقاء القمة المرتقب. وسجل رونالدو هدف المباراة الوحيد في مواجهة جريميو البرازيلي لیساعد ريال مدريد على الفوز بكأس العالم للأندية في مدريد بينما هُز سواريز في الفوز 4 - صفر على ديوبورتيفو لأكورونيا ليوسع برشلونة المتصدر الفارق مع أقرب منافسيه إلى ست نقاط. ولكن عقبة ريال مدريد ستتمتع في قدرة دفاعه على إيقاف خطورة نجم الأرجنتيني لوينيل ميسي، وإنشما ما تثير الميزة الأمثل لإيقاف خطورة ميسي جداً كبيراً في أوساط كرة القدم من حين إلى آخر، إلا أن أحداً لم يصل إلى صيغة ناجعة في

الموقع المميز لكرة القدم الإسبانية على الصعيد العالمي، تدهده القدرة الاقتصادية الهائلة لمناقصتها الإنجليزية. وحذر المسؤول الإسباني في مراحل سابقة من أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد يتحول إلى «إن بي إيه أوروبي»، في إشارة إلى دوري كرة السلة الأمريكي، وأن هذه القدرة المالية لكرة القدم الإنجليزية قد تؤدي إلى «خطف» نجوم من الدوري الإسباني كرونالدو وميسي، في ظل عجز الأندية المحلية على الوقوف في وجه ذلك، كما كانت حال برشلونة في صيف 2017 مع انتقال البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة تاريخية بلغت قيمتها 222 مليون يورو. ويبدو أن القدرات المالية بدأت تنعكس على المستوى على أرض الملعب، ففي حين أحرز برشلونة وريال مدريد لقب دوري أبطال أوروبا سبع مرات في المواسم الـ 12 الماضية، تشهد المسابقة القارية

الإنجليزي، فإن الدوري الإسباني «يعوض» في مناطق أخرى عالمياً، لا سيما في القارة الأميركية حيث نسبة كبيرة من الناظرين بالإسبانية، وحتى في أوروبا. وفي وقت سابق من هذا العام، قال رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس خلال افتتاح مكتب ممثل للدوري في سنغافورة: «غيرنا لتكون منطقتي بالنسبة إلى بلدان آسيا، وسنواصل اتخاذ خطوات لضمان أن هذا الجزء من العالم سيكون قادراً على الاستمتاع بالليغا باكثر قدر ممكن». ويبدو أن القدرات المالية بدأت تنعكس على المستوى على أرض الملعب، ففي حين أحرز برشلونة وريال مدريد لقب دوري أبطال أوروبا سبع مرات في المواسم الـ 12 الماضية، تشهد المسابقة القارية

توجهات المستهلكين في «نلسون سبورتنس»، وفر «الكلاسيكو» من 45,5 مليون دولار للعبة. ويوضح إيفرنز أن موعد انطلاق المباراة في 23 ديسمبر (كانون الأول) «هو الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت مدريد، التي توافق الساعة 8 مساءً في شنغهاي الصينية، والسابعة مساءً في جاكرتا (إندونيسيا) ونيودلهي (الهند)». ويقول مسؤول العلاقات العامة في «الليغا» خوريس إيفرنز: «نحن نوافقون لأن نوفر لمشجعينا في آسيا، فرصة متابعة المواجهة بين ريال مدريد وبرشلونة في توقيت مناسب بالنسبة إليهم». وبحسب رابطة الدوري، يتوقع أن يبلغ عدد مشاهدي التلفزيون لهذا اللقاء الذي يعد من الأهم في مواعيد كرة القدم خلال الموسم، نحو 650 مليون شخص، تجديهم المنافسة الشديدة بين ناديين مدججين بالنجوم، لا سيما أفضل لاعبين في العالم خلال الأعوام الماضية، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي. ويرى استاذ الاقتصاد في جامعة برشلونة والخبير في الشؤون المالية لكرة القدم الإسبانية خوسيه ماري غاي دي ليبيانا، أن هذه المباراة، بما تمثله أيضاً من حساسية سياسية بين مركزية مدريد وإقليم كاتالونيا، هي «الواجهة المثالية، المباراة الأهم ليرى الناس كرة القدم الإسبانية».

إلا أن كلا من «الليغا» والناديين يبحث أيضاً عما هو أبعد من العائدات المغرية لحقوق البث التلفزيوني، إذ ترغب هذه الأطراف بالحصول على فرصة أكبر لإبراز رعاية الدوري والناديين، ما قد يساهم في الحصول لاحقاً على عقود جديدة ذات عائدات مالية أكبر. وكان نادي برشلونة وقع العام الماضي عقد رعاية بوضع شعار شركة التجارة الإلكترونية اليابانية «رايوتن» على قميصه بقيمة 258 مليون دولار لمدة 4 أعوام، وهو رقم قياسي للنادي. ويقول غاي دي ليبيانا: «تريد أن تبضع (أندية الليغا) منتجاتها في الأسواق الدولية، ولا سيما في آسيا». وبحسب دراسة أجراها المتخصصون في تحليل

مدريد، «الشرق الأوسط»

لللمرة الأولى في تاريخ المواجهات بين ريال مدريد وبرشلونة، يقام «كلاسيكو» كرة القدم الإسبانية وقت الظهيرة وفي توقيت مبكر (12 بتوقيت غرينيتش) السبت، في خطوة يأمل الدوري الإسباني أن تفيده في جذب مزيد من المشجعين والرعاية الآسيويين.

ويقول مسؤول العلاقات العامة في «الليغا» خوريس إيفرنز: «نحن نوافقون لأن نوفر لمشجعينا في آسيا، فرصة متابعة المواجهة بين ريال مدريد وبرشلونة في توقيت مناسب بالنسبة إليهم». وبحسب رابطة الدوري، يتوقع أن يبلغ عدد مشاهدي التلفزيون لهذا اللقاء الذي يعد من الأهم في مواعيد كرة القدم خلال الموسم، نحو 650 مليون شخص، تجديهم المنافسة الشديدة بين ناديين مدججين بالنجوم، لا سيما أفضل لاعبين في العالم خلال الأعوام الماضية، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي.

ويرى استاذ الاقتصاد في جامعة برشلونة والخبير في الشؤون المالية لكرة القدم الإسبانية خوسيه ماري غاي دي ليبيانا، أن هذه المباراة، بما تمثله أيضاً من حساسية سياسية بين مركزية مدريد وإقليم كاتالونيا، هي «الواجهة المثالية، المباراة الأهم ليرى الناس كرة القدم الإسبانية».

والناديين يبحث أيضاً عما هو أبعد من العائدات المغرية لحقوق البث التلفزيوني، إذ ترغب هذه الأطراف بالحصول على فرصة أكبر لإبراز رعاية الدوري والناديين، ما قد يساهم في الحصول لاحقاً على عقود جديدة ذات عائدات مالية أكبر. وكان نادي برشلونة وقع العام الماضي عقد رعاية بوضع شعار شركة التجارة الإلكترونية اليابانية «رايوتن» على قميصه بقيمة 258 مليون دولار لمدة 4 أعوام، وهو رقم قياسي للنادي.

ويقول غاي دي ليبيانا: «تريد أن تبضع (أندية الليغا) منتجاتها في الأسواق الدولية، ولا سيما في آسيا». وبحسب دراسة أجراها المتخصصون في تحليل



عودة رونالدو للتألق جاءت في توقيت مثالي للريال (أ.ف.ب)

نجم خط الوسط البلجيكي أثبت أنه أحد أفضل لاعبي الدوري الإنجليزي سيتي يربط دي بروين بعقد مفر حتى 2024



دي بروين أثبت أنه العنصر الأبرز في صفوف سيتي والدوري الإنجليزي (أ.ب)

حزبها والبطل في نهاية الموسم تشيلسي. وأنهى النادي الشمالي البطولة بفارق 15 نقطة عن البطل، والموسم دون أي لقب. لكن غوارديولا قام بحملة

روسيا، 6 أهداف في الدوري هذا الموسم وصنع ثمانية. وقالت صحيفة «إندبندنت» إن من المتوقع أن يتوصل سيتي أيضاً لاتفاق من أجل توقيع عقد جديد مع لاعب الوسط البرازيلي فرناندينيو (32 عاماً)، الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم، كما قطع خطوات نحو إبرام تعاقدهم مع البرازيلي الآخر غابرييل خيسوس البالغ عمره 20 عاماً.

ويعتبر دي بروين هو أحد أبرز العناصر في خطة المدرب جوسيب غوارديولا السحرية التي تقدم أداء لافتاً هذا الموسم. ويفضل أسلوب الاستحواذ على الكرة الذي يعتمده سيتي، أظهر دي بروين وزميله الإسباني ديفيد سيلفا دوراً محورياً في خط الوسط ليحقق الفريق انتصارات بفارق كبيرة، وسجل 56 هدفاً في الدوري وحده خلال 18 مرحلة فقط. في الوقت نفسه الموسم الماضي، وهو الأول لغوارديولا مع النادي، كان سيتي في المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن المتصدر

لندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لتوقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسطه البلجيكي الدولي كيفن دي بروين، وبمقابل مغري يصل إلى 62 مليون إسترليني حتى 2024.

وكان دي بروين (26 عاماً) قد وقع عقداً لمدة 6 سنوات عند انضمامه من فولفسبورغ في صفقة قياسية للنادي بلغت قيمتها 55 مليون جنيه إسترليني (73,58 مليون دولار) في 2015. لكن عقده الجديد سيستمر إلى 2024 وفقاً للتقارير.

وذكرت مصادر إعلامية بريطانية أمس أن راتب دي بروين سيتضاعف ليصل على 200 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع إضافة لنسبة من الحوافر. ويرغب ملاك سيتي في مكافأة دي بروين على أدائه الرائع هذا الموسم خلال مسيرة قياسية في الدوري تضمنت 16 انتصاراً متتالياً.

وقال اللاعب البلجيكي قبل فوز سيتي 1 - 1 بملعبه على توتنهام هوتسبير يوم السبت: «ليس لدي أي نية للذهاب لأي مكان آخر، وأنا مستمتع بوجودي في هذا المشروع وتقديم هذه النوعية من كرة القدم».

ويتصدر سيتي الترتيب بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه. وأضاف دي بروين: «الفريق يسير في الطريق الصحيح وهذا مهم أيضاً. اتخذت القرار الصحيح بالذهاب إلى سيتي، وأسررت شي جيداً».

وأحرز لاعب تشيلسي السابق، الذي ساعد بلجيكا على التأهل لكأس العالم العام القادم في

سان جيرمان مرشح لانتصار جديد في الدوري الفرنسي

وسعيًا منه للمنافسة على جميع الألقاب، سيحاول الفريق الباريسي تعزيز صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية خصوصاً المراكز التي يعاني نقصاً فيها وإبرازها لاعب وسط مدافع بسبب كثرة إصابات الدولي الإيطالي البرازيلي عشرة الأخيرة من دور الذهاب. وحسم الفريق الباريسي المباريات الـ 12 التي لعبها على أرضه حتى الآن هذا الموسم بينما 9 في الدوري و3 في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحلم باحراز لقبها، حيث بلغ دور ثمن النهائي ضارباً موعداً نارياً مع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في الموسمين الأخيرين. ويغرد فريق العاصمة خارج السرب هذا الموسم في سعيه إلى استعادة اللقب المحلي الذي حرّمه منه موناكو في الموسم الماضي، وذلك بفضل قوته الهجومية الضاربة التي عزّزها الصيف الماضي بالتعاون مع البرازيلي نيمار دا سيلفا من برشلونة الإسباني ومهاجم فريق الإمارة كيليان مبابي في صفتين قياسييتين (الأولى مقابل 222 مليون يورو، والثانية على سبيل الإعارة مع خيار شرائه في نهاية الموسم مقابل 180 مليون يورو). ويمكك باريس سان جيرمان أقوى خط هجوم في الدوري برصيد 55 هدفاً بينها 36 هدفاً للثلاثي «إم سي إن» (مبابي والأوروغواياني أدنيسون كافاني ونيمار)، حيث سجل الأول 17 هدفاً مقابل الثاني الذي يتصدر قائمة الهدافين 11 والثالث بينها ثمانية وتميرتان حاسمتان في المباراة الأخيرة ضد رين (4 - 1) والتي سجل خلالها عودته إلى صفوف فريقه بعد غياب لمبارتين بسبب الإيقاف في الأولى لسفره اضطرارياً إلى البرازيل بسبب ظروف عائلية في الثانية. ويحارب باريس سان جيرمان على جميع الجبهات هذا الموسم، فهو بلغ أيضاً الدور الثاني لمسابقة الكأس المحلية التي يحمل لقبها وسيلاقى رين في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل، وربع نهائي كأس الرابطة التي يحمل لقبها أيضاً وأوقعته القرعة في مواجهة اميان في 9 منه.

وأثبت الحارس البرازيلي البالغ من العمر 23 عاماً نفسه، وأظهر قدرة جيدة على توزيع الكرات على زملائه، ما أتاح للفريق مرارا شن هجمات منظمة تبدأ من العمق الدفاعي من دور الذهاب. واتفق سيتي ما يناهز 100 مليون جنيه إسترليني لضم الظهيرين الإنجليزي كاييل ووكر والفرنسي بنجامين مندي، اللذين منحوا الفريق بعداً جديداً في التحرك بسرعة بين الدفاع والهجوم. ورغم ابتعاد مندي للإصابة بعد أيام قليلة من انطلاق البطولة فإن وجود رحيم ستيرلينغ والألماني لوروا ساني على طرفي الملعب جعل سيتي قادراً على الخطط بطول وعرض الملعب. وحول ذلك قال غوارديولا قبل انطلاق الدوري: «الفريق يفهم الأفكار بشكل أوضح الآن، وستنجز عن شخصيتنا هذا الموسم». كان موسم 2016 - 2017 صعباً للباريسي على الصعيد الفردي، إذ كان الأول له في مسيرته التدريجية من دون إحراز أي لقب. كما تلقى هزائم قاسية في بعض المراحل، مثل 2 - 4 على يد حامل اللقب في حينه ليستر سيتي، أو صفر - 4 أمام إيفرتون.

وتعرض لانتقادات عدة، إلا أنه رفض التراجع عن الخطط التي يراها مناسبة، أو اعتماد أسلوب دفاعي، بدأ منسحباً على الملعب فيما رسمه، ومقتنعاً بالفريق واللاعبين سيمنسون بزمّام الأمور في نهاية المطاف وهو بالفعل ما تحقق هذا الموسم.

وتعرض لانتقادات عدة، إلا أنه رفض التراجع عن الخطط التي يراها مناسبة، أو اعتماد أسلوب دفاعي، بدأ منسحباً على الملعب فيما رسمه، ومقتنعاً بالفريق واللاعبين سيمنسون بزمّام الأمور في نهاية المطاف وهو بالفعل ما تحقق هذا الموسم.

وتعرض لانتقادات عدة، إلا أنه رفض التراجع عن الخطط التي يراها مناسبة، أو اعتماد أسلوب دفاعي، بدأ منسحباً على الملعب فيما رسمه، ومقتنعاً بالفريق واللاعبين سيمنسون بزمّام الأمور في نهاية المطاف وهو بالفعل ما تحقق هذا الموسم.

وتعرض لانتقادات عدة، إلا أنه رفض التراجع عن الخطط التي يراها مناسبة، أو اعتماد أسلوب دفاعي، بدأ منسحباً على الملعب فيما رسمه، ومقتنعاً بالفريق واللاعبين سيمنسون بزمّام الأمور في نهاية المطاف وهو بالفعل ما تحقق هذا الموسم.

وتعرض لانتقادات عدة، إلا أنه رفض التراجع عن الخطط التي يراها مناسبة، أو اعتماد أسلوب دفاعي، بدأ منسحباً على الملعب فيما رسمه، ومقتنعاً بالفريق واللاعبين سيمنسون بزمّام الأمور في نهاية المطاف وهو بالفعل ما تحقق هذا الموسم.

وتعرض لانتقادات عدة، إلا أنه رفض التراجع عن الخطط التي يراها مناسبة، أو اعتماد أسلوب دفاعي، بدأ منسحباً على الملعب فيما رسمه، ومقتنعاً بالفريق واللاعبين سيمنسون بزمّام الأمور في نهاية المطاف وهو بالفعل ما تحقق هذا الموسم.



رحيم ستيرلينغ (أ.ف.ب)

من ضمنها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض والمتحف الفلسطيني في بيرزيت 62 مبنى تتنافس على جائزة المعهد الملكي للمعماريين في لندن



مكتبة بيازيت في اسطنبول (إيري دورتر)



مدرسة أقيمت بعد زلزال في تايلاند (بيرك أنوراكاياشن)

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المعهد الملكي للمعماريين في لندن (ريبا) القائمة الطويلة لجائزة أفضل مباني العالم، وشملت القائمة مباني من 28 دولة بانتظار الاختيار منها وإعلان الفائز في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتتنوع المباني في هذه القائمة ما بين مبانٍ قديمة تمت إعادة تصورها ثم توظيفها لتصبح عناصر فاعلة في البيئة المحيطة بها، فمن كنيسة صغيرة داخل غابة في اليابان إلى مبنى مقام في معلم تراث عالمي من قائمة اليونسكو إلى مبنى مقام في منطقة تعرضت للزلازل.

في القائمة التي تضم 62 مبنى هناك عدد من المباني التي تنتمي إلى العالم الإسلامي مثل مسجد في إسطنبول ومكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض والمتحف الفلسطيني في بيرزيت وغيرها. وحسب ما يذكر رئيس المعهد الملكي للمعماريين، بن داربيشير، فإن القائمة تسلط الضوء على أفضل المباني في العالم والمواهب المعمارية المميزة، ويضيف أن عملية اختيار 62 مبنى للجائزة يبرهن على «التأثير الواضح والمزايا التي تمنحها مبان مصممة بوعي على المجتمع المحلي في أي مكان من العالم».

جائزة «ريبا» العالمية تقدم كل عامين، وتختار أفضل التصاميم المعمارية من جميع أنحاء العالم، وهي خاصة بالمباني المنشأة حديثاً. ومن قائمة 2018، سيتم اختيار أربعة تصميمات معمارية للقائمة القصيرة. وتقدم الجائزة في ثمانين فئات تتضمن المباني العامة والمكاتب الخاصة وأماكن العبادة والبيوت والمتاحف والعمارات السكنية وتصميمات تستجيب للكوارث الطبيعية وغيرها. من القائمة تطالعنا بعض التصميمات الباهرة شكلياً ووظيفياً، فمن المسجد المقام تحت الأرض في إسطنبول، حيث يتسلط ضوء الشمس من فتحات طولية إلى المباني السكنية المقامة على هيئة غابات أفقية في وسط مدينة ميلانو.

وفي إسطنبول، مرة أخرى، نرى كيف تحول مطبخ عام يعود للقرن السادس عشر إلى مكتبة عامة لتصبح الفارسية مع مراعاة محيطها.

وتبرز تلك التصميمات العالقة ما بين القديم والحديث في اختيارات لجنة «ريبا»، حيث توجد المباني القديمة المحيطة من الطوب لجانب المباني الزجاجية والعملاقة الحديثة. ومن هذه الفئة نرى مثالين، من هولندا وهو مبنى دنفر هول للبلدية، ومبنى بنك لاندبانك في مدينة بريمر الألمانية.

وتضمن الاختيارات التنوع، فإلى جانب المباني الفاخرة هناك المباني المقامة بمبانيات بسيطة في مناطق نامية، أو مناطق تعرضت لكوارث طبيعية. وحسب «ريبا»، فالمرئانية البسيطة لن تقلل من أهمية أو فاعلية المبنى، أو قابليته للتنافس مع تصميمات أغنى وأكثر لمعاناً. بالنظر للمباني المرشحة ومدى التنوع بينها يبدو أن مهمة هيئة التحكيم ليست سهلة، لكن مجرد طرح القائمة الطويلة سيلفت النظر حتماً إلى نماذج من العمارة المتميزة في العالم، ويكون حافزاً بين المعماريين على الإبداع.



مبنى تشيفلي سكوير بسيدني في أستراليا (بريت بوردمان)



سانكاكسر مسجد سانكاكسر في اسطنبول (كميل امدين)



المتحف الفلسطيني في بيرزيت (إيوان بان)



مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض (كريستيان ريكتور)

القائمون على الفيلم متهمون بـ«ازدراء الإسلام والإساءة إلى مصر» النيابة تطلب رأي الأزهر في «الشيخ جاكسون»

وهم يصلون قائلة: «حالة السرحان التي تصيب بعض المصلين حالة إنسانية مجردة، والفيلم يناقش قضايا البشر غير المعصومين من الأخطاء، ومشهد الصلاة كان واضحاً جداً ولا يحتاج إلى تأويل أو فهم خاطئ، الفيلم ناقش قضايا إنسانية بشكل خيالي وإبداعي، ولم يتطرق إلى شخصيات تحيط بها القداسة». وتابع خير الله قائلة: «الفيلم حصل على موافقات كثيرة قبل البدء في تصويره، وبالتالي فإنه قانوني وغير مفاجئ، ولا نستطيع أن نقول إنه فاجأ المسؤولين والمشاهدين، وما يحدث ضد صنع الفيلم حالياً من تحقيقات واتهامات يعد اختراقاً للدستور المصري الذي يضمن حرية الفكر والإبداع». وأشار إلى أن أحداث فيلم «الشيخ جاكسون» تعود إلى يوم الخميس 25 يونيو 2009، بعد خبر وفاة مايكل جاكسون الذي هز العالم، وبخاصة بجاكسون في سنوات الدراسة، وناقش الفيلم ماذا يربط شيخ وإمام مسجد بأسطورة الطرب الأميركي، محاولاً الإجابة عن السؤال الأهم، هل سيستطيع ممارسة حياته بشكل طبيعي بعد ذلك، أم ستعود به ذكرياته وعلاقاته بمن أحبهم؟... إلى السؤال الأهم في وجدانه: هل هو الشيخ أم جاكسون أم الأثنان في قلب رجل واحد؟

من جانبها، قالت الناقدة الفنية ماجدة خير الله لـ«الشرق الأوسط»: «حالة القضية المقدمة ضد صنع فيلم (الشيخ جاكسون) للجنة تابعة للأزهر الشريف، ردة فنية تعيدنا قرناً من الزمان للورا». ووصفت الأمر بـ«الكارثة»، موضحة «أن إحالة الفيلم للأزهر الشريف لإبداء الرأي فيه أعاد للذهان ما حدث لصنع فيلم (المذنبون) الشهير، الذي كان يناقش قضايا مهمة وخطيرة للغاية»، مشيرة إلى «أن فيلم (الشيخ جاكسون) لم يحمل أي رسائل فنية وسياسية تغضب أحداً مثلما فعل فيلم (المذنبون)». وأضافت خير الله قائلة: «الفيلم مجرد خيال، ولا يمت للواقع بصلة، هل نحاسب السينمائيين على خيالهم وإبداعهم، وهي وظيفته الأساسية، كما أن الفيلم لم يسيء إلى الإسلام أو الأزهر، وقصة الفيلم الأساسية مبنية على شخص معجب بالطرب الأميركي، وأوضحت خير الله، أن الفيلم لم يتم تصويره داخل المساجد، بل تم تصويره داخل استوديوهات خاصة بالسينما. وربطت الناقدة الفنية ما قدمه الفيلم من خيال، وما يحدث في الواقع لبعض المصلين، الذين ينشغلون بأمور الدنيا



الممثل أحمد مالك في مشهد من «الشيخ جاكسون»

صريح تلفزيوني عقب التحقيق مع مخرج الفيلم في النيابة العامة: «إن اسم الأميركي، قبل أن يعيش صراعاً بين ولعه بالغناء والتزامه الديني. وبشارك في بطولة الفيلم أحمد الفيشاوي، ماجد الكدواني، أمينة خليل وأحمد مالك، وهو من تاليف عمر خالد وعمر سلامة، وإخراج عمرو سلامة. إلى ذلك، قال مقدم البرنامج، في

وهذا نوع من التقيد» ويتهم محام مصري القائم على الفيلم بازدراء الدين الإسلامي، والإساءة إلى مصر. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من النيابة ولا الأزهر بشأن ما ذكره المصدران.

ويتناول فيلم «الشيخ جاكسون» قضية الهوية في مصر، وتعود أحداثه إلى 25 يونيو (حزيران) 2009 بخبر وفاة المغني الأميركي الشهير، مايكل

بعد ذلك أن تفكر في كل أفلامنا من منطق ديني؟».

وتابع: «هل يمكن أن تقوم الدولة بالتحقيق مع صنع فيلم شارك في المهرجانات العالمية والإقليمية المرموقة، وقامت الدولة بتشريحه ليمنحها في الأوسكار، بعد أن وافقت رقابته عليه تقوم بالتحقيق مع صنعها؟».

وخلال مداخلة هاتفية تلفزيونية، أضاف المخرج عمرو سلامة على إحالة النيابة للفيلم للأزهر الشريف للتحقيق فيه، قائلاً: «إن الرقابة وافقت عليه، ولجان أخرى من الفنانين اختارته ضمن قائمة للعرض في المهرجانات الدولية المختلفة». وأوضح سلامة: «إن الفيلم عمل فني وليس دينياً، معرباً عن اندهاشه من عرض الفيلم على جهة دينية وليس فنية للتحقيق فيه. لافتاً إلى أن «الشكوى جاءت على أحد المشاهد، الذي جسد حلم تخيله البطل، وكأنه يرى الطرب العالمي الراحل، مايكل جاكسون في الجامع». وتابع: «المشهد استغرق شخص ما، وقدم ضدي بلاغاً، وعندما قرأت الخبر في الصحف، لم أتوقع أن يؤخذ بعين الاعتبار، وفوجئت أنه تم البدء في التحقيق بالفعل بشأن الفيلم». وقال: «طلبوا التحقيق معي، وكان التحقيق حضارياً، ومهذباً جداً. لكنني تأملت وأنا في التحقيق أنني كمبدع لا بد أن أبرر كل مشهد قدمته،

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثار قرار النيابة العامة المصرية، أول من أمس (الأثنين)، عرض الفيلم المصري «الشيخ جاكسون» على لجنة من مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيهما في اتهامه بازدراء الإسلام والإساءة لمصر، موجة من الانتقادات، وسط تحذيرات من العودة إلى عصر الرقابة على المصنفات الفنية بمنظور ديني، وتوجيه اتهامات خطيرة إلى صنع السينما. وكانت النيابة قررت، في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، استدعاء ممثل الفيلم، الممثل أحمد الفيشاوي، ومخرجه عمرو سلامة، للتحقيق معهما، على خلفية بلاغ تقدم به محام مصري ضد الفيلم المعروض حالياً في دور السينما. وقال سلامة، إنه تم استدعاؤه إلى مكتب النائب العام في القاهرة، وتقرر عرض الفيلم على مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيهما. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، رشحت مصر هذا الفيلم ليمنحها في مسابقة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي لعام 2018، التي تنظمها الأكاديمية الأميركية للعلوم والفنون. وتساهل سلامة، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «هل سيقيم الأعمال الإبداعية علماء دين ليسوا مختصين في الفن أو الإبداع، وهل يجب



الصورة أوضح ما تكون اليوم باليمن!

الصاروخ الحوثي - الإيراني الذي جرى تفجيره فوق سماء جنوب الرياض، دليل جديد على: لماذا حرب عاصفة الحزم في اليمن ضرورية الضرورات؟

هل يحتمل بلد ضخم مثل السعودية هذا التهديد؟ بلد يحمل على كاهله الإنطلاق بالشعب نحو المستقبل وفق قطار الرؤية 20 - 30، وفي اليوم الذي تناثرت فيه قطع الصاروخ الإيراني بيد حوثية تم الإعلان عن ميزانية عامة قال عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان: «الإعلان عن أكبر برنامج للإنفاق الحكومي في تاريخ المملكة يعتبر دليلاً راسخاً على نجاح جهودنا في مجال تحسين إدارة المالية العامة رغم تراجع أسعار النفط».

القماش في مصدر هذه الصواريخ التي تطلق من منصات بصعدة وحجة وعمران، هل هي إيرانية أم لا، عبت ومسخرة، على طريقة حسن نصر الله، خطيب الضاحية، الذي استخدم كل حيله الخطابية لإقناعنا أن صواريخ مداها أكثر من ألف كيلومتر هي من إبداعات الصناعات العسكرية الحوثية الإستراتيجية العظمى! إلا إذا كان جنرال الحرس الثوري الإيراني، الذين شغلوا الصواريخ من اليمن، تم منحهم الجنسية اليمنية! لا مجال للجدال في أن القدرات الباليستية الإيرانية مصدر خطر وتهديد كبير ليس للسعودية أو الإمارات، بل للإقليم كله، وخارج الإقليم، فمن ضمن أن الصواريخ ذات الألفي كيلومتر ليست في حوزة الحزب الإيراني العسكري في لبنان؟! وعليه فأرض أوروبا، نظرياً، تحت مرمى هذه الصواريخ.

وزير الخارجية الفرنسي (جان إيف لودريان) قال من واشنطن للصحافيين إنه ثمة تصميم فرنسي - أميركي على «الضغط بشكل قوي على إيران لمنع تطوير قدرة باليستية تزداد أهمية، وذلك عبر عقوبات إذا اقتضى الأمر».

لدينا مشكلة في المقاربة السلبية للامم المتحدة باليمن تجاه الخطر الحوثي على الأمن الإقليمي، تجلى ذلك في مفاصلة البعثات الأمامية في تولي الرقابة على ميناء الحديدة، الذي تصل منه جل واردات الشمال اليمني، ومن ذلك الإعانات الإنسانية، والميناء واقع تحت هيمنة الحوثي.

كل هذا يكشف عن جانب من المقاربة الأمامية الضالّة باليمن. إصرار الأمم المتحدة، ومعها مؤسسات وجهات غير مأمونة الهوى السياسي، على حصر المشكلة اليمنية بالمسألة الإنسانية الإغاثية، يثير العجب، لأن تردى الوضع الإنساني نتيجة لا سبب، نتيجة للتساهل مع الجماعة الحوثية الإرهابية، وهي المحظورة بنص مجلس الأمن! لقد كان الرئيس اليمني، هادي، محقاً، وهو يتحدث لمجموعة سفراء قبل أيام عن وجوب تفعيل الحقيقي لممثلي الأمم المتحدة في تفتيش منافذ اليمن. وهو الأمر الذي لم تح له المتحدت باسم تحالف دعم الشرعية العقيد تركي المالكي.

بعد ما جرى بسماء الرياض، هل حان الوقت ليقظة الأمم المتحدة من وهمها اليمني؟



روائي بين الأمكنة

للهولة الأولى يبدو عنوان الكتاب مثل قصيدة: «جماليات المكان في الرواية العربية» لشاكر النابلسي، لأنه لا يتناول من الرواية العربية أحداً سوى أعمال غالب هلسا. إذن، ليس هو بدراسة وافية، أو شاملة، لظاهرة المكان عند جميع الروائيين العرب كما عند سواهم. ولكن احذر ماذا: شكراً للنابلسي أنه اكتفى بأعمال هلسا. ولولا كثافة النقد والسرد والإعجاب الواضح، لشعر القارئ بأن كتاباً موحداً (325 صفحة) في موضوع الأمكنة عنده لا يكفي.

ولا ندري لماذا جعل عنوان العمل «جماليات المكان» الأقرب إلى المصنّف هو «دراميات المكان»، أو «بطولة المكان»، أو «شخص المكان»، أو «دور المكان» عند هلسا. فالمكان هنا ناطق وشريك في السرد، ويعبر، مثل الراوي، عن دواخل الناس، ويحركهم، فيما يبقى هو جامداً: «أثناء الحجرة يجمع بين القدم والضخامة وعدم الذوق. طلاء الحجرة الأصفر مع الستائر الحمراء الغامقة، والمكتب الضخم الذي يزحم الحجرة حتى الاختناق بمقاعد المستديرة... تلك الكنبات الضخمة جعلت كل شيء يبدو هشاً كأنه صنع من الورق المقوى. الشيء الوحيد الرايب الصلب في هذه الحجرة هو هذه الكنبات القبيحة ذات الطراز الفرنسي، وخزافها المطلية بماء الذهب».

أين الجمال إذن في هذا الوصف؟ إنه فقط في ذر التفاصيل وتكثيفها بحيث تصبح أيضاً رسماً لكاتبه الناس في هذا المكان. حجرة «يرجمها» مكتب ضخم. لماذا لا نقول إذن «شاعرية» هلسا في توظيف المكان جزءاً عميقاً من الرواية، تماماً كما يحدث في المسرحيات عندما يصبح ترتيب المسرح هو الدليل إلى مناخ المسرحية وزمنها وإبطالها.

ينقل غالب هلسا الأمكنة في رواياته مثل الدمى، ويعطف عليها ويرفق بها. حتى المطبخ له وجود ودور. ويقول النابلسي إن سبب ذلك هو أن هلسا كان عازباً يمضي كثيراً من الوقت في إعداد طعامه. ويصفه بأنه «أكل» و«شهر» و«لعل هذا مما عجل في وفاته». ألم يكن في إمكان الناقد أن يكون أكثر ترفقاً ببطله؟ كالقول إنه كان «يتذوق» الطعام بدل «الشراهة»، أو عدم الإشارة إلى أن الشراهة كانت سبب التعجيل بوفاته؟

هذه الواقعية المسيئة عن غير قصد إلى حالة الروائي، لا تقلل من إعجاب النابلسي وتقديره، لرجل ما كان أعطي شيئاً من حقه في الرواية، لولا النابلسي. هنا تبرز أهمية المكان للروائي نفسه، وليس للرواية. فلو كان غالب هلسا مصرياً، لما كان أقل شهرة من إديوار الخراط الذي جعل الإسكندرية وأمكنتها حبر الرواية.

التحدث عنها قد يساعد في التغلب عليها

لا طريقة مثالية للتعامل مع المشكلات النفسية

ربما تريد فعل هذا بمفرده، على سبيل المثال بإعداد قائمة بالإيجابيات والسلبيات. أو ربما تحتاج إلى رأي شخص ما. وفي النهاية لك مطلق الحرية لتقرير أفضل فعل.

وينوه دابستر: «لا يوجد شيء صحيح أو خطأ لفعله». ويضيف أنه ما لا يجب فعله هو مواصلة كبت المشكلات. ولتوضيح هذا، يحلو لدابستر استخدام تشبيه المنزل. فإذا كنت حين أن الأمر ليس خطيراً بالنسبة له؛ لكنت مززعج فعلاً. قد يجدي نفعاً أن تخبر شريك حياتك عن الخلاف في المساء، أو ممارسة رياضة الهرولة، أو التحدث مع الأصدقاء عن أمر مختلف تماماً.

الذي يساعدني شخصياً في التغلب عليها». ويضيف: «وفي النهاية من المهم أن تدعم هذا بالأفعال». وعلى سبيل المثال، فلنقل إنك على خلاف مع زميل بالعمل، وفي

إن هذا دائما أفضل شيء تعمله، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول الطبيب إرنو دابستر: «لا يوجد نهج مثالي للتعامل مع المشكلات، ولكن الأمر يتوقف على الشخص نفسه. يراس دابستر

حقق نجاحاً مهنياً لما يقرب من عقد انتحار المغني الكوري الجنوبي جونج هيون

الانتحار. وتردد أنه كان مكتئباً، وأن آخر رسالة له في «إنستغرام» بتاريخ 20 نوفمبر (تشرين الثاني) جاء فيها «أصلي من أجلكم كي لا يصدمكم ضرر». ونشر جمهوره رسائل حزينة على حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي بعد أن ترددت أنباء وفاته.

وبحسب «يونهباب»، ظهر جونج هيون لأول مرة في مايو (أيار) 2008 باعتباره المغني الرئيسي لفقرة شيني، وحقق نجاحاً مهنياً لما يقرب من عقد من الزمن، ليس فقط على مستوى الجماعي، لكن بصفته مغنياً منفرداً وكاتباً للأغاني. وكان آخر ظهور عام له في حفل منفرد بعنوان «المهم» في 9 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول) في سول.

سول - لندن: «الشرق الأوسط»، نعى جمهوره نجم موسيقى البوب في كوريا الجنوبية أمس (الثلاثاء)، جونج هيون، المغني الرئيسي في فرقة «شيني» إحدى الفرق الأكثر شعبية في البلاد، بينهم الذي مات منتحراً على ما يبدو عن عمر ناهز 28 عاماً.

وغُتِر على جونج هيون، واسمه الحقيقي كيم جونج هيون، فاقداً الوعي في شقة صغيرة في جنوب سول مساء الاثنين، حسبما أفادت وسائل إعلام كورية جنوبية، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

ونقل جونج هيون إلى مستشفى قريب وهو يعاني من سكتة قلبية، وتم إعلان وفاته بعد ذلك، حسب

صوتها يعادل إقلاع طائرة نفاثة سمكة الطبل... الأكثر ضجيجاً



كولورادو، أعلى خليج المكسيك، في موسم وضع البيض، في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) من كل عام، ثم تصدر ذكور هذه الأسماك أصواتها قبل بضعة أيام من اكتمال البدر. وهذه الأصوات قوية لدرجة أنها تصدر صدى عندما تصطدم بقوارب أسماك الصيد الصغيرة، ويمكن سماعها بالأذن المجردة.

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»، إن هذا دائما أفضل شيء تعمله، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول الطبيب إرنو دابستر: «لا يوجد نهج مثالي للتعامل مع المشكلات، ولكن الأمر يتوقف على الشخص نفسه. يراس دابستر

بدء مهمة بحث تستغرق 6 أشهر، وصل 3 رواد فضاء: أميركي وروسي وياباني، أمس، إلى المحطة الفضائية الدولية. وبعد رحلة استغرقت يومين على متن المركبة الروسية «سويوز»، انطلقت من منصة «بايكونور» الفضائية في كازاخستان، عبر الروسي أنطون شكايليفوف، والأميركي سكوت تينجل، والياباني نوريشيغي كاناي، الحاجر الجوي إلى المحطة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وتدور المحطة الفضائية الدولية حول الأرض على ارتفاع نحو 400 كيلومتر. ويوصل الرواد الثلاثة، يكونون قد انضموا لثلاثة آخرين على متن المحطة الفضائية الدولية، وهم قائد الفريق الكسندر ميسوروكين من وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس»، ومارك فاند هاي وجو أكابا من وكالة الفضاء الأميركية «ناسا».

وذكرت «ناسا» في بيان أن الرواد الثلاثة الذين وصلوا أمس سوف يقضون 6 أشهر على متن المحطة الفضائية الدولية؛ لإجراء نحو 250 بحثاً علمياً في مجالات مثل علم الأحياء وعلوم الأرض والعلوم الفيزيائية والتطور التكنولوجي، وهي أبحاث تؤثر على الحياة على سطح الأرض».

بينها حذف تغريدات تحثي بالعنف قواعد جديدة لـ «تويتر» لمحاربة الكراهية

قبل موقفا مؤيدا لحرية التعبير بشكل مطلق. وقالت «تويتر» في بيان إنها ستعلق حسابات مرتبطة بمنظمات غير حكومية تشجع على العنف ضد المدنيين وستحظر استخدامها لغرض إجراءات صارمة ضد القوميين البيض وغيرهم من الجماعات العنيفة التي تحض على الكراهية، التي لم تعد محل ترحيب على الخدمة التي كانت تتبني من

سان فرانسيسكو - لندن: «الشرق الأوسط»، قالت شركة «تويتر» إنها ستبدي في وضع تحذير أمام صور تحتوي على إشارة الصليب المعقوف، رمز النازي، ومواد أخرى تعتبرها تحض على الكراهية وستحظر كذلك استخدامها كصور تعريفية على حسابات المستخدمين، حسب «رويترز».



ROLEX

OYSTER PERPETUAL
DATEJUST 41



صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

www.smattarco.com